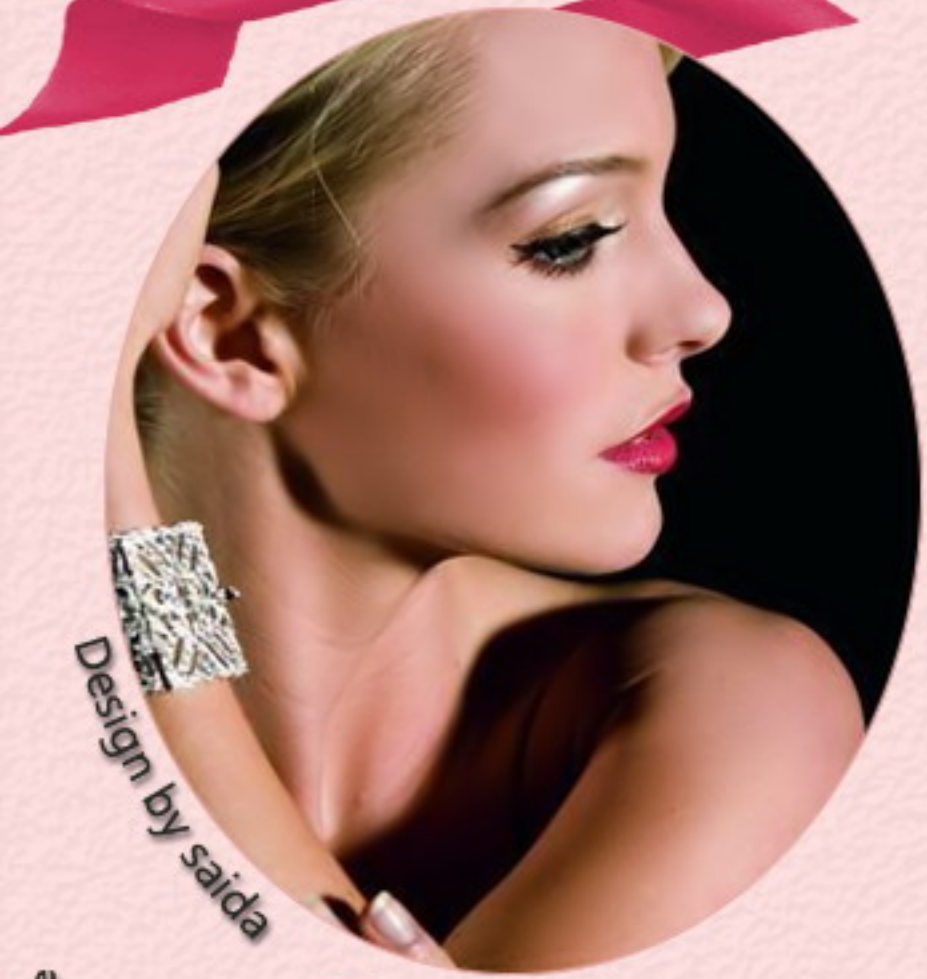

ترجمة .. ahlam
تدقيق إملائي ... ملاك
By saide

عيون مظلمة قاسية نظرت إليها.تراجعت ثيا الى الخلف لتلتصق بالجدار الحجري.

صدمة, خوف, حالة من الرعب سرت في جسدها. وأكثر من هذا بكثير..أقوى من ذلك البغض الأسود الحالك,شيء تحرك في عينيه, ثم تحدث.

"لا زلت فأرة الشارع" قال انجيلوس بيتركوس.

ضاقت عيناها كعيني قطة..

"الى الطابق العلوي." قال بصوت مقتضب.

رفعت حاجبين رقيقين " لماذا؟"

"إنه لصالحك." قال.

لا شيء أكثر. لم يكن بحاجة لقول المزيد, وعلم بأنها تعلم ذلك. أوه نعم, هو علم بأنها تعلم.. حسناً....

شع البغض من عينيها. ومع ذلك استدارت لتسير باتجاه الدرج, سمح لها بالصعود أولا,و سمح لعينيه بالمرور على خط جسدها الرشيق.

كانت ترتدي ملابس عادية, ولكن الثوب كان من الكشمير, والحذاء, من أفضل أنواع الجلد الناعم. كانت ترتدي الزي بأناقة لربما كانت طبيعية, ولكنه علم بأنها ليست كذلك.

كانت مجرد وهم, والآن هو سيجردها من ذلك الوهم ويفضح الكذبة.

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الاول

www.mlazna.com

الفصل الأول

ارجع انجيلوس بيتراكوس كتفيه الفخورتين الى ظهر الكرسي الخشبي العريض ومد يدا طويلة الأصابع لأخذ كأس الخمر, أخذ رشفة مليئة من خمر مكلف, لذيذ المذاق, وتحرك نظره للحظة حول مطعم نايتسبريدج المزدحم والمألوف عن مضيفه, والذي كان في مناقصة معه حول مشروع مشترك بينه وبين بيتراكوس الدولية.

وعلى الفور كان يعي عيون النساء التي تقيمه, نظرته اللاذعة قابلتها عيون لامعة وحالكة,

كم منهم لديه مصالح عنده وفي منصبه كرئيس لمجموعة من الشركات متعددة الجنسيات ومجموعه من المشاريع المربحة جدا؟.

كانت ارملة والده عاجزة عن تحقيق هذا التميّز, الذكاء في مجال الأعمال التجارية وفي بناء امبراطوريه بيتراكوس حتى الآن... والده كان

By saide

خلف أبواب الخوف

مستهدف من النساء المفترسات ماليا الواحده تلو الاخرى, وانجيلوس الشاب كان قد غضب لهذا, كان يكره أن يرى والده عرضة للاستغلال, ودفعهم له لإعارتهم المال, مما يجعل استثمارهم في الأعمال تهوي, أو تعزيز حياتهم المهنية من خلال ثروته وباتصالاته. انجيلوس تعلم درسه جيدا ولهذا, مهما كانت جاذبيه المرأه, مهما كان إغراء إقامة علاقه معها, كان لا يرحم في إبقاء العمل والمتعه منفصلان, ضبط النفس بهذا الشكل قد يكون شاقا, ولكن قاعدته كانت ثابتة ومطلقة, لم يسمح لأي امرأه جميله و طموحة للإستفادة من رغبته بها. هذه الطريقه كانت أسهل وأكثر أمانا.

واصل نظره اجتياح المطعم, وتجاهل المحاولات لجذب انتباهه, في حين انتباهه بقي على ما يقولة المضيف بخصوص الهيكل المالي المعقد للصفقه التي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

كان يقترحها. ثم, فجأة.... اشتدت قبضته على كأس النبيذ... شخص بصره عائداً إلى رؤوس الرواد الآخرين, الى الجانب الآخر من الغرفة, الى طاولة تقع الى الجدار المقابل.

امرأة , تجلس مواجهة له .

هدأ تماما. ثم وببطء.. ببطء شديد, خفض كأس النبيذ الى الطاولة لم ينتقل بصره ولا حتى ذرة. كانت عيناه ثابتة كالحديد, لمدة طويلة, للحظة قاسية تسمر بصره ثابتا. ثم, فجأه قطع أي كان ما يقولة مضيفه , قال " أعذرني لحظة واحدة". كان صوته قاسي, بنفس قسوة عينيه.

دفع كرسيه الى الخلف, ووقف على قدميه, وقذف منديله على الطاولة.. ثم, برشاقة, بخطوة قوية, اتجه عبر المطعم باتجاه هدفه.

ثيا رفعت كأسها تبتسم باتجاه شريكها في العشاء,

By saide

خلف أبواب الخوف

وأخذت رشفة رقيقة من المياه المنكهة خاصتها. على الرغم من أن جيلز كان يتمتع بنبيذ شابلي جيد فهي لا تشرب الكحول أبدا. ليس لإنها كانت سعرات خالية من الفائدة... كانت خطيرة للحظة قصيرة جدا لم تسجلها بالوقت وميض من ظل استقر على بشرتها, ثم تحدث جيلز, رافضا.

"ثيا ...."

وكان صوته متقطع. ابتسمت مطمئنة..

على الرغم من العصبية التي اكلتها من الداخل. رجاءا.. اسمح له بقولها....

كانت قد عملت بجد كبير, ووقتا طويل لهذه اللحظة, والآن ما كانت تتوق له بشدة كان الآن تقريبا في متناول يديها.

"ثيا...." جيلز قال مجددا, وكان صوته الآن متطلبا أكثر.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

ومرة أخرى وجدت ثيا نفسها على استعداد للسماح له بالإستمرار

رجاءا دعه يقولها. أرجوك!

لكن ومع أن الكلمات تتوسل في رأسها رأته يتوقف.

وهبط ظل على الطاولة.

انجيلوس وجد نفسه يفكر بجزء صغير من عقله, إنه من الغريب كيف استطاع التعرف عليها بهذه السرعة.. لقد مر.. بعد كل شيء, تقريبا خمس سنوات.

مع ذلك استطاع التعرف عليها فورا في الثانية الأولى.. عينيه ومضت عليها الآن. والجزء الصغير نفسه من عقله أحس برعشة من العاطفة. لكنه نبذها على وجه السرعة.

بالطبع استطاع التعرف عليها هو يستطيع التعرف عليها في أي مكان، لا يوجد لها أي مكان للاختباء.

الآن, ومع وصوله الى الطاولة التي تجلس عليها

By saide

خلف أبواب الخوف

باستطاعته معرفة ما فعلته لنفسها بالضبط.. كان رائع, اعترف... استراح بصره عليها.

يرى, للحظة, ما أرادت للعالم أن يراه... أنثى رائعة الجمال.. امرأه قادرة على جذب أنفاس أي رجل.

لطالما فعلت ,لكن ليس بهذا الشكل .. ليس مع شعر شاحب أنيق ومثالي صفف بالطريقة الصحيحة, مسحوب عن وجهها الى عقدة منحوتة في آخر رقبتها... ماكياجها الدقيق كما لو إنها لا تضع أي منه, وميض من اللؤلؤ في إذنها, فستانها بلون الشمبانيا مصمم من الحرير طويل وذو أكمام طويلة.

ضحك بقسوه ضحكة خاليه من المرح , لرؤيتها بهذا الشكل أنيقة, راقية, ... بعيدة ألف ميل عما كانت عليه في أحد المرات. خمس سنوات طويلة قبل الآن... خمس سنوات طويلة والتي من خلالها بينت التحول الذي تراه عينيه الآن, الوهم.. أكثر من وهم،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

كذبة.

هبط خياله عبرها أدارت رأسها... وفي جزء من الثانية استطاع أن يرى الصدمة... أكثر بكثير من الصدمة! ثم اختفت، تقريبا هو أعجب بها, أعجب بها لإغلاقها القناع على وجهها, التبلد.... المثالية, الكمال, والنقص من أي إشارة اعتراف, الإعتراف بهويته.

ولكن الاعجاب لم يكن ما يشعر به.. ما كان يشعر به لها كان شيء مختلف للغاية, مختلف جدا.

شيء كان مدفون بعمق لمدة خمس سنوات طويلة.

شيء سحق كالصخور تحت الحمم البركانيه ... والتي حولتها الى صخر البازلت الذي لا يمكن اختراقه .

حتى هذه اللحظة. من العدم.

انزلقت يده الى الجيب الداخلي لسترته الحرير, وسحب بطاقة رماها نحو الطاولة أمامها.

"أتصلي بي." قال , بصوت ووجه خاليان من

By saide

خلف أبواب الخوف

المشاعر.

ثم التفت ومشى بعيدا.

بينما كان يمشي, وصل لهاتفه المحمول, ضغط رقم واحد. وعلى الفور تلقى الرد.

" الشقراء . أريد ملفا كاملا عنها عند عودتي للجناح الليلة." توقف لبرهة دقيقة. " ورفيقها ".

ثم أرجع الهاتف, وعاد الى طاولته.

ووجهه ما زال خال من أي تعبير.

"أعتذر." قال بسلاسة لمضيفه " كنت تقول ..؟"

"ثيا؟؟ ماذا على وجه الأرض ..؟ " وبدت لكنة جيلز الخاصة بالطبقة الراقية مرتبكة.

رفعت عينيها عن البطاقة... للحظة بدا وكإن شيء تحرك في وجهها.

" انجيلوس بيتراكوس " سمعت جيلز يقرأ الاسم عن البطاقة... جاء من مسافة طويلة بعيدة جدا, الى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

أسفل, ممر لا نهاية له من العذاب.

انجيلوس بيتراكوس. طعن الاسم عقلها... خمس سنوات، خمس سنوات

لا تزال تشعر بالصدمه تتفجر داخلها.

لا يمكن رؤيتها, ولكن متفجرة. قوة مدمرة استطاعت بالكاد تحملها لكن عليها تحملها... عليها ذلك.. كانت ضرورة، صحيح أنها أحست وكإن موجة من الصدمات تمر من خلالها, تتخابطها, وكل ما يمكن القيام به هو التشبث... التشبث باظافرها, كما لو أن تلك القوة تسعى لسحقها.

وفي أعقاب الصدمة, جاءت قوة مدمرة أخرى... حالة من الرعب الحارق,

تصرخ في صدرها بقوة, تخنقها... مع جهد بالكاد يمكنها تحمله, سحقت الصدمة, الخوف لأسفل, استعادت السيطرة.. رقيقة... برقة الورقة. ولكن

By saide

خلف أبواب الخوف

جميعهم الشيء نفسه, تعلق كل شيء لأسفل.

باستطاعتي فعل هذا!

تتصارع الكلمات في دوامه للخروج من داخل أعماق عقلها, كلمات مألوفة كلمات في يوم من الأيام كانت دعاء .

استجيب دعائها بطريقة ما.. بطريقة ما وصل إليها الى حيث كانت الآن, مسيطرة, آمنه , اجبرت نفسها على رمش جفنيها, والتركيز على وجه جيلز.

وجه الرجل الذي يمثل لها كل ما تطلعت إليه يوما... كل ما اشتهته يوما, كان لا يزال هناك... لازال جالسا أمامها ولا يزال آمنا بالنسبة لها.

كل شيء على ما يرام, لا تزال الأمور على ما يرام...

بسرعة, سحقت الرعب قي حلقها الى أسفل.

مرت بقية المساء بغير وضوح لثيا. جيلز كان قد حول رأسه للنظر الى الشكل طويل القامة السائر عبر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

المطعم ." ليس من النوع الذي يزعج نفسه بالسلوك الحسن." قال مع رفض ظاهر في صوته.

ثيا شعرت بفقاعة من الهستيريا الخطرة في حلقها, تسعى لاختراق جمودها ويائسة للسيطرة على نفسها.

الخلق الحسن؟ حسن الخلق من انجيلوس بيتراكوس؟ رجل كانت آخر كلماته لي بعد خمس سنوات مريرة مرت... اتصلي بي..!

اغلقت عقلها، لا! لا تفكري, لا تتذكري... ولا للحظة واحدة.

جيلز كان يتكلم مرة أخرى. أجبرت نفسها على الاستماع, على الاستمرار بسحق تلك المشاعر العاصفة التي تجتاحها من الداخل, لرفض ما قد حدث للتو, ذلك الـ انجيلوس بيتراكوس... الرجل الذي دمرها... كان قد ظهر الى السطح من اللا مكان, لا مكان, وكأنه شيطان خبيث أسود...

By saide

خلف أبواب الخوف

انشب الذعر مخالبه فيها مرة أخرى, مخالب تخدشها وكأنها شفرات.

" ربما أراد جذب انتباهك ." جيلز قال باحثا مرة أخرى في وجهها " تبدو وسيلة غريبة لتحقيق هذه الغايه بالرغم من ذلك. طريقة غير حضارية على الإطلاق .." تغير صوته, صوت محرج, واع لنفسه فجأة " لا حاجة لك لقبول أي دعوات أخرى.. حسنا, هذا إذا كنت... حسنا. إذا أنتِ..."

اجلا حنجرته.

" الأمر هو.. ثيا." هو أكمل " ما كنت أريد قوله قبل أن يقطع ذلك الشخص حديثنا هو... حسنا, هل تقبلين النظر...؟"

هو تحطم ثانية. فجأه توقفت المخالب داخل ثيا. السكون تشكل فجأه. لم تستطع الحراك أو التنفس. للحظة وجيزة فقط نظر جيلز نحوها.. عاجز,ثم ومع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

رفعة بذفنه, وبصوت أصبح فجأه واثق وواعي, ولكن هادئ وبسيط قال "هل, يا عزيزتي ثيا, تقبلين بمنحي الشرف الكبير والعظيم بالزواج مني؟"

أغلقت عينيها شعرت وراء جفونها المغلقة بدموع لاذعة.

وكل ما كان بداخل عقلها.. الصدمة, الخوف, الرعب لوقف نفسها من الغرق الى أسفل, أسفل.. أسفل إلى الأعماق لإرباكها واجتياحها.

فجأة, فجأة توقف.

فتحت عينيها.. الإمتنان المتدفق من خلالها.

الراحة المزلزله العميقة.

"بالطبع, سأفعل.. جيلز." هي أجابت, بصوت ناعم مخنوق, والدموع تلمع من عينيها كالألماس الراحة سرت خلالها.. راحة عميقة وكأنها المد والجزر في المحيطات.

By saide

خلف أبواب الخوف

هي كانت آمنة, آمنة, للمرة الأولى في حياتها, ولا شيء أو أحد باستطاعته المساس بها الآن.

ومع أن الخوف والرعب تلاشى منها بسرور, ومع اقتراح جيلز المريح والمبارك, هي تقريبا لوت رأسها لترمي برماح دفاعاتها عبر الغرفة.. لقتل الرجل الوحيد في العالم والذي كانت تبغضه بكل ما فيها, ولكنها لن تفعل ذلك, هي لن تعطيه الرضا ليعرف أنه حتى موجود في اعتباراتها.. أيا كان خبث وهوس القدر الذي أحضره الليلة هنا, سمح له ليشهد حتى لو لم يكن لديه فكره عما يحدث... لحظة تحقيق أعلى أحلام حياتها.

جزء من الرضا والارتياح اندفع في عقلها.. كل الصدمة والذعر اللذان شعرت بهما كانت قد اختفت الآن.... أختفت تماما، غير ضرورية ولا حاجة لها, بدلا من ذلك كان هناك الآن رقة, وهالة من الرضا كان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مناسبا.. أوه نعم مناسبا جدا! كونه كان هنا في لحظة إنجاز حياتها الأعظم, بينما هو اقترب.. افترب جدا جدا من تدمير حياتها.

ولكني لن اسمح له! أنا تسلقت طريق عودتي مجددا والآن أنا هنا, وأملك كل ما أردته يوما في حياتي! لذلك أذهب للجحيم انجيلوس بيتراكوس! أخرج من حياتي وابقى خارجا الى الأبد!

ثم, القت به بعيدا مع اللعنة, وحدقت في عيني جيلز, الرجل الذي كانت على وشك الزواج به.

في الجانب الاخر من الغرفه عيون انجيلوس بيتراكوس كانت حادة كالسكين.

xxxxxxxxxxxx

مرت بقية المساء بغير وضوح لثيا.

الامتنان والراحة كان بأقصى حد, ولكنها عرفت أيضا ان هناك مصاعب قاتلة أمامها، لم تكن العروس

By saide

خلف أبواب الخوف

المثاليه لجايلز... كيف بإمكانها أن تكون؟.

لكنها عرفت كم ستعمل جاهده للنجاح كزوجة له, زوجه لن يندم لزواجه بها. حتى والديه عليهم القبول بها أيضا .. هي لن تخذلهم أو تخذل جيلز لأن ما منحه إياها كان لا يقدر بثمن وهي لن تخاطر لجعله يندم.

أنا استطيع القيام بهذا! أنا أعدت تشكيل نفسي للخروج مما كنت عليه.. وباستطاعتي جعل نفسي زوجة مناسبة لجايلز! أنا استطيع!

قفز قرار منها، جيلز يستحق الأفضل , وهي لن تقصر من جهودها ليحصل على حقه... سأتعلم كيفية القيام بذلك, اقسمت, بينما كانت تستمع لجايلز وهو يخبرها المزيد عن فارسديل كرمة أجداده التي تقع في يوركشاير والتي سيرثها في يوم من الأيام.

" هل أنت واثقة أنك تريدين أخذها على عاتقك؟ سأل بشك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"إنها بشعة قليلا, أنتِ تعلمين ذلك!"

ابتسمت بحنان " أنا سأفعل أي شيء... فقط آمل أنني لن أخذلك "

"لا!" أجاب بسرعة, واضعا يده على يدها واحست بالدفء يمر من خلالها. " أنت لن تفعلي ذلك أبداً سوف تبقين أجمل وأروع فيكونست حصلنا عليها في العائلة!"

xxxxx

وقف انجيلوس يداه منحنية على معدن الدرابزين البارد من شرفة سقف شقته بلندن.

حدق بعيدا نحو النهر, يتدفق على نحو مظلم أقل بكثير... كانت مياه نهر التايمز تعكس أضواء المباني الذهبية والقرمزية من المباني على جانبي الفسحة الواسعة, من شرفة الطبقة العلوية كان بإمكانه رؤية المدينة تمتد بعيدا في كل الاتجاهات... مناطق

خلف أبواب الخوف

By saide

كبيرة, تبلور سكاني, مدن داخل مدن, متجاورة جغرافيا, ولكن معزولة اجتماعيا عن بعضها البعض, كأن هناك جدار حجري وأسوار, أسلاك شائكة بينها, لندن التي كان يسكنها عندما كان يزور المدينة, تلك التي لديها أعلى الاسوار حولها, وأكثر الجدران سمكا, وتطرد الغير مؤهلين للدخول.

لندن الخاصة بالأغنياء.

أراد الكثيرين الدخول إليها... والقليل منهم نجحوا... معدل الفشل كان كبير, والاحتمالات تكدست بشكل كبير ضدهم.

من الصعب الحصول على جوازات السفر.

المال كان أحد الجوازات... الجواز الرئيسي, أولئك الذين سعيهم أكسبهم مبلغ كبير من المال, استطاعوا الفوز بالدخول.. لكن وفي بعض الأحيان المال لم يكن ضرورة, لم يكن ضروري, أحيانا... عيون

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

انجيلوس اسودت لتماثل الماء الحالك البعيد... صفات أخرى قد تفي بالغرض.. خصوصا إن كانت أنثى.

شدد يديه على الدرابزين.

كان هذا ما استخدمته.

زفر ببطء, أحنى كتفيه بصبر, حسنا, بالطبع هي ستفعل, ماذا تملك غير ذلك؟

الإنحناءة الساخرة على فمه عمقت أكثر, الآن فقط هي أرادت أكثر مما كانت تريد منه, في السنوات التي انقضت منذ ذلك الحين طموحها ارتفع كما أظهر الملف الذي أمر به بوضوح كوضوح الشمس.

ال هون جيلز ادوارد سانت جون بروك, فقط الفايكونت كارلستون الخامس, المقر الرئيسي للفارسديل يوركشاير... ال هون. جيلز كان مرافق معتاد لها في مجموعه واسعة من المناسبات خلال

By saide

خلف أبواب الخوف

العام الماضي, كانت علاقة تتردد في أعمدة القيل والقال لاحتمال حدوث زفاف, لكن مع عائق بأن الفيكونت وزوجته قد يرفضان, لتفضيل زوجة أكثر تقليدية لولي عهدهم.

وتكررت العباره الأخيرة في رأس انجيلوس.

... زوجة أكثر تقليدية ...

ترقق فمه.

هل أجريا تحقيقاتهما, لأجل مصلحة إبنهما؟ إذا كان الأمر كذلك, لكانا قد وجدا ما وجده فريق الأمن الخاص به.

ثيا داونتري, في الخامسه والعشرين من العمر, عارضة أزياء تمثلها وكالة ايلان الممتازة للأزياء.

تملك عقار مكون من غرفة نوم واحدة شقة في كوفنت غاردن.

بريطانية الجنسية وجواز السفر, مولودة في مراجو.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

امريكا الوسطى, تساعد مع عمال الإغاثة التي تمولها الكنيسة الآباء والأمهات الذين لقوا حتفهم في الزلزال عندما كانت في السادسة.

عادت الى المملكة المتحدة.. عاشت في كنيسة انجلترا مدرسة داخلية حتى عمر الثامنة عشر.

سافرت الى الخارج لمدة عامين... بدأت مهنة عرض الازياء في عمر الواحدة والعشرين. سمعة جيدة من حيث الموثوقية.

لا وجود لمعرفة لاستخدام المخدرات, لا يوجد علاقات معروفة أخرى بخلاف جون بروك سانت جيلز. التغطية الصحفيه كررت , " لا فضائح , لا وجود لسجل لأمر من المحكمة أو إدانة من الشرطة".

للحظة واحدة, سرى غضب أسود من خلاله... ثم, فجأه, التفت بعيدا وتراجع الى الداخل.. أغلق زجاج الشرفة خلفة.

By saide

خلف أبواب الخوف

ينبغي لها أن تكون نائمة, عرفت ثيا, مع ذلك لم تستطع أن تهدأ,

تحدق في الظلام في غرفة نومها في شقتها الواقعه في كوفنت جاردن بدون رؤية شيء, في الخارج بإمكانها سماع ضجيج الشارع هادئا الان, نظرا لتاخر الوقت... حسنا منتصف الليل كان قد انقضى , لكن لندن لا تنام. كانت تعرف المدينة, تعرفها وكأنها مرض مزمن وخبيث. كانت قد عاشت هنا طوال حياتها... لكن ليس في هذا الجزء من لندن، لندن هذه كانت عالما بعيدا, بعدا كونيا عن لندن التي كانت تعرفها, لندن التي لن تعرفها أبدا... أبدا مرة أخرى... ولن تعود لها أبدا.

والآن هي ستغادر لندن تماما.

ولن تشتاق إليها... سوف تحتضن بكل عزم وامتنان الرياح التي ستعصف بها الى أراضي يوركشاير.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

الحياة الرائعة الجديدة التي فتحت أمامها حيث ستكون آمنة للأبد.

ولكن حتى مع استلقائها هناك, تستمع الى الضجيج المهزوم لحركة المرور البعيدة في ستراند, شعرت بظل يستقر على بشرتها. ظل مظلم.. قاسي, يرمي بطاقة أماها... صوت عميق قاسي وصل خارجا من الماضي.

ولكن الماضي كان قد ذهب بعيدا. ولن يعود مجددا.

هي لا تستطيع السماح له بالعودة .

هاتفها جيلز في الصباح أرادها أن تذهب معه الى فارسديل, ليقدم لها خاتم الخطوبة المتوارث في العائلة ولتقابل والديه, ولكن ثيا اعترضت.

" انت مدين لهم برؤيتك لوحدك أولا."

قالت. " أنا لن أسبب أي خلاف جيلز, وأنت تعرف هذا.. و لدي تصوير هذا الصباح على أي حال".

" آمل أن يكون بملابس عروس." قال جيلز بدفء "

By saide

خلف أبواب الخوف

" ليضع عقلك في الإطار الصحيح!"

ضحكت واغلقت السماعة, الاضطراب والأرق ذهب, اختفى مع إضاءة الصباح, واحست بخفة في قلبها, وكأن شمبانيا كانت تغلي في عروقها, الماضي ذهب, انقضى... مات... ولن يعود... أبدا. هي لن تسمح له, الماضي لا يعني شيئا, أي شيء , حتى لو كان شبح من الماضي قام من نعشه كما فعل الليلة الماضية !.

لن يستطيع فعل شيء! هو عاجز! حتى لو كان هنا في لندن؟ ماذا لو تعرف عليّ ؟! يجب أن أكون سعيدة... منتصرة! لأن معرفته كيف انتهى بي المطاف رغم كل شيء فعله لي كانت قاسيه عليه...

استخدمت الكلمات الطنانة المتحدية عن عمد. لتجمع نفسها. لتعطيها القوة, الدقة والاصرار... الطريقة التي كانت لديها دائما. الطريقة التي لم يكن اماها خيار غيرها... لتحث نفسها للخروج من الأرض,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

للخروج من الهاوية الى ما استطاعت دفع نفسها إليه مرة أخرى.

بسبب رجل واحد.

الرجل الذي.. ليلة البارحة ظهر وكانه شبح.

الماضي قد ذهب . هي في المستقبل الآن, المستقبل الذي تاقت إليه طوال حياتها... انجيلوس بيتركوس لا يستطيع فعل شيء لها مرة آخرى.

جلس انجيلوس الى مكتبه الماهوجني الواسع يطرق أصابعه ببطء , بتأمل,

ومع أفكاره كان تعبير وجهه غير مقروء, محجوب بظلام عينية.

قبالته جلست مساعدته البريطانية, قلم رصاص مستعد, بانتظار التعليمات... نادرا ما زار لندن, مفضلا إدارة امبراطورية بيتركوس من مختلف أنحاء البلدان, كانت تدع لنفسها الفرصة النادرة لتبحث سرا في

By saide

خلف أبواب الخوف

وجهه, ستة أقدام وأكثر, مع أكتاف عريضة, وركين نحيفين مغلفة بطريقة رائعه في بدلة رجال الأعمال المصممة يدويا, مملسة بقوة, ملامح ذكورية بحتة, والأكثر إقناعا كانت عيون مظلمة مستترة غير قابلة للقراءة ترسل رجفة من خلالها, ما كانت تلك الرجفة لم تحب أن تفكر بالأمر كثيرا. ولا بالطريقة التي ينحني فمه بقسوة, ومع ذلك انحناءة حسية...

"لا يوجد مكالمات أخرى بينما كنت في دبلن أمس؟ أنت متأكده؟"

قفز عقل مساعدته, لاستدعاء تركيزها مجددا على عملها. "لا سيدي, فقط تلك التي أدرجتها".

رأت فمة يضيق من الواضح أنه كان ينتظر مكالمة لم تأت, بشكل عابر, مساعدته أحست بالتعاطف لأي كان من لم يتصل بينما من الواضح كان عليه ذلك.

القلة التي فشلت على فعل ما أراد انجيلوس بتروكوس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

منهم تمتعوا بردة فعله.

××××××××××××××××××××

مشت ثيا بسرعة حاملة أغراض على طول الرصيف, عائدة الى شقتها من المكتبة المحلية في ضوء مساء الصيف الباكر, كانت الآن أكثر هدوءا.

جيلز كان عائدا الى لندن غدا وهي لا تملك أي سبب للخوف, ولا أي سبب للقلق بشأنه, الراحة والامتنان كانت المشاعر الوحيدة التي ستسمح لنفسها بها.

وعند قربها من الحي الذي تقع به شقتها, كانت سيارة ليموزين أنيقة على الجانب الآخر من الطريق تمس وعيها بشكل ضعيف , لكنها لم تعرها انتباها, هذا قريب من دار الاوبرا وقد يكون سائق, بانتظار رئيسه للخروج من المسرح, توقفت عند مدخل الحي الرئيس, المفتاح كان خارج حقيبتها بالفعل, كان هناك إنذار ثان, وقع أقدام وراء ظهرها, ثم رجلا كان

By saide

خلف أبواب الخوف

واقفا هناك, محاصرا إياها في المدخل.

" بدون أي ضجة من فضلك انستي." قال الرجل.

ضغط الباب المفتوح, ودفعها الى مدخل البهو, تم القيام بهذا في ثانية. وطوال هذه الثانية ثيا كانت كالمشلولة, ثم استعادت غريزتها... استعادتها من الأعماق, تصدعت, و قلبت الجولة, رفست بركبتها لأعلى. وكان هناك صوت كنخرة من الرجل, لكن ومع إنها ابتدأت التصدي بمرفقها وتقاتل بيدها الأخرى وعلى استعداد للقضاء عليه بكعبها, كان هناك شخص آخر هنا.. شخص دفعها بقوة الى الوراء, بدون جهد.

عيون مظلمة قاسية نظرت إليها ثيا تراجعت الى الخلف لتلتصق بالجدار الحجري ..

صدمة, خوف, حالة من الرعب سرت خلال جسدها وأكثر من هذا بكثير,

أقوى من ذلك البغض, البغض الأسود الحالك,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

شيء ما تحرك في عينيه, ثم تحدث.
" لا زلت فأرة الشارع." قال انجيلوس بيتركوس القى نظرة لبرهة خلفه, " أنا ساهتم بالأمر الآن." قال صارفا الحارس الشخصي والذي كان لا زال يلتقط انفاسه جراء الضربة غير المتوقعة التي أصابته .
انجيلوس أعاد انتباهه الى المرأة الملتصقة بالجدار , ضاقت عيناها كعيني قطة, كان بامكانه رؤية النبض المتسارع في رقبتها, قد تكون غير قادره على الحركة, ولكن الادرينالين يضخ في سائر جسدها.
حسنا, هو كان كذلك أيضا.
" الطابق العلوي." قال.
عيناها ضاقت أكثر. " إذهب الى الجحيم."
وعمدا بدون أن ترفع عينيها عنه, امتدت يدها لى الهاتف. " انا ساتصل بالشرطة." قالت.
" أفعلي ذلك." قال بسرور ." سيكون مثيرا للاهتمام

By saide

خلف أبواب الخوف

قراءة صفحات الجرائد غدا. خصوصا في يوركشاير."
يدها حامت ثم سقطت. قلبها كان ينبض وارتفع الادرينالين في جسدها بشكل كبير... كان عليها التغلب على موجة من التقزز, والسيطرة على نفسها وعلى هذا الوضع، قامت بانتزاع نفسها بعيدا عن الجدار, مطيلة عمودها الفقري في محاولة للوقوف مستقيمة, لتعيد الوهم إذا لم يكن لأي شيء آخر, ولاستعادة هدوئها.
"ما سبب الزيارة المنزلية" سالت.. واحتفظت بصوتها منخفض غير مبال.
"قلت لكِ أن تتصلي بي" قال بصوت مقتضب لائق.
رفعت حاجبين دقيقين. " لأجل ماذا؟"
كان باستطاعتها رؤية عيونه تسود." حسنا, اصعدي الى الطابق العلوي لمناقشة الأمر." رأى ترددها " إنه لصالحك." هو قال .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

لا شيء أكثر. لم يكن بحاجة لقول المزيد, وعلم بأنها تعلم ذلك... أوه نعم, هو علم بأنها تعلم.. حسنا....

البغض شع من عينيها وبالرغم من ذلك استدارت وسارت باتجاه الدرج, هو عرف السبب, بالرغم من أن شقتها تقع في الطابق ما قبل الأخير فانها لن تجازف بالاحتجاز في المصعد معه سمح لها بالصعود أولا, وسمح لعينيه بالمرور على خط جسدها الرشيق.

كانت ترتدي ملابس غير رسمية, ولكن الثوب كان من الكشمير,

والحذاء... من أفضل أنواع الجلد الناعم كانت ترتدي الزي بأناقة لربما كانت طبيعية ولكنه علم بأنها ليست كذلك, فقد كانت مكتسبة, تماما كبقية صورتها ابتداء بالسقوط الأنيق لشعرها الأشقر, والذي ربط بقبضة مرصعة بالجواهر, الى النغمة المثقفة التي اخبرته أن يذهب الى الجحيم.

By saide

خلف أبواب الخوف

ولكنها كلها كانت وهم, كذبة.. والآن هو سيجردها من الوهم, ويفضح الكذبة.

سمحت له بالدخول لشقتها, ووضعت حقيبتها عن كتفها." حسنا تكلم." جاء صوتها مقتضب ومتوتر كانت تقف ويديها على وركيها وذقنها مرفوع, التحد والعداء واضح في عينيها.

للحظة طويلة انجيلوس احتفظ بعينيه ببساطة عليها, متقبلا مظهرها الجديد. هي لم تقم بتغير شكلها فقط, هي نضجت لتصبح مثل الخمر المعتق المكلف لأن امرأه واعية لجمالها, لم تعد لعوبة, ولكن نحيلة, رشيقة جمالها متألق.

أحس برمح من العاطفة في داخله, ولكن المشاعر مثل جمالها, كان في هذه اللحظة لا صلة له بالموضوع, كان واضح تماما ما كانت تفعله... تهاجم حتى تتجنب الاضطرار للدفاع عن نفسها, هو عرف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

السبب, لأنها لم تملك أي دفاع.

هل أدرك عقل الشارع الخاص بها هذا بالفعل؟ هو أظهر نواياه في الأسفل عندما ذكر يوركشاير, وهي التقطتها على الفور, هل أدرك أن التنازل الذي اظهرته في الأسفل بعدم اتصالها بالشرطة, بأنه يثبت له فقط الى أي مدى تفتقر للقدرة على الدفاع عن نفسها؟

ليس أنه سيوقفها عن القتال للدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه.

كما فعلت في السابق.

ضغط شفتيه أكثر إحكاما... ذكرى سوداء في عينيه.

سمح لنظراته بالراحة عليها لفترة قصيرة, صامتا.

غير قابل للقراءة... يأخذ وقته مسيطرا على اولوياته ليرفع التوتر القائم داخلها.... ثم, عن عمد, سمح لنظره لوهلة بالمرور في جميع انحاء غرفة المعيشة

خلف أبواب الخوف

المجهزة تجهيزا جيدا.

" لقد أحسنت عملا.".

بإمكانه رؤية الخوف في عينيها, لكن.. " نعم! " هو كل ما قالته.

"وأنت ما زلت تخططين للقيام بعمل أفضل؟ " توقف برهة.. "هل تؤمنين بذلك بجدية؟" قال مطالبا في قسوة واحتقار في صوته.

"إن بإمكانك حمل جيلز بروك على الزواج بك؟ بك أنتِ؟"

الخوف جاء مجددا." لقد قبلت طلبه بالفعل."

أجابت.. كانت لحظة حلوة, حلوة جدا جدا.

رؤية الظلال تلقى على وجهه ولدغة من الغضب في عينيه, واللحظة ما زالت حلوة.

اختفى الغضب من عينيه واصبح وجهه كقناع، مشى نحو الأريكة, والقى بنفسه عليها, ومدد ساقيه يديه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

محتلا مساحتها.. لم يعجبها الأمر كان باستطاعته أن يرى ذلك.

" ثيا داوبتري " قال ساخرا وكان استهزائه واضحا. "أسم يليق بعروس ارستقراطية حقيقية! المحترمة السيدة جايلز سانت جون بروك, " ردد "ومن ثم.. ومع مرور الزمن الفيكونتيس." توقف للحظة وجيزة, صمت قاتل.

ثيا شعرت بمعدتها تمتلئ بالحامض.. عرفت ما كان على وشك قوله..... علمت بكل الرهبة المرّضية داخلها.

عينيه جالت عليها مقيما.. مهينا... ثم تحدث بخبث... قاتل.

"حسنا, أخبريني, ماذا يظن بشأن سرك الصغير؟ ما الذي يظنه؟" سأل.. صوته احتد كحد سكين بارد تسري الى أسفل عمودها الفقري, وعقد انجيلوس

By saide

خلف أبواب الخوف

نظرته الخبيثة عليها " بشأن كات جونز...؟"

سقط الاسم في المسافة التي تفصل بينهما... وهدم السد الذي يفصل الماضي عن الحاضر.

والذكرى, مثل المد والجزر كريهة نتنة اجتاحتها....

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثاني

www.mlazna.com

الفصل الثاني

اسرعت كات الى الدرج المتحرك في المحطة تحت الارض.

لم تبال بكونها تزاحم الواقفين, عليها أن تسرع, كانت متأخرة عشرين دقيقة بالفعل, نصفها كان يقول بأنها تضيع وقتها, إن اسرعت أو لم تسرع الجزء المتشائم والمتغطرس كات تكرهه.... الذي نظر إليها وكأنها لم تقم بغسل وجهها هذا الصباح.

حسنا, حاول أن تحفظ الزنبق الأبيض عطرا في وجود سرير قابل للطي و مصرف متصدع في الزاوية! والغسالات العمومية هو كل ما استطاعت تدبره, وغالبا في مياه باردة لتتجنب تمزق الأقمشة, وكانت تتجه الى المسابح العامة للاستحمام هناك.

يوما ما سأمتلك حمام مع دش بإمكاني المشي فيه, وسأمتلك حوض استحمام بحجم (الجاكوزي)...

كانت هناك قائمة طويلة لكل الاشياء التي ستحققها..

By saide

خلف أبواب الخوف

يوما ما... ولتستطيع الحصول ولو على جزء من تلك اللائحة, كان عليها الحصول على هذا العمل, إذا ما استطاعت الوصول في الوقت المناسب, قبل أن يقابلوا كل الفتيات.. إذا ما اختاروها من بين حشد من المرشحين الآخرين فإنه سيؤدي الى غيرها من اختبارات الأداء, ووظائف أخرى, وجلسات تصوير أخرى.

إذا, إذا, إذا ...

أخذت نفسا حادا مستقرا بينما كانت تسير عبر حاجز الخروج, نعم, كان هناك العديد من إذا... ولكن ماذا في ذلك؟ لقد وصلت الى هنا.. ألم تفعل؟ ولكن ومع إنها وصلت الى هنا... هنا لا يزال بعيدا جدا...

كل هذا كان أكبر منها.. لم تكن تملك أي شيء عدا ما سلمها إياه دافع الضريبة في منزل الرعاية, لم تملك أي فكره من كان والدها, وربما لم يكن يعرف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

نفسه حتى.. بالتأكيد لم يبالي ليس بما يكفي ليتأكد إذا ما كانت المرأه التي قضى الليل معها وجدت نفسها حاملا بغض النظر عمن كانت تلك المرأة المحظوظة, حسنا, كل ما عرفته كات من سجلاتها عن أمها.. إنها اعتبرت غير صالحة لتربية طفلتها, عمال الاجتماع كانوا قد الحقوها هنا بسن الخامسة. وجدوها جائعة تبكي وكدمات على ذراعها كانت ذكرياتها الأخيرة عن منزلها, أمها تصرخ ببذائة على الشرطية وعلى أخصائي الاجتماع فيما اقتادوها بعيدا, أي شيء آخر كان مجرد ضباب.

تماما كما كان على الأرجح.

رغم ذلك هي لم تستقر جيدا في منزل الرعاية, وتركت المدرسة في اللحظة التي استطاعت, وقامت بتجريب الكثير من الأعمال العارضة, في بعض الأعمال تم طردها للتأخير, وأحيانا هي استقالت

خلف أبواب الخوف

By saide

بنفسها لأنها لم ترغب بتلقي الأوامر من أحد.

ولكن في عمر الثامنة عشر كات اكتشفت شيئا غير حياتها. غيرها تماما والى الأبد... فقد استطاعت الوصول الى سجلات الولادة والعائلة الخاص بها, كان باستطاعتها تذكر تلك اللحظة حال وقوعها, تحدق في الأوراق وتقرأ الملخص, ملاحظة بسيطة كتبت بلهجة رسمية عنها.

الأب: غير معروف.

الأم: معروفة للشرطة كعاهرة, مدمنه مخدرات, لا يوجد أي محاولة لإعادة التأهيل.. توفيت بجرعة مفرطة من المخدرات في عمر الثالثه والعشرين.

كراهية سرت خلالها وأحرقتها, كراهية للمرأة التي تتذكرها بشكل طفيف فقط كشخص صرخ كثيرا.. وصفعها وغالبا جدا لم تكن موجودة هناك على الإطلاق, تاركة إياها لالتقاط الطعام من الثلاجة, أو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

حتى من القمامة, لتشعر بالمرض بعد ذلك... أم احبت مخدراتها أكثر مما أحبت ابنتها.

نعم, كراهية كانت عاطفة جيدة لأم كتلك الأم.

ثم قامت بقراءة المدخل التالي, هذه المرة كانت بخصوص عائلة أمها.

الاب: غير معروف, الأم: عاهرة شارع, مدمنة كحول, تم صدمها بسيارة وقتلت بعمر العشرين... الابنة: وضعت تحت الرعاية.

البرد الذي مر خلالها كان قد جمد عظامها... ولمدة طويلة كل ما فعلته هو التحديق نحو الوثيقة لترى الإدانة من خلالها. كل أم أدانت ابنتها من جيل الى جيل, ثم ببطء, ببطء شديد رفعت رأسها وكانت عينيها علامتا حريق تعبيرها شرس... تقريبا وحشي.

حسنا.. ليس أنا! أنا لن أسلك هذا الطريق! أنا سأخرج... خارجا عنه.

By saide

خلف أبواب الخوف

كان قرارها حاسما, يتأجج ينصهر في كل خلية من جسدها, ومنذ ذلك الحين, كل لحظة من حياتها كانت تخرج وتتجه الى أعلى لتصنع شيئا من نفسها, لتخرج من الظلمة, بلا هوادة الحزام الذي كان يشدها الى اسفل الى الحفرة التي ابتلعت أمها... وأم أمها.

اثنان من الأمور اصبحت واضحة الآن, يستطيعان دفعها الى أسفل. الكحول والمخدرات, ولهذا اصبحت أمها وأم أمها عاهرات, لأجل تمويل إدمانهما, والجنس أيضا, ولهذا كان عليها الخروج.

الجنس منحهما طفل يتيم, ويجعلك محاصرا بوصمة الأم العازبة, كما وصمت أمها, وأم أمها قبلها....

الجنس, الكحول والمخدرات كلها سموم.

كلها خارجه تماما من حياتها.

ستخرج كل الإنجراف والضياع من حياتها.. من الآن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

فصاعدا كل شيء له حد لنهاية, سبب.
كل شيء كان خطوة في رحلتها الى خارج الحياة التي تعرفها لتنقلها الى الحياه التي تريدها. الحياة التي على وشك الحصول عليها.
ولكن كيف بإمكانها الحصول على تلك الحياة؟ كان عليها العمل.. تعمل أقصى ما بوسعها.. ولكن ماذا تفعل؟ كانت قد تركت المدرسة ومع الحد الادنى من المؤهلات, كرهت الدراسة والعمل في كل الأحوال.
وهكذا ماذا بإمكانها أن تفعل؟.
كانت كاتيا من أظهر لها. كاتيا التي التقتها في نزل للمشردين كانت قد حصلت على غرفة فيه, كانت بولندية, شقراء, ومفلسة.. وكانت تمازح كات لأنهما تملكان الأسم نفسه ونفس لون الشعر, ونفس العمر, والإصرار ذاته لعمل شيء جيد.. والد كاتيا كان قاصرا, أصيب بالشلل بسبب انفجار, أمها كانت مصابة

By saide

خلف أبواب الخوف

بمرض السل, وكانت تملك ثمانية أخوة أصغر منها وأخت واحدة.
"أنا اعتني بهم " كاتيا قالت ببساطة.. أعرف بالضبط كيف سأقوم بذلك , " بريق الأزياء " قالت كاتيا بعلانية. " هكذا أجني أموال جيدة, وفي المنزل لن يرى أحد تلك المجلات, ولهذا أنا لا أهتم".
كات حاولت اقناعها للخروج من ذلك, كل غريزة لها ثارت ضد السير في ذلك الطريق.
"لا.. أنا سأفعلها" قالت كاتيا بحزم.. ترقبت كات. " أنت ومع مظهرك .بإمكانك عرض الأزياء بدون البريق. عرض أزياء حقيقي."
كات ضحكت باستخفاف. "آلاف الفتيات يريدون أن يصبحن عارضات؟"
كاتيا تجاهلتها ببساطة " وإذا؟ بعضهن يستطعن الوصول, لماذا لا تستطيعين أنت؟".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ترددت كلماتها في عقل كات. ترددت مثل دقات رياح عاصفة, تلعب باغراء في وعيها.

لما لا تكون هي؟

اخذت تحدق بنفسها في المرآة.. كانت نحيفة كما تكون العارضة. خصوصا بأنها لم تنفق الكثير على المواد الغذائية. كما إنها طويلة.. طويلة العظام, درست وجهها كانت عيناها واسعة.. رمادية اللون... وجهها بيضاوي, عظام خدها مرتفعة, أنفها مستقيم, فمها عاري, أسنانها جيدة, لا أحمر شفاه, لا ظلال عيون, لم تضع ماكياج أبدا, لم تضع في حين أنها تجنب الجنس؟. وبهذا تجنبت الرجال كالطاعون!

فكرت لا مبالية, أما أن يكون وجهها ملائم أو لا, ولكنها قد تحاول.

"أنت بحاجة الى مجموعه صور لجانب وجهك" كاتيا قالت لها "أنت تعلمين... صور لإظهار مدى الجمال

By saide

خلف أبواب الخوف

الذي قد تصلين إليه ولكن تكلفتها عالية."

كات حظيت بعمل.. وظيفتان, في اليوم, عملت في محل للأحذية لستة أيام بالأسبوع وفي المساء عملت نادلة لسبعة أيام في الأسبوع, كانت تأتي على الوقت للعمل كل يوم, أخذت كل التعليمات التي أعطيت لها من دون جدال، حجة أو موقف سيء, حتى عندما كانوا وقحين معها, كانت تعض أسنانها, تشد على عمودها الفقري, وتقوم بالعمل للحصول على الأجر, حفظت كل قرش استطاعت الاحتفاظ به, ببطء وصعوبة تطلب الأمر ستة أشهر لتضع جانبا ما فيه الكفاية, ولكن جنيه فوق جنيه , كنزت بإصرار, وضعت المال معا لتحصل على مال للحصول على جلسة تصوير محترفة.

كل ما كان عليها فعله الآن هو إيجاد مصور, كاتيا رشحت لها أحدهم... كات كانت مشككة, بالنظر الى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

خط عمل الفتاة البولندية, ولكن كاتيا وقفت في وجهها, ووافقت في النهاية, لم تعجب بمايك منذ البداية, ولكن كاتيا كانت معها, حتى لا تنسحب, ولم تعجب به أكثر عندما طلب أن تتجرد من ملابسها.. مدعيا بأنه فقط يريد رؤية شكل جسدها, ولم تعجب بواقع أنه لم يحب رفضها.. الجلسة استغرقت وقت طويلا جدا, وكاتيا بقيت معها لإعادة ترتيب شعرها وماكياجها, وتغير ملابسها باستمرار, لم تعجب بمايك وهو يغير وقفتها جسديا, ويحركها في كل الاتجاهات كدمية ولكنها علمت بأن هذا ما كانت عليه عارضة الأزياء... لعبة للملابس, وليست إنسان... ومن الأفضل أن تعتاد على الأمر وتدرب نفسها لتكون سهلة الإنقياد مع أنه كان ضد اعتقاداتها.

أخيرا انتهى, وعندما أصبحت الصور جاهزة كات كانت متفاجأه جدا بحيث أن كل ما استطاعت فعله

By saide

خلف أبواب الخوف

هو التحديق فقط, الوجه الذي كانت تراه كل يوم في حياتها, أصبح فجأة, من العدم, مدهش! عيناها ضخمة.. عظام خدها كالسكين, وفمها....

"أنا أبدو رائعة." قالت بصوت ضعيف. "إنها تبدو وكأني أنظر الى شخص غريب." وجه لم يكن ملكها, ولكنه كان, اعطت كاتيا عناق ."شكرا لك." خنقت بالعبارة.

لم ترى النظرة الغريبة العابرة التي مرت في عيني الفتاة الأخرى.

أخذت عطلة في صباح اليوم التالي بينما التوتر مزقها كورقة, وقلبها يخفق بقوة, توجهت الى وكالة خاصة بعارضات الأزياء والتي اختارتها لتكون أول محاولة مع صورها الجديدة.

ولسعادتها الكبيرة وافقوا عليها.

ولكن حتى بعد التوقيع كانت رحلة طويلة وبطيئة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ومهامها كانت متواضعة, والمنافسة شرسة.
خصوصا للمهام الأفضل منهم.
تماما كالتي كانت تسابق عليها الآن.. في البداية تجارب الأداء كانت في فندق بارك لين اللامع جدا, والتصوير بحد ذاته كان في مونت كارلو, للتموضع في يخوت مارينا... شعرت بتشويق من الإثاره بينما كانت تسابق في الخروج من محطة مترو الأنفاق.. لم يسبق لها أن صعدت الى يخت في حياتها ناهيك عن أي مكان فاخر خيالي.
بينما كانت تصل الى الفندق, ضربات قلبها سارعت في صدرها, وكانت نيتها الوصول الى المدخل بأقصى سرعة, وتجاهلت تماما سيارة الليموزين الملساء التي توقفت على حافة الرصيف والبواب الذي لبس عباءة طويلة والذي تراجع ليفتح الباب, ولم تلق اهتماما لأي ممن كانوا يخرجون.

By saide

خلف أبواب الخوف

إلا ذلك الشخص والذي كان في طريقها بينما كانت تعبر باب الفندق الدوار.
"اسمح لي!" تساءلت. وحاولت أن تدفعه لتتجاوزه, لتصل الى الباب الدوار أولا.
ولكن الرجل وببساطة أدار رأسه بشدة وتوقف, مانعا عنها الطريق.
كات حدقت في وجهه, واستوعبت, بذلة داكنة, بشرة سمراء, ملامح قوية جعلت نبضات قلبها تركل بغرابة, وعيون مظلمة محظورة اشتبكت مع عيناها.
قلبها ركل تلك الركلة الغريبة مرة أخرى, ولكن كانت بسبب تأخرها, كانت مستعجلة, ولم تكن تملك أي وقت لتضيعه, وهذه الكتلة الرجولية تسد طريقها.
لهذا السبب كان قلبها ينبض بغرابة لا لسبب آخر.
" أنظر, هل ستغير طريقك أم لا؟" قالت بفروغ صبر, صارخة بوجهه بعدائية.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

شيء ما لمع في العيون المظلمة, شيء جعل تلك الركلة في قلبها تأتي مجددا ولكن كان ذلك لأنه ما زال في طريقها, ولأنه كان ينظر إليها كما لو إنها مخلوق أدنى منه... ظهره استقام تلقائيا كتلك النبضة الغريبة في صدرها.

" هلا تكرمت بفضلك؟" أصدرت صريرا, وبلهجة ساخرة " وسمحت لي في الوصول الى الفندق اللعين؟"

العيون المظلمة أضاءت من جديد ولكن بشكل مختلف هذه المرة.. لم تعرف كيف كانت مختلفة أو لماذا ولكنها كانت مختلفة... هذه المرة لم تجعل قلبها يركل, وإنما أصابت معدتها بسهام بدلا من ذلك.

ثم أخذ خطوة الى الخلف.. لم يقل شيء فقط إشارة من يده لتمر الى الباب الدوار، كانت لفتة مرتجلة, رافضة ولم تعجبها, وجعلت ظهرها يستقيم أكثر.

خلف أبواب الخوف

By saide

تقدمت الى الزاوية المفتوحة من المدخل, ثم أدارت رأسها.

"شكرا جزيلا." ,قالت بعذوبة, بنغمة مبالغ فيها.

"كم هو كرم بالغ منك!"

شيء ما لمع في عينيه وهو شيء لم يعجبها أيضا, وأدارت رأسها بحده ودخلت, دافعة الباب الدوار, للدخول الى مدخل البهو الرخامي.

"أحمق متفاخر!" همهمت ثم سحبت عقلها بعيدا عن الحادث.. كان عليها أن تجد مكان تجارب الأداء.

بعد خمسة عشر دقيقة كانت تجلس على كرسي الفندق المذهب في غرفة العمل الضخمة, تنظر بيأس الى الحشد المعتاد من الطامحات رائعات المظهر, كان يبدو أن هناك نوعا من الهدوء في الاجراءات, الرجال المهمين في البدلات في الطرف البعيد, يجلسون حول الطاولة, مما جعل عقولهم متيقظة..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

حدقت كات حولها تشعر بغرابة وانفعال أكثر مما تشعر به عادة في تجارب الأداء.. ربما لأن الغرفة لم تعجبها فقد جعلتها تشعر بأنها غير مناسبة كان هذا أكثر مكان فاخر تذهب إليه في حياتها, وكل الناس الذين أتوا الى هنا كانوا فاخرين أيضا, كالكتلة التي نظرت إليها بتنازل لأنها تجرأت على دفعه للمرور.

التقى حاجبا كات معا, شعرت بالعداء يمر خلالها, لا جدوى من التفكير بذلك, كانت لحظة وجيزة مزعجة, والآن انتهت, فقط واحدة من تلك الأمور.

تساءلت كم من الوقت سيستغرق من الرجال المهمين ليقرروا ما إذا كانت واحدة من المحظوظات الذين تم اختيارهم .

لم تكن مرشحة قوية, هي عرفت, ليس لجلسة تصوير فاخرة كهذه كان مظهرها وأسلوبها مناسب لأناس عاديين, (ذكية وقوية) أو (عنف بارد) شيء من هذا

خلف أبواب الخوف

القبيل, ولكن وبما أن هذا كله عن اليخوت فهم سيريدون عارضات يوفون بالغرض.. أولائك الأنيقات, الفتيات المنمقات, والذين يتحدثون والخوخ في أفواههم, يحملون اسماء متل اوكتافيا, كريستابيل والذين يعرفون بعضهم من المدرس الداخلية و يعرضون فقط لمجرد الهواية أو التسلية, حتى الوقت الذي يتزوجوا فيه أو إذا ملوا من العمل الشاق.

اكملت تحديقها, واحتفظت بأفكارها لنفسها كما كانت تفعل دائما في كل تجارب الأداء, لم تبال إذا ما ظنت الفتيات الأخريات بأنها لا ترتق الى المستوى المطلوب... ثم فجأة, وقفت امرأة أنيقة كانت تجلس بين التجمع على الطاولة, وبدأت بقراءة اسماء بصوت عال.

كات لم تكن من بين تلك الأسماء.

فكر عقلها اللامبالي, ماذا توقعت؟ وصلت خيبة الأمل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

والإحباط الى الأرض, هي لم تأت الى هنا إلا لأنها لم تملك أي خيار.. بدأت هي والفتيات الأخريات الذين لم يحالفهم الحظ بالتقاط أشيائهم استعدادا للمغادرة بينما تقدمت المرشحات التسعة الى الطاولة.

ولكن, فجأة فتح باب آخر في نهاية الغرفة قريب من الطاولة التي جلس عليها الرجال المهمين ودخل شخص ما, قفز الرجال ذو البدلات فورا وحتى المرأتان اللواتي كانتا معهم, تعرفت كات إليه فورا, كان الرجل الذي التقته عند مدخل الفندق, من الواضح أنه شخص ذو أهمية.

لم تستغرب كات فقد كان واضحا.. من البذلة المصنوعة يدويا الى الطريقة التي نظر إليها بعيون متغطرسة باردة, كما لو إنها كائن أدنى منه.

حسنا إن كان هو الرئيس هنا, فهذا تماما كأنها لم تجتز الاختبار. فهي لم تعجب الرجل تماما بتحدثها إليه

By saide

خلف أبواب الخوف

بتلك الطريقة... أليس كذلك؟

التقطت حقيبتها ووقفت.

بينما كانت تفعل ذلك أحست بشيء عليها, كان الرجل يخترق الفتيات في الغرفة بلمحة سريعة.. ربما كان يتحقق بأن العارضات المتجمعات بلهفة حول الطاولة كانوا الأفضل.. حسنا لن تكون هي على أي حال ليس إذا ما تعرف عليها... استدارت بعيدا وتحركت باتجاه الباب.

رن صوت المرأة التي كانت في منتصف العمر.

" أنت, صاحبة الشعر الاشقر القصير ذات العيون الخضراء, انتظري."

توقفت كات ثم استدارت ببطء. أومأت المرأة لها بلهفة.

"كات جونز, أليس كذلك؟"

كات اومأت برأسها ولكن عيونها اجتازت المرأة لتتجه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

للكتلة الطويلة بجانبها. الرجل الذي دفعته السيد الكبير.. عيناه كانت ترتاح عليها, ولكنها لم تستطع قراءتها من هذه المسافة. ولكن كان داخلهما شيء جعلها تشعر فجأة بغرابة كبيرة.

بدأت تسير باتجاهه.

انجيلوس بتراكوس راقبها تقترب, ولم يدهش لرؤيتها قلقة فهي ستندم على وقاحتها معه عند مدخل الفندق, استراح بصره عليها بينما كانت تتقدم باتجاهه, كانت نحيفة جدا بالنسبة لذوقه الخاص وبالرغم من ملامحها المذهلة إلا أن تسريحة شعرها القصير والمتعرج لم تعجبه... كان يحب النساء راقيات, أنيقة وليست خام من الشارع كهذه مع شفاه كشفاهها باستطاعتها الحصول على أي شيء تريده في الحياة.

ضاقت عينه بتشكك كان هناك شيء بخصوصها....

By saide

خلف أبواب الخوف

عيناه أضاءت عليها مرة أخرى مقيما.

ولدهشته رأى شيئا ما يضيء في عينيها. لم تعجبها الطريقة التي كان ينظر إليها بها.

غريب.. فقد كانت عارضة, كانت تكسب رزقها بهذه الطريقة ولكن لم يعجبها كونه كان ينظر إليها.. وهذا بحد ذاته كان غريبا، النساء يحببن عندما ينظر إليهن فهن يصطففن للحصول على هذا الإمتياز ولكن يبدو بأن نظراته أثارت غضبها, ومن الواضح أن كات أسم يليق بها حقا....

ولكن اسمها لا صلة له بالموضوع ولا أي شيء آخر.

الشيء الوحيد الذي يهتم له هو إن كانت تناسب الحملة التي أرادها... وإن كانت تملك ميزة أكبر من العارضة التقليدية, حسنا هو فكر في الموضوع... وأوقف مراقبته لها, أومأ نحو المخرج المبدع لوكالة الإعلان التي تم اختيارها لهذه الحملة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

الإعلان التي تم اختيارها لهذه الحملة.
"ضعها على اللائحة." أصدر تعليماته.
التفت للمغادرة " على الفتيات الموجودات على اللائحة القصيرة العودة هنا في تمام الساعة السابعة."
ثم سار خارجا من غرفة التوظيف.

××××××××××××××

في السابعة وخمس دقائق بالتحديد, كات خرجت من غرفة الماكياج الموجودة في الفندق, حيث غيرت ملابسها وارتدت ثوب للمساء.. كانت قد انهت شعرها ووجهها في البيت سابقا, عرفت بانها كانت تبدو بحال جيدة ولكنها كانت متوترة وتوترها كان يزداد وكانت بحاجة لكل ما يستطيع انعكاسها تقديمه.
هبط ثوبها الحرير اسفل جسدها النحيف, ولونه الشاحب ناسب شحوب بشرتها, والكعب العالي لصندلها رفع وركيها وأعطى خطوتها حزما أكبر.

خلف أبواب الخوف

By saide

ولكن تحت مظهرها كانت مشاعرها متضاربة والعصبية كانت غالبة.. ومع هذا كان هناك عاطفة ما تجري في الجانب الآخر منها... عاطفة لم تردها.
كانت تعرف هويته الآن.. فالرجال أصحاب البذلات حول الطاولة كانوا قد بينوا لها من هو بعد خروجه من الغرفة بعد ظهر اليوم... انجيلوس بيتراكوس لم يكن صاحب شركة اليخوت... كان الرجل الذي يملك الشركة التي تملك شركة اليخوت.
نعم, حسنا, احست بالشفقة على نفسها بينما كانت تسير في ردهة الفندق.. هي لن تهرب منه, فقد أرادت هذا العمل. إذا أراد توظيفها.. فليكن.. ولكن هي لن تذعن له بأي حال من الأحوال.
لم تكن تعرف بعد لماذا وضعها على اللائحة القصيرة، فقد كانت من نوع مختلف تماما عن الفتيات الأنيقات والمتفاخرات. حسنا هي لا تبالي بهذا أيضا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

إما أن يختاروها أو أن لا يختاروها,هذا هو كل ما في الأمر حقا, لا علاقة لما تريده في الأمر, ما أراده السيد الكبير هو ما يهم... أحست بشعور غريب من الغضب... شعور مختلف عن الدافع القوي بداخلها لتسديد ضربة قوية في وجهه لأنه ينظر إليها وكانها قطعة لحم, ولكنها ما تزال تريد فعل شيء ما للطريقة التي ينظر بها إليها، عبست بينما كانت تسير, لم يكن شعورا كهذا قد راودها من قبل..... أحست وكأنها غريبة, مخيفة... وجدت نفسها تعيد تكرار اللقاء في عقلها... وبعدها تذكرت اللحظة التي تم استدعائها فيها للتقدم الى الطاولة... الإحساس الغريب بالغضب مر خلالها مرة أخرى.

لم يعجبها الأمر, فقد جعلها تشعر وكأنها ضعيفة.

والضعف كان شعور لم ترد أبدا أن تشعر به في حياتها.

اسرعت خطاها بينما كانت تكتسح الدرج الواسع

By saide

خلف أبواب الخوف

لتتجه الى جناح الوظيفة وفي الداخل وجدت بأن الفتيات التسع الأخريات كن بالداخل بالفعل وكذلك كان السيد الكبير.

كان يتحدث الى الرجال الأكثر أهمية في الجناح... وبالنظر إليه لم يكن باختياره.. كات أخذت مكانها بجانب المجموعة ووقفت بهدوء الى جانب أحدهم.

رفع انجيلوس نظره, وبصره توجه فورا الى الفتاة التي أضاف اسمها الى اللائحة القصيرة.. نظره توقف.

كانت تبدو مذهلة, وبجزء من ذهنه حاول أن يحلل السبب, وفشل... كل فتاة هنا بدت فاتنه بجمالها الرائع ومع ذلك كان هناك شيء بخصوص الفتاة الشقراء المنفعلة ميزها عنهم... وهذا جعله يريد النظر إليها....

هل هذه الميزة مهما كانت كافية لجعله يتراجع عن الموجز الذي كان قد أعطاه لفريقه الإبداعي؟ عن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

كون العارضات لهذه الحملة عليها أن تبدو لامعة, بنظرة ترف في عينيها والتي تماشت مع خط الإنتاج الجديد لليخوت البحرية الفخمة التي تطلقها بيتركوس؟

التفت الى المدير الإبداعي, أخذ مقعدا على الطاولة وهو يميل كرسيه قليلا الى الوراء.

" أجعل الفتيات يمشين." اصدر تعليماته.

عمدا درس العارضات بينما مشين صعودا وهبوطا كما لو أنهن كن يمشين على منصة عرض حقيقية.. ثم وعمدا مرة أخرى, سمح لعينيه بالذهاب الى الشقراء المنفعلة.

لم يعجبها الأمر.. فكر انجيلوس، هي لا تحب عرض نفسها صعودا ونزولا عند الأمر... لا تحب الأوامر والتفاخر بنفسها فهو يستطيع رؤية استيائها بكل جزء من جسدها المشدود بينما كانت تمشي صعودا ونزولا.

By saide

خلف أبواب الخوف

عند الأمر... لا تحب الأوامر والتفاخر بنفسها فهو يستطيع رؤية استيائها بكل جزء من جسدها المشدود بينما كانت تمشي صعودا ونزولا.

"هذا يكفي.".

توقفت الفتيات, وعدن الى الطاولة, ومال المدير الإبداعي الى الأمام لقول شيء لانجيلوس, ولكنه مد يده لإسكاته.... بصره بقي على تجمع الفتيات من حوله وحرك بصره بينهم بوجه خال من التعابير.

ثم وببساطه قال " أنت, أنت, أنت " يومئ برأسه لكل فتاة اختارها بالتتابع

واحدة كانت شقراء, بشعر طويل يصل الى خصرها ومن الواضح أنه ميزتها, والثانية كانت سمراء ارستقراطية, الثالثه كانت أوروبية آسيويه والحلم الخاص لأي رجل... وجميعهن كن مثاليات للحملة.

بعد أن اتخذ القرار المطلوب ترك كل شيء آخر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

لموظفيه ولكن وبينما كان يقف على قدميه عينيه ذهبتا الى الفتاة في آخر الصف، كانت تبدو أبعد من ذي قبل... الفتيات الأخريات ممن لم يتم اختيارهم تجمعن في مجموعة, منهم من استهجن, وبعضهن بدون غير مباليات, في حين اتجهت الفتيات اللواتي اختارهن الى موظفيه للحصول على معلومات أكثر بخصوص التصوير المقبل.

للحظة طويلة الفتاة في فستان دي أوو الحريري وقفت هناك, بدون حراك وجهها بدون أي تعبير.

ثم التفتت بعيدا, لتتجه الى الباب.

لم يكن هناك أي مؤشر عن استيائها فقط لا مبالاة متعمدة.

عدا انها لم تكن لا مبالاة, كان باستطاعته رؤية ما كانت بالتحديد.. كانت تحد.. ليس من اكتافها بالطبع... فاكتافها لم تنخفض لأدنى حد لتمسح لأي

By saide

خلف أبواب الخوف

نوع من الرفض بالظهور.

راقبها لدقيقة متجاهلا أي كان ما يقوله المدير الإبداعي.

ثم ذهب في أعقابها.

وضبطها بينما كانت في البهو العلوي بينما كانت تتجه اسفل الدرج للخروج من الفندق أخذ ذراعها.

توقفت تماما متسلية.. ومضت عيناها.

" لم تستطع التعامل مع البضاعة, عزيزي!" قالت , وشدت يدها بعيدا عنه.. ولكن لم تكن لها أي تأثير على قبضته .

نظر انجيلوس إليها بوجه عابس، عداء يشع من عينيها ولكن كان هناك شيء أكبر خلف العداء.

" قد يكون هناك متسع لعارضة إضافية.. أنا على استعدادا لإعادة النظر." قال

شيء أضاء في عينيها.. ثم اختفى.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ترك ذراعها." سوف أناقشه معك في جناحي."
ومضت عيناها مرة أخرى ولكن ليس بنفس العاطفة التي كانت بعينيها منذ لحظة.
" أذهب للجحيم." قالت, والتفتت بعيدا.. قبض عليها مرة أخرى.
" لقد أسأتِ الفهم." هو قال بصوت جليدي "هذا بشأن الحملة إن كنت مناسبة أو غير مناسبة لها.. لا شيء آخر." توجه الى المصعد, بدون أن يكلف نفسه عناء رؤيتها تتبعه. سوف تتبعه. عرف ذلك.
خطت الى المصعد بجانبه ووقفت الى أبعد حد عنه استطاعته, تحدق الى الأمام مباشرة, اكتافها جامدة, قلقة كقطة ولكن بتوق شديد, عرف هذا جيدا. توق لما كان بإمكانه عرضه عليها... بينما ارتفع بهم المصعد لأعلى, التقط أنفه النكهة الحادة من عطرها, حاد, مناسب لها جدا.

By saide

خلف أبواب الخوف

بجانبه, وقفت كات, كل نهاية عصب في جسدها تعذبها, بعد ظهر اليوم بأكمله كان متقلبا منذ عرفت بأنها لم تدرج على اللائحة القصيرة الى سعادتها لأنها أدرجت إليها لاحقا... وبعدها, الآن , المعرفة المريرة بأنه وبالرغم من أفضل صورها وثوب المساء, لم تستطع الوصول حتى الآن.
فقط ليشتعل الأمل فيها من جديد... أحست بكماشة تعصر معدتها ليس فقط بسبب الوظيفة ولكن بسبب الرجل الذي يقف بجانبها.. كان هناك شيء بخصوصه يثير أعصابها بشدة.
كان هذا لأنه متعجرف حقير هذا هو السبب، السيد الرفيع العزيز.. القذر الغني... ينظر اليّ وكأنني لست سوى قطعة لحم.
وكان في سلطته اعطائها الوظيفة التي أرادتها بشدة.
ليس لسبب آخر, ليس لأي سبب على الإطلاق.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

بينما كانت تسير داخل جناحه توقفت تماما وهي تحدق بفم مفتوح، هكذا إذن كان يعيش هذا الغني! المكان كان شقة من نوعا ما... مع غرف مفتوحة على صالة تحوي شرفة على جانب وطاولة ضخمة لتناول الطعام على الجانب الآخر. اثنتين من الارائك الضخمة واجهت بعضها البعض عبر طاولة قهوة طويلة.

"اجلسي, وانتظري."

متوقعا الطاعه, بصوت لا مبالي, فعلت ما قيل لها.. لا تزال تنظر حولها ثم وبدون إرادة منها توجهت عيناها إليه, تراقبه بينما كان يستخرج بعض الأوراق من حقيبته, ووضعهم فوق طاولة الطعام ينظر من خلالهم بدأ باجراء مكالمة هاتفية بلغة أجنبية, ولم تبدو كاي لغة سمعتها من قبل ربما كانت يونانية.. الرجل كان يونانيا, العارضة التي كانت في الطابق السفلي قالت.. يوناني... وثري .

خلف أبواب الخوف

وليس فقط بالمال.

وجدت كات نفسها تنظر إليه, تحدق له.

قد يكون متعجرف حقير ولكن كانت تعرف بالضبط كيف بإمكانه النجاة بعجرفته... بمظهر كمظهره كل هذا الطول والمتانة الصلبة, ملامح مظلمة منحوتة, عيون مقيمة بالإضافة الى نداء البحر الأبيض المتوسط المغناطيسي وبشرة بلون زيت الزيتون, شعر أسود, والهالة التي لا يمكن تفسيرها بكونه "أجنبيا" لا بد بأن النساء تعبده !

أوه, ليس هي, لا مجال, لأنها لم تكن عبدة أي رجل... ولن تكون أبدا. ولكن ما زالت تشعر بأعصابها تقرع بشدة, ولم تكن تعجبها, لم يعجبها إطلاقا... كل نبضة من قلبها تدفعها للقفز على قدميها والركض.

ولكن كان عليها الجلوس هناك, كفتاة صغيرة مطيعة, لأن هذا الرجل بغض النظر عن مدى قدرته على رفع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

غضبها بإمكانه منحها الوظيفة التي تتوق لها.
ومضت عيناها للحظة, أنا لم أخضع له حتى الآن!
بإمكانه أخذ الوظيفة وإلقائها الى الجحيم قبل أن تفعل هي ذلك!
ضبطت فكها, وسحبت عينيها بعيدا عن حيث وقف, ينظر وكأنه يملك المكان, أدركت أنه ربما كان يملكه حقا, تمسك بإعطاء الأوامر باليونانية على الهاتف, أو أي كانت تلك اللغة,عادت عينيها لتبحث في الغرفة حيث يتسكع عليّة القوم, لاستيعاب كل ذلك.. الديكور, الأثاث, السجاد العميق, وباقة كبيرة من الأزهار على البوفيه, كل مظاهر الرفاهية التي يتمتع بها رجل غني كالسيد الكبير وكأنه أمر مفروغ منه في كل لحظة ذهبية من حياته.
عالم بعيدا جدا عن حياتها.
هي لن تصل الى هذا المستوى كانت تعرف هذا..

خلف أبواب الخوف

By saide

ولكنها لم ترد الوصول أيضا.. لم تكن بحاجة له.. كل ما أرادته هو شيء أفضل مما كان لديها الآن شقة مفروشة جيدا, وليس السرير المتهدم القابل للطي والذي كانت محتجزة فيها الآن, ومال يكفي ليقيها برد الشتاء, واضطرارها لمراقبة كل قرش في كل دقيقة من النهار شيء لها هي فقط, حياة شريفة.
ويوما ما سيكون لها.. يوما ما.....
انتزعت أفكارها من الماضي الى الحاضر المكالمات الهاتفية توقفت, انزلق الهاتف الى الجيب الداخلي من سترته, تقدم باتجاهها ليجلس على الكرسي مقابلا لها.. كان قد ساعد نفسه ليشرب من مكان ما, ولكن وكما لاحظت لم يقترح عليها كأس مع انها لم تكن لتلمسه.
رفع قدما واحدة على ركبته واتكأ على كرسيه, ممسكا كأسه بيده.. ارتاحت عينيه عليها .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

اجبرت كات وجهها على البقاء بدون أي تعبير, كانت تتعلم كيف تفعل ذلك.

"إذا ...." قال انجيلوس بيتراكوس.. صوته كان عميقا بلكنة من الصعب حتى ملاحظتها, نغمات قاطعه مقتضبة لانجليزي متفاخر بعيدا كل البعد عن الصوت اللندني الذي تكلمت فيه." هل علي منحك الوظيفة... أم لا؟"

تعبير كات لم يتغير, هل كان من المفترض أن تجيب؟, أو فقط عليها الجلوس كالدمية؟ اختارت أن تجيب ولعله كان الخيار الخطأ لتختاره, ولكن الجلوس بدون صوت كان أكثر مما بمقدورها تحمله.

" لا فائدة من سؤالي." كات قالت." لست سوى قطعة لحم." صوتها كان جامدا.

" قطعة لحم؟" سقطت الكلمة في الفراغ.

اشتد فمها " مجسم للملابس, لعبة للازياء, دمية...

By saide

خلف أبواب الخوف

تستطيع تسميتها أيضا جسم , قطعة لحم."

بدت عيناه وكانها تضيق لبرهة, " ألديك مشكلة في هذا؟"

تجاهلته." هذا ما هو عليه عرض الأزياء." أجابت.

" ولكنك معترضة؟" كان الصوت ساخرا.

" ليس إن حصلت على المال أو لم أتعرض للمشاكل." أضافت بحدة

للحظة لم يجب، حينها العيون المظلمة ضاقت ولدقيقية كات أحست وكأنها تتزلج على ثلج رقيق... ثلج رقيق جدا.. قد يتصدع بشكل كارثي بأي لحظة ليرسلها الى اسفل حيث الظلام... للغرق....

ثم كل هذا اختفى.

" وفي حالة.... إن المشاكل... كانت جزء من الصفقة؟"

رفعت كات إصبع واحد لتجيب بوجه خال من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

من المشاعر.
عيني انجيلوس ومضت عليه, ثم عادت لوجه الفتاة لم كان يفعل هذا؟ لم تكن لديه أي نية في النوم معها... تقيّمه كان مهنيا بحت ولكن شيء ما كان يدفعه للقول.. رقت لهجته فجأة " قد تجدينه ممتعا."
"وأنت " ردت كات بحلاوة " قد تجد المحاولة مؤلمة."
لثانية واحدة, بالحد الأدنى منها أحست بالجليد المشئوم يتصدع كما لو أنه وجد إجابتها مسلية ثم الملامح الصلبة قست أكثر, وببساطه هو وقف ليوجه إليها نظرة سحقتها كحشرة.
أوه يا إلهي, فكرت كات.. أنا وفمي الكبير.
ولكن انجيلوس بيتراكوس كان قد وصل لهاتفه المحمول وأجيب الهاتف في الحال.. لم ينظر إليها.
"أضف كات جونز الى التصوير." قال.

By saide

خلف أبواب الخوف

حدقت بعيون آخدة في الإتساع ثم نشوة قفزت إليها.
وبعد دقيقة خبت تلك النشوة... تلك العيون المظلمة الحادة كانت عليها مجددا.
"مؤقتا." انجليوس بيتراكوس قال.
نظرت إليه بريبة. " ماذا تعني بهذا؟" سالت بصوت بدا فجأة أكثر مما قصدت, ولكن اعصابها كانت تطرق لمئات الأسباب, والتي أكثرها تضمنت الملامح القاسية للرجل القادر على توظيفها أكثر من الوظيفة المعلقة أمامها.
"هذا يعني.." أجاب " إنني أريد التحقق إن كنت تملكين القدرة على التصرف الملائم. إن استطعت الإنتماء... فأنا لا أحتمل " قال بشكل قاطع " المواقف السيئة.".
كات عضت شفتها كانت تشعر أن بإمكانها فعل ذلك.. إجبار نفسها على فعل ذلك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"بالضبط." قال انجليوس بيتراكوس, وتعبير لاذع في عينيه المظلمة ثم فجأه وقف على قدميه.

" إذا كان لديك أي ارتباطات هذا المساء, إلغيها."

حدقت به والحذر يشع من عينيها, كمنارة مضاءة القيت في الأعلى.. هو رأى هذا تماما كما رآها تجبر نفسها على قضم شفتها.

" أنا سأصحبك للعشاء." أعلن.

" سيكون هناك عددا معتبرا من الاجتماعات في مونتي كارلو... ستجدها الفتيات الأخريات سهلة أنت بحاجة للتدريب." أخبرها ببرود ." هذا إن ذهبت أصلا."

نهاية الفصل الثاني

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

خلف أبواب الخوف

ترجمة.. ahlam!!

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثالث

www.mlazna.com

الفصل الثالث

القصد وصل كات, بصوت عال وواضح, كانت في محاكمة. وفي الوقت الذي اراد جزء منها أن يقول له أين يذهب بعرضه "المؤقت" استطاع الجانب الآخر أن يكبح هذا التفكير المتوقع والمدمر منها.

بينما كانت تتبع انجليوس بيتراكوس بصلابة ووعي بذاتها, الى المصعد لتتجه الى مطعم الفندق بتصميم وصلابة. أدركت, المشكلة كانت ان محاولتها للتصرف بشكل "لائق" بلا وعي منها اعطت المصطلح المتعالي مقدار صغير من الوحشية.. أن الذهاب الى ماونت كارلو كان يعرقل من قبل الرجل الذي يحاكم سلوكها, وبينما اخذت مكانها مقابلا له في الفندق الفاخر جدا, كل النجوم, المصممين, وكل هذا الكتان الدمشقي, التوتر الذي احست به لم يكن فقط بسبب محيطها أو واقع ان هذه الوظيفة تعتمد على سلوكها لكن على الأغلب وبنحو ساحق, قضاء أي

By saide

خلف أبواب الخوف

وقت كان في شركة الرجل كان يشدها كالوتر.

لم تكن تريد التواجد هنا لم تكن تريد لمجموعة من الندلاء ان تحوم حولها. ولم ترد اقتراحاتهم, منديل, ماء.. خبز, لوائح الطعام بحيث انها لم تعرف ماذا تفعل او ماذا تأخذ او تقول.. لم تكن تريد فتح القائمة الجلدية الضخمة لتحدق بوجه خال من أي تعبير للشيء المكتوب بالفرنسية, بدون ان تفهم كلمة واحده منه فقد جعلها تشعر بالغباء والاستياء, وفوق كل شيء الرجل الذي جعلها تمر بهذا كله. لم ترد ان تكون في أي مكان قريب منه.

لانه.. حسنا... فقط لأنه. يكفي, اليس كذلك؟ قالت لنفسها بظلم.

لم يكن عليها القول انها لم تعجب بملامحة القوية والطريقة التي تريد النظر اليها, على الرغم, انها اللعنة لا ينبغي لها ذلك أو الطريقة التي تحتد بها عينيه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

المظلمة عليها كالسكين وتفعل بها اشياء لا ينبغي لها ان تفعلها, او الطريقة التي تتراجع بها بذلته المصنوعة يدويا على كتفيه العريضتين لتظهر الخط المائل لربطة عنقه الحريريه والتي ابرزت هالة "السيد الكبير " بحيث يمكن للجميع تسديد نظراتهم حوله وهو لم يكن حتى يلاحظ ذلك.

"هل اخترت ما تريدين بعد؟" صوته كان باردا عندما وجه لها الكلام .

ضغطت شفتيها معا."لا اعلم لا استطيع قراءتها فهي بالفرنسية."

كانت تبدو عدوانية ,عرفت ذلك, ولكنها لم تستطع منع نفسها المكان كان يزيد توترها, هو كان يزيد من توترها.

"ستجدين" اجابها انجيلوس بتراكوس بسخرية حريريه "ان اللغة الفرنسية ضرورية في ماونتي كارلو."

By saide

خلف أبواب الخوف

هزت كات كتفيها لتقاوم بشراسة تحبيطه لمعنوياتها.

"حسنا, انا ساكون متخمة عندها, ألن أكون؟" اغلقت قائمة الطعام.

"سآخذ سلطة خضراء, بدون توابل هذا مناسب لمكان لكهذا؟"

كانت تبدو وكأنها مولعة بالقتال, بينما هي حقا حقا لم تقصد ذلك كان من الغباء ان تكون هكذا.. فقط غباء! لكنها لم تستطع منع نفسها، شعرت وكأنها مشحونة بكل نهاية عصب في جسمها, وضيق في صدرها.

كان عابسا "هذا كل شيء؟"

"نعم.. حمية عارضات الازياء كما تعلم."

لم تكن وقحة فقط ولكنها كانت معتوهة, كان هذا طعام مجاني عليها ان تأكل ما يساوي طعام اسبوع كامل, وتجوع نفسها حتى نهاية الاسبوع! ولكنها الان لم تعتقد ان بامكانها البلع بسهولة بسبب توترها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الشديد.
بعد ثانية كانت اعصابها مشدودة للغاية .
عيناه كانت ترتاح عليها, فقط ترتاح.
بدا لباسها ضيق, كان صدرها ملحوظ تحت النسيج المغري, كتفيها ويديها مكشوفة للغاية.
احست كأنها عارية.
ليس بالطريقة التي جعلها المصممون والمصورين تشعر مع انها كرهت ذلك, لا مجال للخطأ في هذا ولكن ما كان يحدث الان كان..... مختلفا.
اسوأ اكثر بكثير.
عندما كان المصورون والمصممين يشعرونها وكأنها قطعة لحم لم يجعلوها تشعر بهده الطريقة.
وكأنها فجأه كانت تشتعل بالنيران وتتجمد من البرد بنفس الوقت وكأنها أرادت ان تقفز على قدميها وتهرب، ومع ذلك وكأنها ملتصقة لا تستطيع التحرك

خلف أبواب الخوف

By saide

وكأن تنفسها توقف نهائيا مع ان دقات قلبها تتسارع كما لو انها حقنته مباشرة بالأدرينالين...
ثم فجأة اختفت النظرة, وكان هناك بدلا منها خط عابس بين حاجبيه وكأن فكرة عادت مرة أخرى لتزعجه.
النادل كان يحوم جاهزا لتلقي الأوامر.
اعادت طلبها للسلطة صوتها بدا مشدودا ولاهثا...
عندما ذهب, أعاد انجيلوس بيتراكوس انتباهه اليها.
"ستبدين افضل ان كان عليك لحم أكثر." قوله بدا حاسما, مما اغضبها, ولكن, كل شيء بخصوصه اغضبها, او سبب ما يشابه الغضب لها.....
"اخبر هذا للكاميرا." أخبرته "فهي تضيف وزنا حتى لو تنفست."
"وهكذا تعيشين على التنفس؟."
"تقريبا. ولكنك تعتاد عليه."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الخط العابس بين حاجبيه عمق أكثر "وبالمخدرات لمساعدتك؟" قال صارخا عليها.

"لا." ردت فورا.. لم تقل شيء آخر كان موضوعا لا تناقشه أبدا.. أبدا .

"جيد" قال بفظاظة " انا لا احتمل متعاطي المخدرات, لأي سبب كان."

لم تجب لم يكن هناك شيء للقول كانت تعلم ان المخدرات محرمة في عالم عرض الازياء, للسببين الاستجمام أو الحفاظ على الوزن, ولأنها لم تكن تتماشى معه لم ترى الكثير منه.

بعدها رجل مع اكواب معدنية صغيره وعربه اقترب, وقام بوضع زجاجا ساحبا اياها وكانها طفل صغير. كات حدقت بارتباك, بالطقوس التي باشرت.

"ما كان كل هذا؟" سمعت نفسها تسأل بينما بدأ الخادم وعربته بالابتعاد مجددا بعد ان ملء كأسين

خلف أبواب الخوف

By saide

في النهاية.

وجد انجيلوس نفسه يشرح القوانين التي يتبعها الساقي. وبينما كان يفعل ذلك تسائل للمرة المائه, ما الذي كان يفعله الآن بحق الجحيم.

بجلب سيئة الخلق, فتاه من الشارع والتي تجابهه بالكلام الى هنا للعشاء.. أوه, عرف ما قد قاله لها.. ولكن هذا لم يكن السبب علم ذلك.. لا يمكنه الاهتمام أقل إن كانت خرقاء غير راقيه في التصوير, بشرط ان تأخذ التعليمات لتكون الجلسة جيدة. لا كان لديه اسباب مختلفة لتمديد وقته معها, اسباب لم يرد التركيز عليها الان, والاستمرار ببساطة.

كانت ابعد ما يكون عن نوع الفتيات التي اهتم بهم يوما, ضعيفة جدا وقليلة الخبرة جدا, وبلكنة لندنية غير محببة ادت الى تفاقم حده لسانها. بعيدة بعدا كونيا عن المرأة المنمقة والانيقة التي اختارها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

لشركته.

اذن لماذا كان يضيع وقته الثمين على سليطة اللسان الحادة هذه, فتاة شديدة النحول. جلبت سلوك الشوارع معها من البالوعة التي جرت منها؟

اجبرنفسه على السؤال, ولم يعثر على اية اجابة. غير ايا كان الشيء المتعلق بها والذي جعله يخضعها لتدقيقه منذ اللحظة التي دفعته بها للمرور في مدخل الفندق حتى اللحظة التي جعلها تجلس هنا مقابلا له, بوضوح تام بانها خارج محيطها الاجتماعي الاستياء والعداء يشع من اعماقها, وما كان اكثر وضوحا من كل هذا اضطرارها منع نفسها عن القفز على قدميها والخروج من المطعم والرجوع الى ايا كان المكان الذي تنحدر منه.

اكان هذا هو؟ وجد نفسه يتسائل. اكان هذا ما يدفعه لتضيع وقته عليها؟ لانها لم ترده؟ لانها من الواضح لم

خلف أبواب الخوف

ترد انتباهه؟

شيء لم يعرفه ابدا من أي فتاة. اوه, النساء الذين اختلط بهم كن راقيات منمقات ليسمحن لرغبتهن وعملهن الجاهد لارضاءه بان يكون واضحا, ولكنه كان امرا متشابها طوال الوقت, كان قد عده امرا مفروغا منه, حتى لو كانت ثروته وحدها ما استرعت انتباههم, وان كانت النساء الذين اختارهن لاسترخائه كن يملكن نوعية العقل نفسها, كم من الفتيات الذين عبروا طريقه بطرق مبتذلة اكثر, ادوار اكثر تواضعا؟ فتاة بنفس ظروفها ينبغي ان تكون يائسة للحصول على موافقته, وإبهاره بقدرتها على اتمام المهمة.

لدقيقة عابرة درس احتمال بان الفتاة تتعمد المحاولة لجعل نفسها ملحوظة بكونها عدائية ووقحة كما كانت معه.

وبعدها صرف الفكره. لا, لغة جسدها كانت صادقة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

كما كان شعورها بالمقاومة والشك, اظلمت عينيه للحظات, صدها ظهر بوضوح بصورة فجة جدا مما اثبت نظريته المقترحة كليا.. هل عنت ذلك؟ تبدو عفويه جدا, صادقة كليا.

وجد افكاره تتغير, هل ستستمر مقاومتها ان جعلها تظن بان اختياره لها كعارضة اضافيه لتصوير اليخت منوط بتقديمها لخدمات جنسية؟

هل كانت حقا, بالرغم من لسانها الحاد ولغة جسدها الرافضة, عفيفة؟

تعطلت افكاره. ربما عليه ان يضعها تحت الاختبار.....

من العدم, صورة اضاءت العتمة, رأها بعيون عقله, جسدها الطويل اللعوب ممُدد على سرير.. صدرها الصغير عار.. شعرها الشاحب منثور على الوسادة, وعيونها مغمضة من الإثارة....

دفع رؤيته العقلية جانبا بقوة. اخر شيء اراده هو

By saide

خلف أبواب الخوف

اخذها للسرير! بقوة, اجبر عقله على التركيز على ظروف الحاضر ليتساءل ما الذي بحق السماوات جعله يرافقها على العشاء... كانت ابعد ما يكون عن نوعه المفضل من النساء, وكل دقيقة تمر كانت تبرهن ذلك، جهلها كان كاملا... من الواضح انها لم تتناول العشاء في مطعم كهذا ابدا ومن الواضح انها لم تجر أي محادثة على طاولة العشاء من قبل... فظاظتها واضحة على كل سؤال او تعليق ادلاه ان كان بسبب توترها او عدائها.

وفوق طلبها المضحك للسلطة الخضراء التي اصرت عليها, كانت تتجاهل النبيذ الذي سكب من اجلها.. بدلا من ذلك كانت تتجه لكأس الماء لتشربه انجليوس راقبها.

" الن تحاولي تجربة النبيذ؟"

وضعت كأسها الفارغ, وهزت رأسها ."انا لا اشرب."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

قالت ."سعرات خالية من الفائدة."
كان هذا السبب الوحيد الذي قد تعطيه.. الى جانب انها وجدت الكلام صعبا توترها كان يسوء... لم تعجب بان انتباهها للرجل الجالس امامها كان يزداد.. كان يبدو وكأنه يزاحم وعيها, يجبرها على النظر اليه, وهي لم ترد ذلك.. لدقيقة عابرة احست برغبة ملحة بأخذ كأس النبيذ وشربه وثانية لاحقة سحقت تلك الرغبة، لا.. لا كحول ابدا.. نهاية النقاش, وبدلا من ذلك اخذت نفس عميق, تبتلع الهواء لتهدئتها.
لم يبد أي تعليق على غضبها المقتضب, فقط رفع كأس النبيذ الخاص به اخذا رشفة بطيئه من النبيذ يدير السائل القاني في الكأس الكبير... عينيه لا تزال ترتاح عليها غيرت جلستها, متمنيه لو ان بامكانها الوقوف والذهاب كان الامر وكأنها تجلس تحت المجهر.. كرهته.. ثم وكأنه يطلق سراحها, اخفض

خلف أبواب الخوف

كأسه وحول انتباهه الى طعامه احست كات بمعدتها تصرخ من الجوع بينما كانت شوكته تحوم فوق طبق الطعام البحري الغني والرائحة اللذيذه.
ابتدأ بموضوع جديد " اخبريني.. هل ذهبت الى موناكو من قبل؟"
"لا, انا لم يسبق لي الذهاب الى أي مكان." لماذا قالت ذلك؟ لم يكن بحاجة ليعرف انها لم تذهب لاي مكان ابدا.
شوكته توقفت "لم يسبق لك الذهاب الى الخارج؟"
"لا." جمعت شتات نفسها.
العيون المظلمة ارتاحت عليها لم تكن تملك ادنى فكره عما يجري داخلهما... لم تهتم, باي حال من الاحوال لم عليها ذلك؟ اذا اراد اجراء حديث غبي معها, لم يكن عليها ان تجيب.. لم يكن باستطاعتها على كل حال، عرفت ذلك... عرفت بانها لم تعرف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

أي شيء... ولم تهتم ايضا.
انا اهتم فقط بالحصول على هذا العمل.
كان يتحدث ثانية, بعد ان اخذ رشفة معتبرة من النبيذ. " هذا نادر في هذه الايام, حتى بالنسبة لبريطانية." قال ملاحظا.
هزت كات كتفيها لا مبالية.
" لم تذهبي خارجا في عطلة بينما كنت طفلة, مع والديك؟"
"لا."هي لم تحظ باي عطلة من أي نوع، اما بالنسبة لوالديها, ام عاهرة مدمنة, واب غير معروف قد يكون أيا كان لم يكن ليبالي عندما كان يتعلق الامر بأخذ ابنته العزيزة الى نزهة خارجية....
غضب مر من بداخلها فجأه, غضب لما كان هذا الرجل يحفر ليخرجه منها ادارت الحديث نحوه لتتخلص منه باسرع طريقة تستطيعها "انظر, ما هذا؟"

By saide

خلف أبواب الخوف

طالبت بتشدد. " ما علاقة هذا بك سواء كنت بالخارج او لا؟ انا لم اذهب للخارج.. حسنا؟ هل هي جريمة من نوع ما في كتابك؟"
الملامح الصلبة قست فجأه "اخبرتك انا لا احتمل المواقف السيئه." اجبر الكلمات على الخروج "الا تستطيعين فعلا السيطرة على نفسك؟ لانه ان كنت كذلك ربما علي اعادة النظر بقراري."
راقب برضى المشاعر تخز عينيها ثم تهدأ.
هز رأسه ."نعم, هذا افضل."
اكمل الاكل.. هل الفتاة تستحق المشقة, بعد كل شيء؟ ومع انه يسائل نفسه إلا أن عينيه كانت تعود اليها مأخوذ بعظام وجهها العاليه, البشره المضيئه, والعيون الاستثنائية ركزت مره اخرى على العبث بسلطتها.. الشعر الاشقر المتعرج يحدد الخط المنحوت من ذقنها, خام قوي مقاوم يجذب العيون.. ليس فقط

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

عيناه... كان باستطاعته رؤية رواد المطعم الاخرين الفتيات يرمقنها بالنظرات, ليس فقط لانها تتناول الطعام معه, كان بامكانه ان يرى بأنها تجعلهم يشعرون وكأنهم هم انفسهم يبالغون بالملابس, تأنق اكثر من اللزوم وماكياج وتصفيف شعر مبالغ فيه.. اما بالنسبة للرجال فقط كانوا ينظرون اليها لانها كانت بشكل تام وكامل لا تعيرهم أي انتباه.

وهذه الميزة, القدرة على جذب الانظار هي كل ما يهم بشأنها.. ليس فظاظتها, وقاحتها, نحافتها, او جهلها.

اخيرا ابتدأت بالاكل وغرزت الشوكة بالسلطة الخضراء اليا كيف بحق الجحيم عاشت على حمية كهذه لم يستطع التصور.. لكن على الارجح فعلت ذلك لأنها مضطره, التنافس بين العارضات كان وحشيا وكانت محقة الكاميرا تضيف الوزن بالفعل. هل حقا لا

By saide

خلف أبواب الخوف

تتعاطى المخدرات؟ ومضت عينيه على ذراعيها كانت لا تشوبهما شائبة على الرغم من انه لا يعد دليلا ايجابيا, فقد كانت تبدو متصلبة ومع ذلك وعلى أي حال تعاطي المخدرات كان انهاء فوري بشروط العقد الخاص بالعارضات.

وبينما كانت تأكل لم تظهر أي نية للكلام معه لم تنظر اليه حتى او أي مكان اخر, وميض غير منطقي من الانزعاج مر خلاله.. اخر شيء يريده هو ان تحصل الفتاة على أي افكار ولكن في نفس الوقت تجاهلها الكلي له جعل فمه يشتد وصل لكأس النبيذ خاصته ليأخذ رشفة متأملة بينما كانت عينيه ترتاح عليها... لدقيقة وجد نفسه يتساءل اذا ما.. بفرصة ضئيلة جدا كانت تمتلك اعماق مخفية داخلها, غير مرجح على الاطلاق بالطبع ومع ذلك اصر على وجودها.. عليه ان يستجوبها للسبب الذي صرح به.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"اذن.." بدأ "ما الذي تعرفينه عن ماونتي كارلو, مع انه لم يسبق لك الذهاب اليها؟"

ركزت عينيها لأعلى " انها مليئة بأناس أغنياء." قالت.

"أي شيء آخر؟" الصوت كان حريريا مرة أخرى وكأنه يتشبث بصبره.

هزت كات كتف واحده.. لم ترد.

"هل لديك ولو ادني رغبة في معرفة شيء اكثر؟"

الحرير كان يغلف شفرات حاده الان.

كان بامكانها سماعها واستيائها تصاعد.. لم يهتم ان كانت تعرف أي شيء عن المكان؟

"لماذا؟" اجابت.

ومضة مرت في عيونه المظلمة, وللحظة ظنت بأنها تجاوزت حدودها كثيرا.

"لتظهري لي, ربما..." الشفرات الان كانت تخترق الحرير"انه بالرغم من كونك جاهله والذي لربما لم

خلف أبواب الخوف

By saide

يكن خطأك انك تملكين ما يكفي من الذكاء الفطري للرغبة في معرفة اكثر مما اتاحه لك تعليمك المحدود و خلفيتك المحرومة ثقافيا."

سرت خلالها موجة من الحرارة, ثم برد.

انجليوس رشف رشفة من النبيذ, وبعدها اخفض الكأس على الطاولة.

"ان تكوني جاهله هو امر مختلف عن رغبتك في البقاء كذلك." قال

كات احست بدمها يغلي.. نذل, معتد بنفسه, مغرور, متعال... اللقيط!!

يا الهي, كل ما ارادته الخروج من هنا! خارج هذا المكان حيث احست وكانها نوعا من القذاره تحت نعل زوج من الاحذية المصنوعه يدويا! حيث ×السيد الكبير× يملي ارادته عليها وفوق كل هذا يحمل بين يديه القوه ليمنحها الوظيفة او ان يسلبها منها في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الوقت الذي اصبح الحصول عليها قريبا جدا!
والاسوء من هذا كله جعلها تشعر ليس فقط وكأنها مخلوق ادنى منزلة ولكن هذا الشعور المريع من البرد والحر معا, وكأن هناك ثلج في عروقها وحجارة مشتعله في معدتها, وكأن هناك ما يثير عصبيتها... لم يسبق لها ان احست هكذا في حياتها ولم ترد ابدا أبدا ان تشعر بهذه الطريقة مرة اخرى.....
ارادت ان تقف على قدميها وتذهب.. فقط تذهب! ولكنها عضت على اسنانها وابتلعت مشاعرها... بامكانها فعل هذا.. بامكانها ذلك! الامر يستحق هذا.. بامكانه منحها هذه الوظيفة وهذا كل ما يهمها بالامر! ارادها ان تعرف عن موناكو؟ هي ستتعرف عليها... اذا كان هذا ما اراده!
"ساجد دليلا عن المكان." قالت.
صوتها كان مقتضبا ومن الواضح انها تتحدث بالاكراه,

By saide

خلف أبواب الخوف

ولكن التمرد اختفى.. او على الاقل كان تحت الاخضاع.
"افعلي ذلك." قال وتابع اكمال وجبته.
ابقاها تحت المراقبه بينما كان يأكل هل سيكون بامكانه فعلا التفكير بها باعتبار اكثر من اعتبار مهني؟ التفكير باسكات فمها الاستفزازي والمهين بطريقة وجدها فجأه قوية في مخيلته...؟
لم يقرر بعد.. اغضبته الفكره بان عليه فعل ذلك كان يتخذ القرارات بسرعه في حياته.. متطلبات ادارة شركة متعددة الجنسيات اوجبت السرعه, الدقة, اتخاذ قرارات بلا تردد.. اذن لماذا كانت هذه الفتاة ترغمه على التفكير مرتين؟ لماذا يفكر بها على الاطلاق؟ التفكير باخذها الى سريره؟
سلسلة من الأسئلة تتابعت في عقله مجددا ومرة اخرى لم يجد لها أي جواب.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ولا تزال حتى عندما القت قنبلتها الاخيره, كات جونز نظرت اليه وقالت له بصراحة "هل بامكاني الذهاب الى المنزل الان؟"

انجيلوس دفع بعيدا طبقه الفارغ ورفع كأس النبيذ الخاص به مجددا, عينيه ارتفعت لها بتساؤل.

"هل بإمكاني الذهاب الى المنزل الان ؟" كات قالت مجددا كانت مشدودة كوتر, كان بإمكانه رؤية توترها.. ربما توبيخه لوقاحتها هو ما وترها.... اعادتها الى البيت تصرف غير حكيم.

وربما كان كذلك ذهابها الان, استعجالها الى السرير بحافز لا يستطيع فهمه قد يكون غير حكيم ايضا, ومع ذلك كان امرا مغري.

هل يريد حقا السماح لها بالذهاب؟ عينيه اتجهت اليها مرة اخرى مقيما.. متعمدا سمح لنفسه ليستوعب كل ما لديها لتقدمه.....

By saide

خلف أبواب الخوف

كات جمدت امامه غير قادره على التنفس فجوة, فراغ تشكل داخلها وكانت تهوي الى اعماق هذا الفراغ.

اوه, يا الهي لا... لا!

كل ما استطاعته كان التحديق بلا حول, مرتاعة بينما كان انجيلوس بيتراكوس ينظر اليها.

كان الامر كما حدث سابقا, كانها لم تستطع التنفس, ومع ذلك قلبها كان ينبض بسرعه عاليه يشعرها بالمزيج المستحيل من الارتجاف بردا والاحتراق حرا وكأن عروقها تذوب.... وكأنه هو يذيبها.... بسبب تلك العيون المظلمة القاسية فقد كانت تمارس قوتها عليها لتصل الى مكان لم يصل اليه احد من قبل.....

حاولت مقاومته.. حاولت بيأس لم تظن يوما انها ستحتاج اليه يوما.

لا! انت لن تسمحي لنفس... تسمحي لنفسك.....

اعادت لنفسها تعقلها. هي لا تمارس الجنس..... طوته,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تجاهلته, كأنه لم يوجد يوما, ببساطه لم يوجد يوما, هي لم تسمح له بالوجود.

لكن الان, بنظرة واحدة, عرفت كم كانت مخطئه تماما وكليا.....

انتزع النظرة وكدمية خرقاء عاجزة عن التنفس كات تمكنت فقط من الجلوس هناك ضعيفة, فزعة.

اوه, الهي, ما الذي حدث للتو؟ لماذا؟ لم هذا الرجل؟

كان عليها الذهاب الان حالا... ضرورة الذهاب اكتسحتها.. الحاجة للهرب.. الهرب من شيء لم تستطع مواجهته، ببساطه لم تستطع مواجهته.

"انا حقا علي الذهاب." سمعت نفسها تقول الكلمات.

سمعتهم تسقط وكأنها حجارة.. ضيق مفاجئ... هل سيظن انها تحاول خداعه؟ لم تهتم لم تستطع التحمل كان عليها الذهاب، الخروج بينما ما زال بامكانها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

خلف أبواب الخوف

By saide

ذلك.....

رمت منديلها على الطاولة قافزة على قدميها " انا اسفة.. علي الاستيقاظ مبكرا غدا." بدت مشوشة ولكنها لم تستطع القيام بافضل من ذلك الان.

قفز على قدميه هو ايضا.. سجلت حركته بشكل خافت ولدقيقة احست بالفزع ظنا منها انها لن تتمكن من الذهاب.. ثم ادركت انه وقف ببساطه لانها كانت تقف اجبرت نفسها على النظر اليه.. وجهه كان مغلق مجددا تعابيره مخفيه.. ولكنها لم تجرؤ النظر الى عينيه... لم تجرؤ على مقابلتهم... ليس مجددا.

"شكرا على العشاء." قالت بتشوش "ولكن حقا علي الذهاب."

حدقت حولها في محاولة لتتذكر اين كان مدخل المطعم.. نادل اتى سريعا، انجيلوس بيتراكوس قال له شيء ما وتمتم الرجل باذعان وانطلق مبتعدا مره

الفصل الثالث

اخرى.

انجيلوس التفت لكات " سيارة اجره ستقوم باصطحابك الى المنزل." قال.

"انا لا استطيع..." بدأت بعفوية, ولكنه رفع يدا ببساطة.

"الاجره تمت معالجتها." اجاب.

"اوه, شكرا.. امم..." وأحست بالصمت كانت يائسة للسؤال... اذن هل ستقوم بتوظيفي؟ هل سأذهب لجلسة التصوير؟

ولكنها لم تجرؤ لم تجرؤ على فعل أي شيء باستثناء التقاط حقيبة المساء الخاصة بها عن المنضدة والتشبث بها.

"عمت مساء.. كات." انجيلوس بيتراكوس قال لها.. عينيه كانت لا تزال تحت قناع، ما تزال غير مقروءة عروقها ما تزال في حالة ذوبات كان عليها الخروج

By saide

خلف أبواب الخوف

الان في الحال.

انجيلوس راقبها تبتعد تقريبا تصطدم بكل طاولة من عجلتها وهو ذهب خلفها تقريبا, ولكن بدلا من ذلك تابع الجلوس... نادل اخر اقترب ليزيل الاطباق الفارغة وليحضر له التحلية باشر بالأكل آليا يشغل عقله شيء واحد.

كات جونز, وما يفعل بأمرها.

اتخذ قراره.

كات جلست منهارة في المقعد الخلفي لسيارة الأجرة, كان ينبغي ان تشعر بالرفاهية لسهولة الرحلة, ولكنها لا تزال في حالة صدمة... اكثر من صدمة, أسوء من صدمة.

كانت مثل هؤلاء السكان الاصليين الذين تعرضوا فجأة الى جرثومة لم يصابوا بها من قبل لتقضي عليهم.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

يا الهي من اين اتت؟ لماذا؟ لماذا هو؟ الرجل نذل متعجرف... غني ذو سلطة غير محدودة, السيد ×الكبير القوي ×... وانا لا اريد, لا اريد, لا اريد ان اشعر بهذا الشعور, لا اريد!

ولكنها شعرت، كان هذا الجزء المريع بالامر وكان اغرب واقوى شعور, ارادت ان تعيده مجددا في رأسها لجعل وجهه يظهر امامها لتراه هناك وكانه موجود حقيقتا مجددا ومجددا.

لا! ما الذي تفكرين به؟ فقط توقفي.. توقفي!

ولكنه كان كمقبس كهربائي لا يمكن اطفائه مرة اخرى. بقي مضاء عند ذهابها للنوم.. مضاء عند استيقاظها, مضاء عند ذهابها للعمل.

حتى قلقها اذا ما او لم تستطع الحصول على الوظيفة لجلسة تصوير موناكو لم يستطع اطفائه ومع ذلك عرفت, بكامل عقلها ان جلسة التصوير هي الشيء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

خلف أبواب الخوف

By saide

الوحيد الذي يجب ان تفكر به وتقلق بأمره.

وفي اللحظة التي استطاعت فيها قامت بالاتصال بوكالتها, يائسة لسماع الاخبار, تستدعي كل الحظ الذي تستطيعه فيما سألت انيتا المتكبرة اذا ما سمعت أي شيء حتى الان من مدراء حملة بيتراكوس البحرية. استغرق الامر مكالمتين سريتين من مخزن محل الاحذية قبل ان يتحول تصرف انيتا المتعالي الى اساءة مخفيه واستياء لتبعث الغبطة في كات.

كانت وكالة الاعلان على اتصال.. وكانت ضمن جلسة التصوير والمال كما قالت لها انيتا على مضض كان.... حسنا رائع جدا! مال اكثر مما ستجنيه في يوم من الايام!

سددت لكمة في الهواء وبالنسبة لبقية الصباح فقد كانت تطفو فوق الارض.

هذه كانت فرصتها الكبيرة! لا بد لها ان تكون اول

الفصل الثالث

مال حقيقي تجنيه! شيء جاد وباتمام هذه الجلسه ستضمن المزيد مثلها.. وافضل منها.

كانت على الطريق.. كانت على الطريق حقا! الحفرة التي زحفت منها اصبحت بعيدة اكثر فاكثر, كانت تقريبا تصل الى الشمس....

لا شيء سيجرها لاسفل الان لا شيء.....

اما بالنسبه للسيد ×الكبير× وردة فعلها الجنونية نحوه... حسنا, حتى لو انه ظهر اثناء جلسة التصوير فهي ستبقى بعيدة عنه, هذا هو كل شيء.. عليها ذلك فهي بحق اللعنه لم تكن على وشك...

ولكن افكارها توقفت هناك، اي شيء اخر كان جنونا هذا كل ما عليها تذكره. جنون.

ركزي.. الوظيفة هي كل ما يهم لا شيء اخر.

كان هذا هو كل ما لديها لتتشبث به عاشت بدون جنس في حياتها وستستمر بهذه الطريقة وبالتأكيد

By saide

خلف أبواب الخوف

ليس مع احد مثل انجليوس بيتراكوس.

سيستغلك ويتخلص منك.

عمودها الفقري استقام... لا لم يهم ردة فعلها الجنونيه في الليلة الماضية فقد حصلت على الوظيفة وهذا كل ما يهم.

في ذلك اليوم كان عليها ان تعمل خلال ساعات الغداء لتعوض عن الوقت الذي اخذته بالامس للذهاب لاختبار الاداء ولكنها لم تهتم لا شيء بإمكانه تدمير سعادتها ليس الان! عملت حتى وقت متاخر ايضا حتى يكون بامكانها الاتصال بالوكالة اول شيء في الصباح غدا لتوقيع اوراق العقد... كانت ما تزال تطفو طوال طريق العودة الى المنزل ولكن وبينما كانت تسير خارجة من محطة الحافلات قدماها غرقت بالارض تماما كما فعلت سعادتها, مايك كان يتجول على الرصيف, دراجته النارية مستعدة بجانبه.. اوه, يا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

للجحيم كانت فكرتها الاولى... كان بامكان هذا اليوم المرور بدون وجوده! لماذا لم يستسلم ويقبل بانها غير مهتمه به؟ بدل مضايقتها بهذا الشكل والتسكع في الارجاء ويظهر في اماكن غير مرحب به فيها ولن يكون مرحب به ابدا فيها.. ابتدأت بالسير على الرصيف الضيق.. اوقف دراجته بنفس مستوى سيرها.

"مايك" ابتدأت "انظر, انا حقا لا املك الوقت لهذا.."

قاد دراجته قاطعا طريقها خلع خوذته، كات وقفت تماما تنهدت بغضب صارخة بوجهه.

كان هناك امر ما مختلف به سجلت ذلك.. عينيه مختلفة, كان هناك لمعان فيها.

"لا وقت لي.. حبيبتي؟ أهذا هو؟" قال.

"مايك.." حاولت مجددا لكنه قاطعها.

خلف أبواب الخوف

By saide

"ولكن لديك وقت للتسكع مع ذلك الغني, اليس كذلك؟ رأيتك ليلة البارحة في ذلك الفندق, تتحرشين به, تتوددين له!؟

حدقت به " كيف..؟."

ضحك بقسوة "تبعتك! انا اتبعك في كل مكان! لقد ظهرت في الفندق بعد الظهيرة, ومرة اخرى في المساء, دخلت ورأيتك في المطعم برفقته اذن فانت الان ترافقين الرجال الاغنياء, اليس كذلك حبيبتي؟"

غضب سرى خلالها ."كنت هناك من اجل تجربة اداء, هذا كل ما في الامر."

ضحك مجددا بسخرية. "اجل تجربة اداء للاريكة.... انتي تخلعين ملابسك لاجله وهو يعطيك الوظيفة !حسنا, لا تقلقلي حبيبتي هذا يناسبني تماما."

"ابتعد من وجهي." صرخت عليه.. أرادت دفعه للمرور حول مؤخرة الدراجة لكنه منعها ممسكا اياها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بشدة بين يديه انتزعت يديها من بين يديه في محاولة للتحرر ولكنها فشلت. "دعني اذهب!"

وللإجابة, شدد يديه عليها اكثر وقربها منه, خوف ارتفع فجأة خلالها الطريق كانت مهجورة وانارة الشارع مكسورة في المقام الاول هي ليست بجزء جيد من المدينة.

تأوه قائلا "اه.. اه, فاتنة. ضقت ذرعا بالتعامل معك ببطء.. حسنا؟ حان دورك للبذل من اجلي."

"في احلامك!" بصقت في وجهه ومجددا حاولت الافلات منه الغضب تجاوز خوفها الان، القى ضحكة اخرى وعيناه لمعت اكثر ادركت على نحو مفاجئ انه كان منتشيا.

تاوه مره اخرى "اه... اه.. في صوري....,هيا حبيبتي.. ما الذي تظنين انني اريده؟ طبعا, انا اريد النوم معك اولا.. ولكن لاحقا اريدك للمقامرين,

By saide

خلف أبواب الخوف

ارأيتِ؟ الان قد تعتقدين انهم يحبون الفتاة الكبيرة مثل كاتيا ولكن ثقي بي حبيبتي هم يحبون النحيفات مثلك ايضا سأجعلك تبدين مثيرة حقا! ستجنين مال جيد جدا, لا تقلقي!"

ابتسم ابتسامة عريضة لها التوى وجه كات هاجمته بقدمها وسددت ضربة لساقه شدد على ذراعها مرة اخرى... مايك كان قويا، قوي بشكل مخيف اوثقها به.

" اتريدين مقاتلتي حبيبتي؟" شيء ما لمع بيده الحره, وبرعب مقيت كات ادركت انها كانت شفره. مررها على خدها ." كم ستبدو مسيرتك المهنية بعرض الازياء مثيرة مع جرح شفره؟ لذا دعينا نقم بهذا بشكل جيد.. ها؟" ثم فجأة تغيرت نبرة صوته.

"بالطبع بامكانك ابقائي سعيدا بوسيلة اخرى. انت الان تقيمين علاقة مع السيد الغني ويمكنك ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ان تعرضي علي سخائك.. انت تدفعين لي ما يدفعه هو لك سندعوه تعادل, حسنا؟"

كان بامكانها الشعور بحافة الشفرة الحادة, كل ما عليه القيام به هو لوي معصمه.....

حل الرعب والمرض عليها " ...حسنا.." تمكنت من قول هذا.

ابستم."هذا جيد." وانزلقت الشفرة في يده على خدها " من العار وضع علامة عليك فانت تساوين اكثر بدونها لذا... كم ستجلبين لي؟"

" امم.... مائه." قالت باهتزاز.

ضحك بخبث "كوني واقعية حبيبتي فقط اجلبي لي الكثير, حسنا ؟ نقد مجوهرات, أي كان ما يدفعه لك لا تخفي أي شيء عني حبيبتي... اينما ذهبت."

وبالسرعة التي ظهرت الشفرة بها اختفت كان يسحق ظهرها, سحب خوذته وتسلق دراجته, وقفت مهتزة

By saide

خلف أبواب الخوف

على الرصيف التفت ليبتسم لها عيناه كانت عميقة كحفرة.

"كما قلت من العار وضع علامة على الفتيات الجميلات, ولكن...." تنهد " في بعض الاحيان لا يتعلمن, مثل صديقتك كاتيا لم ترد ان تتنازل للمقامرين والان لا تستطيع بيع نفسها لرجل اعمى!"

ضحك بصوت مقيت كالكلام الذي قاله للتو, شغل المحرك وانطلق على الطريق.

بطريقة ما تمكنت كات من الوصول الى شقتها, مهتزة كورقة وتحسست الطريق الى هاتفها المحمول وعندما اجابت كاتيا بدت مذهولة.

"انا اسفة.." استمرت بالقول "انا اسفة كان بالفعل يهددني عندما ذهبت بك الى جلسة التصوير وهو يلاحقك منذ ذلك الحين.. كات.. افعلي ما يريد! أي شيء يريده! صور, مال, رجال_فقط افعلي ذلك لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تقولي له لا ..كات! لا تقولي له لا!" كات لم تستطع السماع من رعبها ورعب كاتيا.

"اوه يا الهي!" همست " ماذا فعل؟"

كان هناك صمت.. ثم "لقد قام بتشويه صدري, قطعهم في كل مكان, كل مكان."

نهاية الفصل الثالث

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الرابع

www.mlazna.com

الفصل الرابع

كات كانت هادئه.. هادئه جدا كان هذا خيارها الوحيد.

والا كانت لتنهار الى حالة هستريه عرفت ما عليها فعله.. الشرطة ستكون بلا فائدة.

الا اذا ما وضعوها تحت حماية على مدار الساعة, مايك سيجدها دائما سيلاحقها دائما يترقبها يهددها كان عليها ان تقدم له الرشوة التي ارادها.. تشتري لنفسها الوقت, المال من تصوير ماونتي كارلو سيمكنها من شراء حمايتها الخاصة والعمل على جعله يسجن بتهمة الاعتداء والتهديد عليها وعلى كاتي... بالتأكيد سيكون بامكانها اخذ سلفة بعد ان تحصل على عقد موقع؟ ما يكفي لشراء مايك في الوقت الحالي؟

اتجهت نحو الوكالة.

انيتا كانت جالسه على مكتبها تبدو راضية عن نفسها " اوه, ها انت عزيزتي كنت احاول الوصول اليك

By saide

خلف أبواب الخوف

بخصوص تصوير ماونتي كارلو." ابتسمت بلطف ."انهم لا يريدونك بعد كل شيء."

كات سمعت الكلمات الا انها لم تبدو منطقية.

"ماذا تعنين؟" صوتها كان فارغا.

"انا اعني انهم لا يريدونك بعد الان." التوت شفة انيتا ." حسنا, هم حددوا "الاناقة" وهذا لا يتضمنك, اليس كذلك؟"

"ولكن علي الحصول على هذه الوظيفة." كات سمعت نفسها تقول.

من مكان بعيد جدا جدا.

انيتا ضحكت بصوت رنان ." سيء جدا." خرخرت.

سيء جدا ترددت الكلمات في عقل كات فيما اقتادتها قدماها خارج الوكالة, آخذة اياها نحو رصيف لندن المزدحم كان بإمكانها الشعور بالخوف يزحف على جلدها, ذاكرتها تعيد البريق المقيت في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

عيون مايك, ولمعان شفرته المريعة.. الشفرة نفسها التي قطعت صدر كاتيا.....

علي الحصول على هذه الوظيفة انها الطريقة الوحيدة لابعاد مايك عني علي استرجاعها.

اثناء سيرها.. افكار محمومة ازدحمت في عقلها لتغسل الفزع منها.. برد كمياه جليدية.. انجيلوس بيتراكوس رفضها بعد كل شيء وهي تعرف السبب كحجارة في امعائها, عرفت بالضبط لماذا.

انها غلطتي! كان قد حذرني, ولكني لم استطع الاحتفاظ بفمي مغلق لهذا السبب قام بسحبي من التصوير! لهذا السبب ولكني لا افهم! لم قالوا لي بالامس اني قبلت ثم سحبت؟ كيف اكون بدقيقة واحدة من ضمن الجلسة والدقيقة الاخرى.. لا! كيف بامكانه تغير رأيه بهذا الشكل؟ لا افهم... انا ببساطة لا استطيع الفهم!

خلف أبواب الخوف

By saide

ارتباك, فزع مرض وخوف اندلع كالنيران فيها.. في عقلها رأت سكين مايك تلمع في الظلام, سمعت تحذير كاتيا اليائس فزع مر خلالها, بإمكانها الهرب التوجه الى خارج لندن, ولكن هذا يعني الابتعاد عن كل ما حققته يوما حتى الان.. ان تبدأ من جديد واين؟ لندن كانت المكان حيث عقود عروض الازياء. كالعقد الذي خسرته للتو.

علي استرجاعه علي المحاولة, على الاقل! اذا ما ذهبت اليه توسلت, زحفت قد يغير رأيه مجددا سأكون وديعة منصاعة بالقدر الذي يريده! أي كان ما يتطلبه الامر!

هذا كل ما تستطيع تحقيقة, وكانت تعرف ذلك... الغضب, الاستياء والغيظ لا يفيدها الان... الا اذا... انشب الذعر في معدتها عليها اجبار نفسها وابقاء غضبها تحت السيطرة, سيطرة شديدة جدا جدا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

اتجهت نحو الفندق اولا كان المكان الوحيد الذي تعرفه للبحث, سارت نحو موظفة الاستقبال الفاخر وسألت عنه... نظرت اليها المرأه ببرود.

"السيد بيتراكوس ليس في جناحه." اخبرتها "حاولي في مكتبه".

"ولكن لا اعرف..."

كات توقفت وسارت مبتعدة... وجدت مكتبه وبحثت عن "بيتراكوس البحرية." اسم شركة اليخوت كان كل ما استطاعت تذكره. تعقبت مكتب في لندن لبيتراكوس الدولية في المملكة المتحدة اتصلت بالرقم... جرى تحويلها عدة مرات ثم اخيرا, "السيد بيتراكوس في دبلن اليوم, سيعود الليلة وسيكون في مكتبه غدا."

راحة سرت خلالها... فبالنسبة لها قد يكون في طريق العودة الى اليونان الان, او في الجانب الاخر من

خلف أبواب الخوف

العالم ولكنه سيعود الى لندن.. لم يسجل خروجه من جناحه في الفندق, سيكون هناك الليلة.

وكذلك ستكون هي.

لتركع على قدميها متوسلة للعظيم انجيلوس بيتراكوس ليعيد توظيفها.

انجيلوس ارجع كتفيه ودلك مؤخرة عنقه.. سترته كانت مرمية على ظهر الكرسي كما كانت ربطة عنقه كان يوما طويلا لكن في الغد لديه خطط اقل حدة وأمسية اكثر متعة ليتطلع اليها.

على شرف كات جونز.

لقد اتخذ القرار الصائب, عرف.. لم يكن ليشكك فيه اكثر انه كذلك, كات جونز الصاعقة كانت مختلفة تماما عن اختياره المعتاد للنساء صحيح انه يعني بان علاقتهم الغرامية ستكون مقيدة للغاية ولكن باي حال من الاحوال قصيرة.. ستكون ممتعة.. كان يتطلع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

لرؤية عدائها القلق يتحول الى شيء مختلف تماما.....

لدقيقة كان يفكر بالاتصال بها الان, ولكنه قرر العكس كان لديه امور لفعلها ابتدئا باجتماع دبلن الذي اراد التخلص منه مشي نحو البوفيه فك ازرار قميصه ووضعها فوق سطحها وتبعهم ساعته طوى كم قميصه لاعلى والتقط التقرير الاول وخفض نفسه لاسفل على الاريكة لقراءته... بعد دقيقه سمع جرس الباب قد يكون خادم الجناح جالبا قهوته بشرود ضغط على رز التحكم لفتح الباب له لاحقت عينيه الكلمات امامه بسرعة.

سمع الباب يفتح ولكنه لم يعره اهتماما.. الرجل يعرف عمله ويعرف بان عليه عدم ازعاج ضيوف الفندق, ثم شيء.. غريزيا, او رائحة الجسد الخافته ما جعله يدير رأسه.

خلف أبواب الخوف

By saide

كات جونز دخلت الى جناحه.

وقفت بثبات كامل قلبها كان ينبض بشدة, ادرينالين انطلق في جسدها تصدع من خلالها كسكون زائد عن قدرتها على التحمل.

مايك كان في الشارع كان يتتبع خطاها طوال اليوم يلاحقها على دراجته النارية لابقاء الخوف المقيت في داخلها الان كان بانتظارها خارج الفندق ليس قريبا جدا حتى لا يجذب انتباه بواب الفندق. ولكن قريب بما يكفي ليتأكد من انها رأته.

لتراه يرفع اصبع على خده ليرسم خط لاسفل, ببطء بتعمد مبتسما نحوها.

وصلتها الرسالة.

الان, بينما اتجهت الى جناح انجيلوس بيتراكوس شعرت وكان حبل مشنفة يخنقها.

علي ان احصل على الوظيفة مجددا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

انجيلوس بيتراكوس وقف على قدميه رأته ولكنه بدا غامضا او خلف زجاج, بعيدا جدا.

"كات؟"

سمعت الاسم, سمعت اللكنه العميقة في صوته.

سمعتها وشعرت بها تفعل امور بها, تفكر بانه لا يهم ليس الان عندما كل ما يهم هو السبب في وجودها هنا.

"لم اكن اتوقع وجودك." قال, بنبرة معتدلة ولكن تعابيره مخفية.

"انا أ... أردت رؤيتك." كيف استطاعت اخراج الكلمات لم تعلم خرجت كهمسة منخفضة... كان كل ما استطاعت تدبره من خلال صدمتها الصاعقة.

فراغ تشكل في معدتها عيناها ذهبت اليه فورا بينما كان يقف لتستوعب مظهره بدون سترة, ترى القميص الابيض ملتصقا بصدره النحيف والصف الطويل القوي من رقبته محدد بياقة قميصه المفتوحة وأوتار عضلات

By saide

خلف أبواب الخوف

ساعديه العاريتين الظاهرة من اكمام قميصه المطوية لأعلى, ثم حولت عيناها لاعلى لمواجهة ملامحه القوية, الشعر الناعم, العيون المظلمة الضيقة.. ولكن تعبيره ما زال غامضا.

"حقا؟" كان كل ما قاله, وجهه كان كقناع ولكن وراءه كان لديها التأثير نفسه عليه الان كما كان لديها في ذلك المساء... اولئك العينين الاستثنائية المضيئة , عظام الخد العالية, الفم المغري والجسم الضئيل المذهل... على الرغم من انها لا تظهر الكثير منه الليلة بدلا من ذلك لاحظ ان ردائها لم يكن ثوب مساء, كان نوعا من الفساتين اليومية رمادي ومزرر الى اسفل ركبتيها, باكمام طويلة بيضاء.

كان يجب ان يبدو رزينا كما صمم ليكون ..... بدلا من ذلك.....

جر عقله بعيدا ما الذي كانت تفعله كات جونز هنا؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

وبينما كان يكوون السؤال شكل الجواب, جواب اخبره بان هناك سبب وحيد يجعل امرأه تظهر في هذا الوقت من الليل.....

انشبت المشاعر به.. ولكنه تمهل.

ينتظر, يشاهد.

صوت جرس الباب اجفلها, ولكن انجليوس ضغط على زر التحكم ببساطة مرة اخرى, هذه المره كان بالفعل خادم الجناح لم يبدو دهشا لرؤية امرأه في جناحه فقط اضاف كأس وصحن من جانب العربة التي يجرها الى الصينية, شعرت كات بالامتنان لحضوره فقد وفر لها وقت ثمين لتحاول لم شتاتها لتبدد التوتر المريع وضعت حقيبتها على البوفيه.. تقبض وترخي قبضتها، حاولت التنفس بثبات لتخفف حبل المشنقة الملتف حول رقبتها تحاول التغلب على الشعور بالغثيان الذي يراودها.

By saide

خلف أبواب الخوف

ساد الصمت في حين قام الخادم بعمله ثم غادر.

"قهوة, كات؟" قال انجيلوس صوته كان سلسا كان هناك شيء ما داخله لم تستطع التعرف عليه, هزت رأسها تراقب بينما سكب انجيلوس بيتراكوس قهوته السوداء الخاصة.

" ربما تفضلين شيء اقوى؟ كحول ربما؟" اشار الى صينيه موجودة على البوفيه تحوي على تشكيلة متنوعه من العبوات عليها "قد اخذ..." قال باجترار "كأس كونياك لنفسي."

مره اخرى هزت رأسها بارتباك... لتراقب قلبها يتخبط بقوة بينما وضع فنجان القهوة بجانب الصيبنية ليسكب لنفسه مقدارا من البراندي.. يديرها برضا في الكأس المستدير فيما عيناه ترتاح عليها.

كانت مستتره تماما لم تستطع التكهن بما كان يدور بهما, بما كان يفكر, حدقت به. افعليها.. قولها.. عليك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

ذلك!.

"سيد بيتراكوس..." صوتها كان مخطوف الانفاس متسرع. "انا... انا اردت... اردت ... الاعتذار لك...."

اخذته على حين غره هو لم يكن يتوقع هذا.

الاعتذارات.. وكات جونز لم يكونا من الامور التي تقترن معا.

عينيه ضاقت بشكل طفيف العاطفة التي اختبرها في المره الاولى التي رآها فيها في جناحه كانت كهذه العاطفة.

تعثرت, الكلمات توقفت, صوتها لا يزال اجش مقطوع الانفاس " خلال عشاء الليلة السابقة, انا كنت... انا كنت.... خارجة عن الحد... كان ذلك لأني.... لاني لم اعتد على اماكن كهذه." اومأت باشارة بيديها الى انحاء الجناح.." اماكن فاخرة.. مطاعم مكلفة, جعلتني.... متوترة وربما كنت.....فظة.."

خلف أبواب الخوف

By saide

لم يبد أي رد فقط استمر بإراحة نظره عليها لم تملك أي خيار سوى بالمضي قدما.

"لذا انا اردت.... ان اسالك..... اذا.... اذا ما وعدت بان لا اكرر تصرفي كالمرة السابقة... لاني لن افعل.. انا حقا لن افعل... اذا.... اذا.... انت اعطيتني فرصة اخرى و.... واعدت التفكير بقرارك بخصوص تصوير ماونتي كارلو.. وكالتي اخبرتي..." اجلت حلقها, مجبرة العواطف المتجمعة في حلقها على التراجع.

"اخبرتي بانك بدلت رأيك بخصوصي بعد كل شيء انا اريدك ان تغيره مرة أخرى." اسرعت بالقول "ربما قد تقبل باعادتي, انا حقا حقا ارغب منك القيام بهذا! وان انت فعلت سأكون ممتنة جدا.. جدا...؟"

خانها صوتها, فمها كان جافا... كان بامكانها الشعور بكل نبضة عصبية بقلبها كل عضلة مشدودة في جسدها, لقد فعلتها... فعلت ما اتت الى هنا لفعله

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

تضرعت وتوسلت, نزلت على ركبتيها تنازلا له لانه كان هناك بالاسفل بانتظارها رجل مجنون مع شفره حادة, وبانتظار فرصة لاستعمالها عليها....

"ممتنة جدا جدا." تنفست.

انجيلوس تجمد كل عصبة بجسدة تصلبت, البراندي توقفت ببطء عن الدوران في كأسه ثم ببطء... ببطء شديد جدا, ابتدأت المشاعر تتدفق فيه مرة اخرى.

كانت تنظر اليه بعيون واسعه بعيدة... شفاهها مفترقه عن بعضها.. صدرها يصعد ويهبط بينما كانت تتنفس...استوعب كل هذا وعيونه مستقرة عليها خاليه من أي تعابير فيها ولكن في الداخل المشاعر كانت تحتدم, صدعت الصمت فيه ثم تحدث.

"كم ستكونين ممتنة, كات؟"

السلاسة في صوته اختفت, بدلا منها كان هناك شيء لدقيقة واحدة بدا وكأنه يخترق بشرتها.

خلف أبواب الخوف

By saide

"كم ستكونين ممتنة, كات؟" قال مجددا.

سقطت الكلمات في الهواء حدقت به تتشكل الكلمات في عقلها كلمات لا تستطيع ابدا نطقها هناك مختل في الشارع اسفل يريد تشويه وجهي ما لم ادفع له ما سأجنيه من التصوير هذا هو مقدار امتناني! ولكن لم يكن هذا ما استطاعت ان تقوله.. كل ما استطاعت قوله كان بصوت ما زال مشدودا من التوتر

"ممتنة للغاية."

اغضبها ذلك... كل خلية بجسدها ثارت على ما كانت تفعله.. تتوسل.. تحط من نفسها لهذا الرجل الذي بامكانه انقاذها بكلمة واحدة, او ارسالها خارجا الى الشارع الى حيث مايك وشفرته ينتظران.

فعلها لكاتيا... وسيفعلها بي!

انشب الخوف بها مجددا خوف ظهر مع حاجة ملحة في الصراخ الى الرجل الذي تتوسل اليه, الصراخ فيه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

ليعطيها الوظيفة مرة اخرى, اعطها الوظيفة بحق السماء لانها احتاجتها.احتاجتها بيأس.....

وضع كأس البراندي على الطاولة.

عيناه ما تزال ترتاح عليها غامضة غير قابلة للقراءة.

كان بامكانها الشعور بقلبها يتخابط بصدرها فيما كانت تنتظر الاجابة التي قد تنقذها او تلعنها امل يائس تفجر مع رعب ساحق...

انجيلوس راقبها... راقبها من خلال القناع المحكم فوق وجهه ولكن تحته عاطفة غير مسمية كشفت نفسها.

غضب اسود قاسي.

ذكرى نشبت مخالبها فيه جلوسها هناك على الكنبة نفسها, اشعالها رد فعله القوي عندما عرض عليها تقديم خدمات جنسية مقابل تقدمها بخط عملها.. بكل الفظاظة الممكنة.

كان هذا كل ما يحتاجه معرفتة لاتخاذ القرار

خلف أبواب الخوف

By saide

بخصوصها, اعتقد انها مهما كانت شرهه للحصول على الوظيفة في جلسة تصوير مارينا.. فهي تملك ما يكفي من النزاهة الصادقة لرفض استخدام جسدها لدفع مسيرتها.

والان.

عرف بانها لا تملك من الفضيلة شيء! الان كانت على استعداد لعرض أي شيء يريده لتحصل على ما تريده .... لاظهار "امتنانها"....

غضبه ازداد.

لقد ارادها, اتخذ قراره بشأنها وكان ينوي تنفيذه على الرغم من كل التوقعات واستيائه من اهتمامه، الان امتنع عن التنفيذ.. امتنع عن التنفيذ في هذه اللحظة بالذات في هذه الساعه المتأخره من الليل, في جناحه الخاص في الوقت الذي تقف فيه هناك...

كل نهاية عصبية في جسده مثارة من تاثيرها الخام

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

عليه, ثوبها الابيض الرزين... ينادي باغراء مجبرا اياه على ادراك الجسد تحته, وارتفاع صدرها الصغير وبروز وركيها الطفيف, ساقيها الطويلتين النحليتين, حتى شعرها غير المصفف مدفوع وراء اذنيها ليحدد معالم وجهها اكثر, ذلك الوجه الاستثنائي....

ارادها والان لا يستطيع الحصول عليها.

لانه لا يقبل ابدا التساهل مع امرأة ارادته فقط لتسهيل مسيرتها المهنية.... ان فعل ذلك فهو يتنازل عن مبادئه, هو لن يستسلم للانغماس للإغراء فهو يملك الكثير من احترام بالنفس غرس فيه طول حياته وان يفعل الان ما ارادته كات جونز ان يفعل احتد الغضب داخله مرة أخرى.. وغضبه احتاج الى هدف.

سار نحوها وتوقف جامدا امامها.

ثم رفع راحة يده تضم خدها.

تجمد كل عضل في جسد كات... ما الذي يحدث؟ ما

خلف أبواب الخوف

By saide

الذي يفعله؟ لماذا.....؟ لم تستطع سوى التحديق به بعيون هائلة متباعدة كان قريبا جدا... اقرب مما يجب كيف استطاع ان يكون بهذا القرب؟ لماذا...؟

وعندها وكأن جهازها العصبي كان يعمل بحركة بطيئة, احست باطراف اصابعه تتدرج على طول خط شعرها، الف موجة عصبية ارتعشت واطلقت تنهيدة ضعيفة مخنوقة من حلقها... تحرك ابهامه على مهل مكتشفا شحمة اذنها الغضة بشعور طفيف من الاغماء, حرارة اكتسحت حلقها تخفق بشدة.. احساس بالنيران تجتاح جسدها.....

لا وجود لاي شيء اخر... أي شيء عدا ما كان يفعله بها.. يلسمها، يداعبها, كان يتأمل وجهها, يمسكها, يضمها, يشكل عالمها كله ليكون عالما لا وجود لاي شيء فيه... لا شيء سوى هذا بإمكانه التواجد.....

كان يلغي كل شيء... كل الوعي, كل الذكريات, كل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

ادراك لغير هذه اللحظة الان.
ضعف اجتاح كيانها, تاركا وراءه لا شيء تماما.
لا تستطيع حتى التذكر سبب وجودها هنا ولا تذكر الدافع الذي جلبها هنا....
فقط شعور رائع غير معقول.
كان يقول شيء ما بامكانها سماعه بصعوبة, ولكن الصوت استطاع اختراق ضباب المشاعر التي كان يولدها.
"كم انت ممتنه كات؟ لهذه الدرجة؟" كان هناك ظلمة في العيون التي تراقب وجهها ليرى مباشرة داخل اعماقها.
"او لهذه الدرجة؟"
انزلقت يده الى اسفل خط فكها مرر اطراف اصابعه بخفة على حلقها واستقرت يده على الزر في ياقت فستانها, وحله من مكانه ثم انتقل بلمسة اخف واكثر

By saide

خلف أبواب الخوف

تدميرا للزر التالي وحله من مكانه ايضا ليلمس الجلد تحته.
يده الاخرى تراجعت الى مؤخرة عنقها وسحبتها اليه.
لم تستطع ايقافه... لا تستطيع ايقافه بنفس الطريقة التي تعجز فيها عن ايقاف المحيط، تباطأ جسدها امامه لم تملك القوة, ولا الارادة, ولا حتى القدرة على التفكير السليم.
واغلق فمه على فمها.
كانت قبلة عميقة حسية لم يكن ينوي ان تكون باي شكل عدا هذا كانت بعد كل شيء, كل ما سيأخذه منها.....
كات كانت تغرق, تغرق ببحر من المشاعر التي اغلقت رأسها وكل جزء من عقلها, والغرق استمر اكثر واكثر واكثر.
يذيبها حتى لا يبقى أي شيء منها, فقط الاحساس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الرائع المتفجر داخلها من البعيد كلمات تشكلت.....
اذن هذه هي القبلة....
لم يسبق لها ان قبلت احد من قبل.. لم تسمح لاي رجل بالاقتراب منها.. ابدا.
والان .....
الان كان يأخذ فمها بفمه وشعورها طاغ عليها, ولم تكن تعلم ان بامكانها الشعور بهذه الطريقة, الشعور بهذا الاحساس ...
شعور لا يصدق مسكر ومثير يذيب جسدها....
لم يكن هناك أي شعور بالواقع فقط هذا الشعور المسكر الشهواني الذي لا نهاية له.
ثم فمه ابتعد عن فمها لم يكن بامكانها سوى التحديق بغباء و ذهول في عينيه, في العيون الحالكة كظلمة الليل برقت عينيه عليها شعرت بالحرارة في اعماقها يده ما تزال على مؤخرة عنقها وبدون يده كانت

خلف أبواب الخوف

By saide

لتتمايل, تنهار, لان العظام تلاشت من جسدها, والافكار اختفت من عقلها, لا تملك أي وعي غير هذا الذي سلبها واستهلكها واخذها الى عالم لم تكن تعلم حتى انه موجود.
كان ينظر اليها, عينيه ما تزال غامضة غير قابلة للقراءة.
ثم تحدث.
"كان هذا جيد.. كات." قال " يعبر عن الامتنان جدا..." كان صوته حادا كمخالب تنشب بحجارة قاسية.
اسقط يده عنها وخطا خطوة للوراء.. تمايلت ولكنه لم يتحرك قيد انملة ليثبتها كان هناك عدم فهم في وجهها شيء اكثر من عدم فهم.. وهذا الشيء ضاعف غضبه.
كانت تحاول التكلم كان بامكانه رؤية ذلك ولكن لم يكن هناك ما يريد سماعه لم يكن يريد أي شيء منها عدا الشيء الوحيد الذي لا يستطيع الحصول عليه..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الشيء الذي جعلته مستحيلا.

قست عينيه عليها حان الوقت لانهاء هذا.

"ولكن على الرغم من جسدك المذهل.. كات, وواقع انك عل استعدادا لمنحه اياي لامتنانك لي لدفع مهنتك الى الامام..." نظراته اكتسحتها وكأنها حامض يذيبها ".. علي ان اخيب امالك."

حدقت به.. كانت تغرق, تغرق الى الاعماق, اعماق محيط لم تكن تعلم بوجوده لم تحلم يوما بوجوده والان فجأة جرت الى الشاطئ, تلهث طلبا للهواء, برودة سرت فيها.

اوه يا الهي, ما الذي حدث؟ ما الذي حدث؟ ما الذي سمحت له ان يفعل بي؟ كيف استطعت السماح له...؟ كيف استطعت؟

كانت افكارها خرقاء مشتته ما الذي كان يقوله لها؟ كانت قد ترجته.. قللت من نفسها لتطلب, تتوسل

By saide

خلف أبواب الخوف

للعمل الذي عليها الحصول عليه.... وما الذي فعله هو؟ ما الذي سمحت له بفعله؟ ما الذي كان يقوله...؟

كانت تناضل من اجل الاستيعاب.

ووصلها مثل ضربة قاضية.

"ليس لدي ادني اهتمام كات..." صوته احتد "... بمعاشرة ساقطة من تعرض جسدها مقابل امتنانها." ليست سوى عاهرة."

الوقت توقف, كلمات من الماضي تنسكب في عقلها الان لتجبر نفسها على التواجد امامها الان.

.... معروفة بالعمل كعاهرة....

فجوة تحت قدميها فتحت.. كابواب الجحيم لتبتلعها لتأخذها الى حيث ادينت امها وام امها وابتعلتهم.

ولكنها لن تبتلعها هي... لن تفعل ابدا!

كان بامكانها الشعور بالغضب, تشعر بالاستياء يغلي في عروقها, يغلي في جسدها بأكمله.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"لا تجرؤ على نعتي بهذا الاسم!"

ضحك بقسوة مزدر "تقفين هناك بهذه الساعه من الليل, تعرضين نفسك علي مقابل امتنانك اذا ما اعدت اليك وظيفتك, ومع ذلك تنفين بان ما تقومين به هو بيع نفسك لي؟"

التوى فمها الغضب دمرها " كان انت! انت من فرض نفسه علي!"

"لتلقينك درسا.. لا تستطيع أي امرأة استغلالي!"

عينيه انتقدتها بشدة تدينها بقوة شديدة ."اخرجي من هنا, الآن."

احست بالغضب يغلي في عروقها, غضب اعمى بسببه. قوله هذا لها.. ان يفعل بها هذا! ثم, كلكمة في احشائها وبعدها الواقع المرير الاخر عاد لها, السبب اللعين الذي دفعها للقدوم الى هنا....

اوه, يا الهي! مايك كان بالاسفل بانتظارها.

By saide

خلف أبواب الخوف

ينتظر مع سكينه.. رعب انفجر داخلها توجهت الى الرجل الجالس هناك, مطلقا عليها ابشع الالقاب سالبا اياها الشيء الوحيد الذي هي بحاجة اليه بيأس شديد! وجهها التوى قبضتها تضرب بعجز صدره الفولاذي توجه له لكمات بكل ما لديها من قوة وغضب والسم يقذف من عينيها.

"انت من عرض علي هذه الوظيفة!" صرخت بوجهه, مجبرة الكلمات على الخروج من فمها " الوكالة قالت لي ان عرض العمل كان موجودا, اخبروني باجري وبالجدول الزمني! اخبروني كل شيء! ثم انت انتزعته مجددا!

ما الذي تظن نفسك تلعب به ايها المتغطرس القذر؟"

دفعها بعيدا وكأنها ليست اكثر من دمية بالية تأرجحت للخلف, لتصطدم بالبوفيه, تشبثت بسطحها لتؤمن لها التوازن, قلبها ينبض بشدة, غضب شب في اعماقها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

يدها اغلقت على شيء ما لم تعرف ما هو لم يسجله عقلها كانت تلهث من شده غضبها, كانت دوامة من المشاعر تجتاح عقلها.

"انت وغد معتد بنفسك." قالت بصوت مرتجف عنيف." انا توسلت لك! وهذا ما احصل عليه بالمقابل.. ان تطلق علي مسمى عاهرة!"

اوقف سلسلة انتقاداتها اللاذعه بكلمة واحده بعيون سوداء "اخرجي من هنا كات او ساحضر الامن للقيام بذلك.".

صوته كان كالجليد يقضي عليها يلقي بها الى الخارج بدون أي شيء.. اي شيء ليبقيها امنه من ذلك المعتوه في الاسفل.. لا شيء يحمي وجهها من شفرته....

انقبضت يدها اصابعها ترتجف من الرعب وبينما كانت ترتعش احست بشكل الشيء الذي اغلقت عليه يدها

خلف أبواب الخوف

By saide

اليمنى.

كانت ساعه.

وكأنه اعادة لكابوس من نوع ما, سمعت صوت مايك في رأسها فقط اجلبي لي الكثير, حسنا؟ مال, مجوهرات أي شيء...

ببطء.. وبدون أي تفكير اضافي احكمت قبضتها على ما كانت تمسك وكأن الوقت والواقع اختفيا عقلها لم يكن يتحرك, لا شيء كان يتحرك احست وكأن صدرها على وشك الانفجار, كأنها لا تستطيع التقاط انفاسها.

وكما لو انها في اسفل بئر عميق جدا, راقبت انجيلوس بتراكوس يتجه الى الباب ويفتحه بقوة, وبينما كان يفعل ذلك التفتت لترى يدها تتحرك بدون ارادتها وكأن عقلها شل فجأة ورأت يدها الاخرى تلتقط حقيبة يدها, رأت نفسها تزلق ساعة المعصم الى الداخل... ساعة معصم رجل غني لا بد ان تكون

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

قيمة.. اغلقت حقيبتها باحكام.

"اخرجي... الآن."

احتد صوت انجليوس بيتراكوس فيها.

التفت الى الخلف, كأنها غير موجودة كأن شخص ما كان يسيطر عليها شخص كان يسير باتجاه الباب بشكل اعمى, لم تكن هي بعد الان, لم تكن هي من تتشبث بالحقيبة الى صدرها حيث احرقتها وكانها السنة لهب... تمشي بعيدا عن انجيلوس بيتراكوس الذي اذاب كل عظمة في جسدها بلمسة منه ثم دعاها بالعاهرة لم تكن هي.. لم تكن هي.

لا يمكن ان تكون هي.. لا يمكن ابدا.....

لا يمكن ان تكون هي من تمشي عبر الممر الهادئ المهجور لتخطو الى المصعد الفارغ لتهبط الى اسفل, اسفل, اسفل... وزن الحقيبة ازداد بين يديها وكأنها مملوءة بالحجارة.. لا يمكن ان تكون هي....

خلف أبواب الخوف

By saide

في رأسها كان هناك صوت يصرخ, اعيديها! قولي شيء... اي شيء! ولكن اعيديها. او اتركيها هنا.. داخل المصعد!

ولكن لم تستطع فعل ذلك، الشخص الذي قام بأخذ الساعة قال لها انها لا تستطيع القيام بهذا, كان عليها اخذها لمايك الذي ينتظرها في الشارع والشفرة بجيب سترته.

ابواب المصعد فتحت ردهة الفندق امتدت امامها خطت للخارج.. حذائها يطقطق على الارضية الرخامية الملمعة كان الوقت متأخرا.

والردهة كانت فارغة تماما وأبواب الخروج الدوارة كانت ساكنة.. اتجهت نحوهم, قلبها ينبض داخلها بوجه ابيض.. عضلات جسمها تصرخ من التوتر لم تنظر يمينا او يسارا.

لم تر البواب يضع هاتفه اسفل, ويومئ برأسه لاحد ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بجانبه لم تر حارس الامن يتجه نحوها الا عندما, امتدت يدها لتدفع الباب الدوار, خطا باتجاهها, واوقفها تماما.

" ارجو المعذره انستي هلا خطوت بهذا الاتجاه؟" قال.

كان مركز الشرطه هادئ بهذا الوقت من الليل، كات انتظرت بهدوء بجانب الشرطي الذي جاء لاعتقالها من الفندق, والذي تم استدعاءه من قبل امن الفندق. انجيلوس بيتراكوس.. كما يبدو لاحظ اختفاء ساعة يده واسرع لالتقاط الهاتف لاعتقالها قبل خروجها من الفندق, هكذا قيل لها.. كان الان في طريقه الى مركز الشرطه ليقوم بتحديد الهوية الرسمية... هويتها هي وهوية ساعته... ساعته البلاتينيوم المصممة حسب الطلب في سويسرا ومرصعة بالألماس.

خلف أبواب الخوف

By saide

كانت تعلم بانه سيوجه لها الاتهام بسرقتها.

سمحت لنفسها بالحصول على ادانة.

بينما تم اقتيادها الى مركز الشركة بالسيارة في الخارج رأت مايك على الجانب الاخر من الشارع على دراجته النارية... وعرفت برعب مرير انها ان خرجت من مركز الشرطه بدون أي شيء فانها ستكون تحت رحمته، ولجزء من الثانية تساءلت ان كان من الحكمة اخبار الشرطة عنه.. ولكنهم لن يصدقوها.. سيظنون بأنها تقول هذا لتبرئ نفسها من السرقة وعلى أي حال ما الذي بإمكانهم فعله؟

على الاقل في السجن ستكون آمنة.. آمنة من مايك.....

هستيريا سرت في داخلها ولكنها سحقتها تماماً.

سحقت كل شيئ.. كل افكارها, كل مشاعرها.

كل شيء انتهى, كل شيء انقضى... حياتها تدمرت..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

كما حدث مع امها وجدتها قبلها لم يكن هناك أي مجال للهروب الان... ليس مما فعلته.

كانت تجيب اسأله الشرطي كأنها مخدرة.. الاسم, تاريخ الميلاد, العنوان لانها لا خيار تملك غير هذا؟ لم يكن هناك أي شيء يستطيع انقاذها الان, فقط معجزة. المعجزات لا تحدث.. لا تحدث ابدا.

كان شرطي اخر يدخل الى مركز الشرطة يرتدي معطف عاكس اصفر.. حذاء وخوذة, شرطي مرور اقترب من المكتب بوجه مقتضب.

"ما الذي حدث؟" سأل المحقق.

" شيء قذر.. حدث للتو." قال شرطي المرور بهزة من رأسه. "راكب دراجة مسرع تزحلق وحطم رأسه في الجدار, قريب من هنا.. توفي السائق فورا سيارة الاسعاف هناك الان لتأخذ الجثة."

"هل عرفتم هويته." سأل المحقق.

By saide

خلف أبواب الخوف

اسقط شرطي المرور رخصة سياقة على المكتب, عيني كات اتجهت للصورة توقفت الارض عن الدوران, كان مايك.

لدقيقة لا تنتهي لم تستطع سوى التحديق لم تجرؤ على التصديق.

لم تكن تجرؤ على تصديق المعجزات.

وبعدها وكأن كهرباء سرت فيها, عرفت ما عليها فعله.. ما الذي عليها فعله لتنقذ نفسها.. لتنقذ نفسها من حفرة الدمار التي فتحت تحت قدميها.

كان هناك طريقة لتخليص نفسها.. اذا ما فعلتها.. اذا ما انتزعته.. انتزعتها من الكذبة المتدلية امامها كحبل للنجاة بامكانها استغلالها لسحب نفسها من الحفره التي تبتلعها بجلوسها هناك بانتظار ان يتم ادانتها بتهمة السرقة وان يتم تدمير حياتها, حياتها تتهدم تماما.. عقلها كان يعمل بسرعه هائلة يائسة.. كان عليها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

فعل ذلك... عليها ذلك! كان فرصتها الوحيدة.
كان عليها ان تكون الشخص الذي كانته في ذلك الفندق اللعين, عندما اغلقت يدها على تلك الساعة... بيأس لا يرحم.
اخذت نفسا عميقا احتبسته بحنجرتها فتحت فمها لمست كم الشرطي الذي كان يسجل تفاصيلها لتقاطعه.
جعلت صوتها يماثل الكذبة... الكذبة التي ستنقذها, تنقذها من السجن من تدمير حياتها.
" حضرة الشرطي." قالت " انا بحاجة للتحدث معك .... بسرية..."
رن هاتف انجيلوس فأجابه فورا.
"نعم؟" قال صارخا, سيارة الليموزين الخاصة به كانت تقف عند اشارة ضوئية, كان ضوء مركز الشرطه الازرق مرئي فقد اصبح قريبا من هناك.

خلف أبواب الخوف

By saide

كان هناك وقفة... ثم "هي قالت ماذا؟"
كرر الشرطي بصوت ثابت ليعيد ما قاله للتو " الانسه جونز تنفي على الاطلاق ان ما بحوزتها ممتلكات مسروقة, إنها تقول.." اكمل بنغمة جامدة " انك من اعطاها الساعه هدية, سيدي." توقف لبرهه ليختار كلماته بعناية "هدية شخصية من اجل زيارتها لجناحك هذا المساء."
ترك الكلمات ليستوعبها ثم اكمل " ومن اجل هذه الظروف, سيد بيتراكوس, نحن ننصحك ان لا توجه الاتهام للانسه جونز في النهاية ستكون كلمتك ضد كلمتها خصوصا وبالأخذ بالنظر كما فهمت لديها شاهد موظف من الفندق رآها هناك معك, موافقا على وجودها و تعرض عليها ضيافتك كما وان الانسه جونز تقول انه من الواضح انك غيرت رأيك بخصوص هذه الهدية السخية.. قامت باعادتها, ولهذا قمنا بتسريح

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الانسه جونز وساعتك الان آمنة بحوزتنا وننتظر مجيئك لاستلامها."

اشتدت قبضة انجيلوس ابيضت سلامياته واشتدت الخطوط حول فمه.

وبعدها " شكرا لك حضرة الشرطي." قال " انا ساكون هناك بوقت قصير."

لم يكن هناك أي شيء في صوته, لا شيء اطلاقا.

وبينما كانت سيارة الليموزين تسير بسلاسه لتقترب من مركز الشرطة كان بامكانه رؤية خيال شكل نحيف يقف امام المدخل.. ابتدأ بالنزول اسفل الدرج.. وصلت السيارة الى مصف السيارات.

كان خارج السيارة قبل ان تطأ قدماها الرصيف مانعا عنها الطريق انتشل يدها وكأن قبضة فولاذية اغلقت عليها.. حدقت بعمى بوجه انجيلوس بيتراكوس القاتل.

By saide

خلف أبواب الخوف

لدقيقة لا نهاية لها كل ما فعله كان التحديق اليها.

ثم ببطء كل كلمة جرت منه, تكلم.

"حاولت بيع نفسك لي وعندما لم اشتر انت جرأت... انت جرأت على السرقة مني! ثم اتخذت طريقك للخروج عبر حيك كذبك عني! لا احد... لا احد يسرق مني ثم يشق طريق الخروج عبر الكذب والافتراء علي تتهمينني بالدفع مقابل الجنس!؟"

عينيه اجتاحتها شرحتها, عينان احد من شفرة مايك " تمتعي بهذه اللحظة فهي كل ما ستملكينه انت انتهيت."

ثم رماها بعيدا عنه وقعت ارضا الى الارض, اسفل الى الحفرة التي فتحها هو تحت قدميها.

نهاية الفصل الرابع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الخامس

www.mlazna.com

الفصل الخامس

الدمار الذي لحق بها كان قاس جدا, تأكد انجيلوس بيتراكوس بنفوذه من ذلك, عقدها مع الوكالة ألُغي, ولم تقبل أي وكالة لعرض الأزياء في لندن بأكملها من قبولها مخافة من اغضاب رجل بثراء وقوة انجيلوس, حرص على ان تطرد من شقتها, وإقالتها من عملها اليومي.

كل ما حققته كات بالعمل الجاد القاسي والإرادة القوية اختفى.

تركها بلا أي شيء.

لا شيء سوى إرادتها وعزمها, وذكرى ما فعله بها.

والآن, بعد خمس سنوات, ذكرى ما حدث لسعتها بلهيب من الغضب شب في رأسها, ليعطيها القوة التي احتاجتها لتحديه... لأن العداء هو اقصى ما قد تشعر به حياله! لقد رفضت البقاء في القاع... رفضت البقاء في الحفرة التي هي فيها الان, وعلى الرغم من

خلف أبواب الخوف

تمزيقه لحياتها الى اشلاء استطاعت التسلق الى القمة بيديها, للخروج من الحفرة.

وعند خروجها لم تعد كات جونز ولن تعود أبدا كات جونز مرة أخرى...

بغض النظر عما يهددها به انجيلوس بيتراكوس.

عيناها ثبتت على وجهه بثبات الفولاذ الصلب.

"اخرج من شقتي." قالت بصوت متزن على الرغم من انها مبعثرة الى أجزاء في الداخل.

" لم تجيبي سؤالي بعد.." اجاب بصوت لا يقبل التسامح " ما رأي خطيبك..." وجعل كلماته ساخرة " ما رأيه بكات جونز؟"

صمتها الملموس, وشحوب وجهها اوضح له كل ما هو بحاجة لمعرفته, اضاءت عينيه بقسوة.

"لم تخبريه."

لم يكن يسأل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

للحظة لا نهاية لها ابقى عينيه ببساطة في عينيها, حاولت ازالة نظرته عنها ولكنها لم تستطع, كل ما استطاعته الوقوف هناك بينما كان يسلبها قوتها وإرادتها بعينيه, بكلماته.

"ايتها المخادعة المتلاعبة, كاذبة صغيرة." قال بهدوء.

"كنت ستتزوجينه.. اليس كذلك؟ بالرغم من معرفتك انه سيتزوج مدعية كاذبة؟ اليس كذلك؟"

ظهر الغضب بوضوح في كلماته ليجمد اوصالها، لم تستطع الحراك او الكلام.. ملأتها الرهبة.

وشيء اخر اكثر من الرهبة.. شيء اسوء.

كان باستطاعتها الشعور بالأدرينالين يتصاعد في جسدها وحاولت سحقه. ليس لانه أغضبها لم تبال بغضبها, بل رحبت به, كانت بحاجة اليه ولكن لانه غذا شعورا مختلفا تماما.. شعور يشكل تهديدا قاتل

خلف أبواب الخوف

By saide

لها. شعور لا تستطيع , لا تسطيع السماح لنفسها به.

" أخرج." قالت مرة اخرى.

كان بامكانها الشعور بالنبض يتصاعد في حلقها.. كانت كراهية.. هذا كل شيء. كانت اشارة الى كراهيتها وبغضها الشديد, لا شيء اخر, لن تسمح له بان يكون أي شيء آخر.

لم يتحرك.. بقي حيث كان محتلا كنبتها معتديا على مساحتها, حياتها, مجبرا كوابيسها لتعبر الى حاضرها الذي صنعته بنفسها الى المستقبل الذي أرادته بيأس مع جيلز.

ثم تحدث " لديك خيار." كلماته حادة كسكين تمر على جسدها "لن اسمح لك بخداع ذلك المغفل التعس الذي اوقعته بشباكك, إما أن تخبريه عن كات أو أنا سأفعل."

"لا!" خرجت الكلمة رغما عنها بشكل غريزي و سرعة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

كبيرة.

كات جونز اختفت.. ذهبت الى الأبد! لن تسمح لها بالعودة.. ابدا!

ابتسم ابتسامة مفترس رأى فريسته تتعثر وتسقط.

" أوه, بلى كات.. أنتِ ستخبرينه. أو أنا سأفعل نيابة عنك. أتظنين حقا.." عينيه القاسيتين ارتاحت عليها بإدانة لا تلين " إنني لن أفعل؟"

لا. هي لا تظن ذلك, تعرف تماما ما سيفعله انجيلوس بيتراكوس, فهو دائما يوفي بوعده.. عرفت ذلك... أوه كيف عرفت ذلك!

الرهبة والغضب تسارعا داخلها ولكن كان هناك شيء آخر أيضا, شيء أجبر نفسه على التواجد, قاطعا كل تلك المشاعر الحائمة بلا هدف.

لا تستطيع أبدا إخبار جيلز بما يطالب به انجيلوس... أبدا! لأنها عرفت أنه لن يشكل أي فرق له.. تشكل

خلف أبواب الخوف

فراغ داخلها.

جيلز سيلتزم بقانون طبقته, ولا شيء على وجه الأرض قد يجعله يخالفه! مهما قالت له.. سيقول لها إنه طلب منها الزواج ولا شيء بإمكانه سحب ذلك! سيقف بجانبها على الرغم من كل ما تقوله, ولكن على الرغم من كل ذلك...

لا تستطيع أن تفعل ذلك به! لا تستطيع!

" أي منهما سيكون, كات؟" اخترقها صوت انجيلوس.

" أنتِ أو أنا من سيخبر اللورد الانجليزي المخدوع أنك لصة... كاذبة, وعاهرة؟"

"أنا لم اعرض نفسي عليك! أبدا! كما انك استعدت ساعتك!" قالت من بين اسنانها "أنت استعدتها!"

فر منه صرير قاس.. غضب حالك ظهر على وجهه.

"ادعيت إنها دفعة مقابل جسدك, وصمتني كرجل يدفع مقابل ممارسة الجنس, سرقت مني, كات,

الفصل الخامس

وكذبت بشأني, وظننت أن بإمكانك النجاة من العقاب!"

يداها كانت تنقبض قلبها يثب في صدرها.

" أنت دمرتني! أخذت كل شيء.. كل شيء مني! أخذت مصدر رزقي, مهنتي, حتى الشقة الحقيرة التي كنت أعيش فيها! لقد أخذت كل شيء! لقد أخبرتني إنك ستقضي عليّ وفعلت ذلك!"

رموش طويلة أخفت عينيه صوته كان حاد, كحد شفرة شحذت." ولكنك لم تبقي في الحضيض.. أليس كذلك كات؟ لقد زحفت عائدة, وأنت الآن أكثر طموحا من أي وقت مضى! ولكني لن أسمح لك بجعل ذلك التعس احمق أمام الجميع! هو يستحق معرفة الحقيقة عنك!"

"لا." كان رفضها قاطعا هي لا تستطيع فعل ذلك بجيلز.. لا تستطيع إدانته بالزواج من امرأه مثل كات,

By saide

خلف أبواب الخوف

بأن يعرف بأنها كانت كات.. يعرف بما كانت عليه, من أين أتت, وما فعلت.....

وعلى الرغم من أنها لا بد لها من رفض الزواج منه فهي لا تستطيع احتمال رؤية التعبير في عينيه عندما يدرك كيف خدعته.

"لا." قالت مرة أخرى, بصوت حاد مخنوق, وكأن ثقلٌ ما يسحقها! الحقيقة الوحشية فرضت نفسها عليها بإصرار. كضربة ساحقة على رأسها.. الواقع اجتاحها والكراهية حرقت عينيها.. كراهية ليست فقط لانجيلوس بيتراكوس ولكن لما يجبرها على قبوله وفعله بمرارة وعلى مضض.

لا تستطيع خداع جيلز المسكين, لا تستطيع استغلاله بالطريقة التي فعلتها بجعله يتزوج من امرأة لا يعرف ما كانت عليه في يوم من الايام.

احست بحبل مشنقة يغلق حول عنقها, يخنقها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

كان بإمكان انجيلوس رؤية تعبيرها, رؤية رعبها, غضبها.. شيئا ما تحول في عينيه مرة أخرى, ومنحنى فمه اشتد.

" أو يمكن أن تحظي بخيار آخر.. كات." قال وعيونه تلمع بنيران قاسية ."سأدعك تحتفظين بالمظهر الذي ابتدعته لنفسك اذا لم تملكي الجرأة لإخباره إنك كات جونز في الحقيقة, عليك اطلاق سراحه من شراكك بطريقة أخرى." بريق عينيه الحاقدة طعنتها.

"أخبريه بأنك غيرت رأيك بخصوص الزواج منه.."

" ولم سيصدقني؟" أجبرت الكلمات على الخروج من حلقها.

ابتسم ابتسامة هازئة.

عيونه أضاءت كحجارة بركانية سوداء بإضاءة شريرة.

"لماذا؟ لأنه, كات لأن حب حياتك قد عاد لتوه إليها..."

By saide

خلف أبواب الخوف

لم تستطع سوى التحديق "لا بد من أنك مجنون." تنفست؟

"خيال فعال وسيخدم الهدف الذي أريده لإقناعه كات, ولإلغائك من تفكيره بعد أن تقولي له ذلك_ للاسف لن تعودي قادرة على الزواج منه.. ستأتين لي وتقضين الليلة في فندقي."

"أنا لن أفعل ذلك.. أبدا!" وجهها وصوتها كان صارخا.

"اتفضلين البديل؟ بأن يعرف من أنتِ حقا؟ وليست تلك الكذبة البيضاء النظيفة, الخرافة الخيالية التي لفقتها عن نفسك؟" وقف على قدميه.

مشى نحو الباب وبينما كان يضغط على المقبض التفت ." كوني شاكرة لأني عرضت عليك هذا الخيار.. بهذه الطريقة المحترم جيلز لن يعرف عن كات جونز أبدا وفور ان يصبح حرا منك بإمكانك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الاحتفاظ بصورتك النظيفة اللامعة, وحياتك المهنية الجديدة المربحة." توقف قليلا ليسمح لبصره ان يرتاح عليها مرة اخرى بعيون صلبة كالفولاذ.

" الخيار لك, كات ولديك أربعة وعشرون ساعة لاتخاذه, إن لم تكوني في فندقي مساء الغد في التاسعة, سأعرف ما اخترته وساتصرف حسب اختيارك."

ثم ذهب.

وقفت ثيا, وحيدة بهدوء.. هدوء تام, ثم ببطء, ببطء شديد ضمت يديها حول جسدها بقوة شديدة جدا وأمامها ابتدأت الحفرة تتسع ولم تملك أي خيار, أي خيار على الاطلاق, إلا أن تخطو الى داخل الحفرة.

كان بإمكانها أن تشعر بنفسها تسقط... بإمكانها الشعور بالهواء يمتص من رئتيها كلما انخفضت اكثر الى اسفل الحفرة التي فتحها انجيلوس بيتراكوس تحت

By saide

خلف أبواب الخوف

اقدامها احست بشجاعتها تختفي, العضلات في قدميها تتجمد.. كانت في حالة صدمة من نوع ما, عرفت بغير تصديق مذعورة تحاول بياس الا تصدق ما حدث للتو ولكنها تعرف بكل جزء من كيانها بانه قد حدث.

انجيلوس بيتراكوس دمرها مرة أخرى.

اطبقت ذراعيها حول جسدها عيناها كانت شاحبه من الخوف البائس.

مع انها قد لا تحب جيلز.. ما هو الحب؟ لم تعرفه ابدا في حياتها ولكنها كانت تهتم به.. ولن تجرحه أبدا أبدا, باخباره عن خداعها له, لم تملك أي خيار عليها ان تبتعد عنه.

عليها ان تتخلى عن حلمها... الحلم الذي تاقت إليه, سعت إليه, وقاربت جدا جدا من تحقيقه.

الم اجتاحها على ما تكاد تفقده.. ثم في اعقابه جاء غضب اعمى ساخن يسعى للحصول على هدف.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

سمعت صوت انجيلوس بيتراكوس الكاوي " لم تبقي في الحضيض اليس كذلك؟"

لا لم تبق على الرغم من كل شيء.. من كل ما فعله بها استطاعت الخروج من المستنقع الذي رماها فيه! صنعت حياة جديدة لنفسها!

قست عيناها وأسقطت يديها التي كانت تحتضن جسدها بدلا من ذلك شكلت يدها قبضة حادة على جانبيها, رفعت ذقنها بينما تقذف نظراتها شرارا محترق بتصميم خالص وقرار خرج محترقا منها.

لقد نجوت من براثن انجيلوس بيتراكوس من قبل, وسأنجو منه مرة أخرى!

لدقيقة طويلة لا نهاية لها استمرت بالتحديق هناك, يداها منقبضة.. وجهها وكأنه قد من حجر, بينما المشاعر تحتد بداخلها تحرقها, ثم وبزفرة بطيئة, وبهدوء غريب يسري بداخلها ذهبت لتضع كتبها جانبا

خلف أبواب الخوف

By saide

واستأنفت امسيتها من حيث توقفت, غدا سيتغير كل شيء ولكن هذه الليلة الأخيرة ستقضيها كما خططت لها.. عشاء هادئ واسطوانة لموزارت وكتاب جيد لتقرأه.

ما يكفي لتجمع قوتها للمحنة القادمة.

المحنة التي ستنجو منها, المحنة التي يجب أن تنجو منها.

ولكن على رغم كل قراراتها إخبار جيلز عند عودته الى لندن غدا إنها لن تستطيع الزواج منه كان كالتعذيب البطيء.. الألم في عينيه سيقتلها.

ولكن عليها فعل ذلك.. لم يكن امامها حل آخر فهي لا تستطيع اطلاقا أبدا إخباره الحقيقة ولكن لإيقاف رغبته بالزواج منها لا بدا لها من جرحه بكذبة أخرى.. كذبة فظيعة جدا.. بين كل البشر على وجه الأرض كان الرجل الذي تكرهه بكل جزء من كيانها هو من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ستكذب لاجله! الكذبة سخرت منها بسوط وكذلك استجابة جايلز.

" انت ما زلت مغرمة به, أليس كذلك؟" قال جيلز.

لم تستطع ثيا الكلام.. لم تستطع إلا أن تومئ." أنا آسفه جدا " همست." آسفة بشدة, أنا حقا حقا آسفة لقد أخفيت عنك الحقيقة في ذلك المطعم, أنكرت معرفتي به لأني أردت بشدة أن يتنهي الأمر بينا.. ولكن... هو أتى إليّ ليلة البارحة.." لم تستطع أن تكمل.. دناءة الكذبة التي على وشك قولها كانت كبيرة.

" أنا فقط آسفة جدا." همست مجددا.

ربت على يدها بحركة متشنجة لم يفصح وجهه الكثير لم يكن يسمح لمشاعره بالظهور أبدا, كان رجل جيد محترم.. شريف ولائق رجل كانت تتوق بكل جزء من كيانها لتصبح زوجة لائقة له.

خلف أبواب الخوف

والآن....

انتهى كل شيء, الحلم الذي تسمو اليه انتهى قبل حتى أن يبدأ.. هزها اليأس... الغضب والخجل... وندم قوي لكل ما لن يحدث.. الآن سحقها .

"لا أملك إلا أن اتمنى لك كل السعادة." قال جيلز.

حدقت به بعيون آسفة " أنا أسفة جدا" قالت مرة أخرى " وكل ما أتمناه من كل قلبي هو ان تجد امرأه تستحقك أكثر مني."

لن يعرف أبدا ما عنته بهذا.

ولكنها ستعرف, والمعرفة حفرت عميقا داخلها.. معرفتها بماضيها المزري هي ما مكنتها من احتمال الألم الذي تلحقه به.

بحزن وشعور عارم بالذنب, قبلت وجنته وغادرت..... عند عودتها الى شقتها.. اكتئاب أصابها وكأنه موجة هائلة.. تركته يجتاحها لانها عرفت انها لن تستطيع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

فعل أي شيء, المستقبل الذي ظنت انها حصلت عليه اختفى ولن يعود أبدا, جيلز اختفى.. عاد الى يوركشاير لإعلام والديه بأنها قد ألغت الزفاف اشغلت نفسها بتنظيف شقتها وكأنها مهووسة.

لم تكن لديها أي مواعيد في ذلك اليوم وهذا كان حسنا جدا, لانها لن تستطيع مواجهة احد على الاطلاق.

كانت قد وقعت عقود مع عدة وكالات ابتداء من المكان الذي ابتدأت به مسيرتها باسم كات جونز, كانت هذه تملك فروع في ارجاء العالم وفي جميع ارجاء المملكة المتحدة وحتى في مانشستر.

وهناك اتجهت عندما دمرها انجيلوس بيتراكوس في المرة الأولى. كانت قد ذهبت هناك بصحبة كاتيا كلتاهما تريدان بداية جديدة لحياتهما.. عملتا في التنظيف.. عمل وضيع لتسديد الايجار, للأكل, من

By saide

خلف أبواب الخوف

أجل البقاء.. ولكنها تجاوزت هذا كله وأكثر, وكل ما تمكنت من فعله هو دفع نفسها على الاستمرار.. لا شيء اكثر, بعد ذلك كاتيا التقت بزميل سابق لها, ماريك, الذي أصلح الندبة في وجهها, والذي لم يقل إلا " لقد كان محظوظا لموته." عندما اخبرته كات كيف واجه موته.

رأت كات النظرة القاتلة في عيون ماريك وعرفت ان كاتيا ستكون بأمان الآن. كانت سعيدة من أجل كاتيا ولكن عند ذهابها جلست وحيدة على جانبها من السرير تحدق في الجدران.

الجدران التي بدأت تضيق عليها ببطء لا محال, لتسحق الهواء خارج الغرفة. وتسحق النفس من رئتيها والحياة من عروقها.. جدران متهالكة في شقة قذرة تقع في شارع كئيب في جزء متهدم من المدينة حيث امضت ايامها تنظف اوساخ الاخرين.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

حسنا, ما الذي توقعته؟ جيلين متلاحقين من الفاشلين وانت الثالثة, حاولت الخروج _ وفشلت.

تقبلي ذلك.. انت لن تذهبي لاي مكان بعد الان..

انت في الحفرة, لذلك اجعلي نفسك في المنزل...

انه المكان الذي تنتمين اليه كات جونز.

ثم من الاعماق راودتها فكرة.

ليس من الضرورة ان اكون كات جونز....

جلست بثبات تام بينما تشكلت الفكرة في رأسها, تشكلت وتكونت ونمت.

باستطاعتي ان اكون شخص اخر, بامكاني ان اكون أي شخص اختاره.. ايا كان.

ولكن لم يكن الاسم فقط هو ما تحتاجه.. اذا كان كل ما اخذته هو اسم جديد لكانت كات جونز لا تزال في الاسفل.. هي تحتاج ان تكون شخص جديد شخص بعيد ملايين الاميال عن كات جونز التي ترعرعت في

By saide

خلف أبواب الخوف

مركز للرعاية, ابنة وحفيدة ساقطات مدمنات كحول ومخدرات, وفي عقلها رأت العارضات اللامعات الانيقات اللواتي تم اختيارهن من قبل انجيلوس بيتراكوس.. لم يكن مثلها بلغتها العامية واسلوبها الفظ وجهلها التام ولكن الفصاحة والكلام اللائق التعليم العالي والتربية المثالية.

الرقي.

كان هناك ضوء غريب في عينيها ضوء حارق.

ضوء اضاء طريقها للسنوات القادمة.

هل بامكان ذلك الضوء الاحتراق حتى الان بالرغم من الظلام, وظلال انجيلوس بيتراكوس القاسية؟

عرفت بان عليها اعطاء اجابة واحدة.

نعم, أجل, باستطاعتها النجاة مما يفعله بها.. التغلب عليه! لم تعد تلك الفتاة الجاهلة المفلسة والمليئة بالأمل التي كانتها قبل خمس سنوات.. كانت ثيا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

داونتري, التي تملك شقة في كوفينت جاردن, تملك مدخرات في البنك ومهنة اجرها جيد جدا, تعرف كيفية التصرف في الاماكن الراقية والمنمقة في العالم.. لهجتها اللندنية القاسية كانت اخف الان.. وثقافتها الان عالية فقد قامت بتعليم نفسها بنفسها واستطاعت تعويض ما فآتها بإهمالها لدراستها.

مهما حاول انجيلوس بيتراكوس فعله بها لن يتمكن من سلبها هذا كانت ثيا داوبتري الان وكات جونز اختفت الى الابد!

ومع ذلك وبالرغم من كل قراراتها كان صعبا جدا, صعوبة مقيتة ان تقوم بتوضيب حقيبة لليلة واحدة وان تغلق شقتها وتتخذ طريقها كما تم أمرها الى الفندق الخاص به, الفندق اللعين نفسه, الذي نزل به قبل خمس سنوات طويلة.. الجناح نفسه محجوز له دائما في أي وقت يقرر به البقاء في لندن.

خلف أبواب الخوف

By saide

قلبها اثقل من الرصاص, عقلها فارغ عاجز عن العمل, خطت الى داخل الفندق الى داخل الابواب الدوارة حيث التقت بانجيلوس بيتراكوس لأول مره قبل خمس سنوات الرجل الذي تكرهه بكل جزء من كيانها وستكرهه دائما.....

حدق انجيلوس بشاشة حاسوبه النقال لم يكن يقرأ ما على شاشته.. افكاره كانت بمكان مختلف.

يفعل شيء نادرا ما فعله, يسائل نفسه.

عبوس جعد حاجبيه لم كان يفعل ذلك؟ لم يبالي ان انتهى المطاف برجل مجهول بالزواج من امثال كات جونز؟ كان قد انتهى منها قبل خمس سنوات.....

لم يكن هناك داع للقيام بما يفعله.

لم يكن هناك أي داع لجلبها الى هنا مجددا.

تعبير وجهه تغير بدقة متناهية.. السبب لم يكن الدافع الوحيد لقراره.. عرف ذلك. شيء اخر كان يدفعه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ليس بسبب جمالها الاخاذ المزعج وعيناها المثيرة المغرية.....

صدرت نغمة لينة من هاتف المنزل, القى نظرة على ساعته, الساعة التي سرقتها بيوم من الايام.. دقيقتان بعد العاشرة رفع الهاتف كان الاستقبال.. كات جونز كانت على موعدها تماما.

ثيا كانت هادئة لن تسمح لنفسها بان تكون غير ذلك اغلقت الباب على كل مشاعرها , كان هذا ضروريا.

ضروري لتستطيع الدخول الى الجناح الخاص به لرؤية انجيلوس بيتراكوس مرة اخرى.. وقفت بثبات تام وكأنها تمثال تحدق الى الامام بينما قام خادم الفندق بوضع حقيبتها ارضا وانصرف كان بامكانها رؤية انجيلوس يراقبها.

هي لن تنظر اليه ولكن بامكانها الشعور بحضوره كضغط مظلم حولها.

By saide

خلف أبواب الخوف

اذا ..." خرج صوته مخترقا الصمت.. عميق ومتشدد ".... هل منحت اللورد الخاص بك حريته؟"

"نعم." قالت بصوت يخلو من أي عاطفة.

"جيد, حسنا, بحلول صباح الغد سيصبح امنا منك الى الابد حتى لو عدت عن قرارك ولاحقته مجددا, فهو لن يرغب مطلقا بقبول عشيقتي كزوجة له, اليس كذلك؟"

"لا." بنفس الصوت الخالي.

توقف قليلا ثم وبنبرة مدروسة تحدث ثانية " انا مسرور, كات, انك تفهمين ذلك.. لا يوجد طريق للتراجع طموحك في ذلك الاتجاه انتهى. الى الابد."

سار مبتعدا عنها ومن حيث تقف... رأته يسير الى خزانة المشروبات الموجودة على الجانب الاخر من الجناح الباذخ, رعب اجتاحها تماما بينما كانت ترى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لقطات من الماضي تومض في رأسها فجأه وكأن الوقت انهار وكانت تقف هناك مرة اخرى لتواجه كابوسها قبل خمس سنوات.

لا! شددت من الاغلاق على مشاعرها.. لا ذكريات.. ولا أي واحدة.

اجبرت عيناها لتستقر عليه بينما امتدت يده الى زجاجة شراب.. اجبرت نفسها على النظر اليه.

طويل.. قوي.. وحشي، ملامح منحوته... جسم صلب بشره سمراء لوحتها الشمس وقتامة شعره الاسود والظلال السوداء التي تلقيها بذلته المصنوعه يدويا كل هذا شكل الهالة التي يريدها.. رجل لا تستطيع العبث معه رجل لا تستطيع تحديه, او العبور خلاله.

رجل لا تستطيع إلا.... النجاة منه.

" ماذا تفضلين ان تشربي؟"

الاستفسار العارض بدا غريبا نظرا للوضع الحالي وكأنه

By saide

خلف أبواب الخوف

يظهر حسن ضيافته وكأن وجودها هناك شيء طبيعي وليس حقيقة الوضع القاسي والقاتم.

" مياه معدنية." اجابت بصوت متقطع بدا غير واقعي.. حتى لها كان بامكانها الشعور بظلال الحادثة المؤلمة تطاردها ولكن تلك كانت كات وهي لم تعد كات بعد الآن.. إنها الآن ثيا, وثيا تتحدث بانجليزية ملكة نقية لا احد ينظر اليها بتعال بعد الآن.

" تفضلينه بنكهة أو بدونها؟"

" أنا لا أبالي." اجابت بلا مبالاة.

انتهى من السكب وعاد باتجاهها يحمل كوب وسكي في يد وكوب طويل بحوي مياه معدنيه في اليد الاخرى, اخفضت حقيبة يدها الى طاولة القهوة واخذت الكأس التي ناولها.. لا تزال لا تريد النظر إليه ولكنها اجبرت نفسها فهي لن تسمح له بان يكتشف بانها لا تريد النظر إليه.. فهذا سيجلب له رضى عليها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

حرمانه منه.
هو لن يحصل على أي شيء منها ولا أي ردة فعل.
رفع انجيلوس بيتراكوس كأسه.
"لأجل أوقاتنا معا." قال, ثم رشف رشفة طويلة من الويسكي وعيونه تجتاحها.
فجأه احست ثيا بفمها جاف حتى عظامها ارادت ان تشرب, أرادت ابعاد عينيها عنه ولكنها اجبرت نفسها على عدم فعل الامرين اجبرت نفسها على السماح له بالنظر. كانت معتادة على نظرات الاخرين كانت من متطلبات مهنتها.. وعلى الرغم من إنها كرهت ذلك ولكنها فعلت.
هل رأى ذلك من خلال عينيها؟ لا بد من انه فعل..
فجأه عينيه ضاقت وكأنها فعلت شيء فاجأه أو ذكره.
" ما زلت لا تحبين ذلك, اليس كذلك؟" قال ملاحظا
" لا تحبين نظر الآخرين اليك." اخذ رشفة اخرى من

By saide

خلف أبواب الخوف

الويسكي." كان هذا ما جعلني ألاحظك في تجربة الاداء الخاصة بحملة ماونتي كارلو.. إنك لا تحبين نظر الآخرين اليك." تعبير وجهه تغير بدقة وبدا لثيا وكأن موقفه لان. "غريب" قال.
ارتاحت عيناه على وجهها مرة اخرى درست تعبير وجهها وحرصت على ان يخفي أي مشاعر, شعرت بعضلات جسدها تشتد... توقف عن النظر الي! أرادت أن تصرخ في وجهه.
كان بامكانه رؤية توترها يتزايد وشعر بنفسه يستجيب لهذا التوتر وفورا سيطر عليه.. اذا كان هناك امر عليه الا يفعله فكان الاستجابة لها! ومع ذلك الذكرى تزاحمت في داخله, ذكرى حية حارقة كانت قد وقفت هناك تماما في تلك البقعة بالذات.
تعرض علي جسدها, تسمح لي بلمسها, ملاطفتها..... تقبيلها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

قطع الذكرى تماما بحركة من رأسه, ارتشف آخر رشفة من كأس الويسكي ثم وضعه على الطاولة.

"لنذهب."

" العشاء." شرح لها " لتري العالم أنك بصحبتي فهذا هو بعد كل شيء هو الهدف من وجودك هنا."

لم تبد أي رد على ملاحظته الساخرة اخفضت كأس الماء الذي لم تكن قد شربت منه والتقطت حقيبة يدها بتصلب ثم تبعته الى خارج الغرفة.. كانت قد لبست ثوب محايد بلون الباذنجان والذي يصلح لمعظم المناسبات شعرها بحالته المعتادة مصفف بشنيون ومكياجها هادئ.

لقطات من الماضي كانت تتخابط في رأسها مرارا وتكرارا.. اتباع انجيلوس بيتراكوس الى غرفة طعام الفندق كان ما فعلته قبل ٥ سنوات ولكن هذه المرة لم تكن منزعجة من محيطها فقد كانت الان معتادة

خلف أبواب الخوف

By saide

عليه اقترب النادل التقطت القائمة وتمتمت له بالشكر, مررت نظراتها على القائمة بثقة هذه المرة الكلمات الفرنسية لم تكن شاقة او غير مفهومة.

جالت بنظرها حول المكان الديكور لم يتغير.. انجيلوس بيتراكوس لم يتغير ولكن هي... هي كانت مختلفة.. كات جونز كانت جاهلة جهل تام ليس من النبيذ او النادل والقوائم الفرنسية ولكن من شيء اثبت مدى تخلفها.

نظرة غريبة مرت بعيون ثيا.

ماذا لو صفعته عندما تحرش بي في تلك الليلة المرعبة؟ بطريقة او بأخرى جررت نفسي من تلك الغيبوبة التي اصابتني عندما قبلني وصفعته بقوة كبيرة بحيث تصل الرسالة لغطرسته الهائلة باني لم أكن.. لم أكن.. "احاول استمالته الي"؟

أكان هذا أنقذها؟ هي تتسائل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لا.. كان غروره المتغطرس سيعتبرها إهانة ايضا ولن يمنحها تلك الوظيفة وكنت لاطرد بنفس الطريقة مهما كان ما فعلته.

ومهما كان ما لم أفعله...

مرارة سرت بحلقها.

كان النادل يحوم حولها وقامت بانتقاء اختيارها.

"سمك مشوي من فضلك, وسلطة خضراء."

"أهذا كل ما تنوين أكله؟" لكنة انجيلوس بيتراكوس القاسية مرت خلال الطاولة.

"نعم." أجابت.. لم تقل أي شيء اخر بينما اعطى طلبه ثم تلاها مناقشة مع الساقي.

اعاد عينيه عليها تحملت مراقبته لها.

"لم تعودي نحيفة كالسابق." قال ملاحظا.

"هذه الايام باستطاعتي شراء الطعام." قالت.

"اتحاولين الحصول على الشفقة, كات؟" قال من بين

خلف أبواب الخوف

By saide

اسنانه.

"منك أنت؟" اجابته بتشكك.

"ما زلت حادة اللسان." راقبها " احقا لا تتعلمين كات؟"

"فقط الاشياء المهمة ولكن بعد كل شيء.. حظيت بأستاذ جيد." قالت.. عينيها تطلق سهام سامة.

" ولكن حينها." رد عمدا " كنت بحاجة ماسة لذلك الدرس..."

احست بغضبها يتصاعد.. احست بحرارة تجتاح اوردتها.. وعندها وبسيطرة مطلقة اجبرت نفسها على الهدوء... مدت يدها الى كأس الماء.

" لا زلت ترفضين النبيذ؟"

"لا."

عينيه ارتاحت عليها ."اما زلت تحاولين الحفاظ على مظهر الفاضلة هل ساعدك هذا على اسر اللورد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الخاص بك؟ كيف التقيت به؟" سألها مجادلا.
" هذا ليس من شأنك.. انا لن اناقشه معك."
هدأ انجيلوس " طباعك تسلب الأنفاس."
وضعت ثيا كأس الماء من يدها مع رجفة. " انت لا تظن حقا." قالت من بين اسنانها " انني اهتم بما اقول لك.. اليس كذلك ؟ انا لن اناقش جيلز معك ابدا انه رجل جيد, محترم, وبسببك انا اضطررت لجرحه بشدة!"
اظلمت عيناه. " هذا افضل من ان يتزوجك!"
لسعتها المشاعر استطاعت الاحساس به في حلقها ينبغي له ان يكون غضب.. غضب على اهانته لها ولكنه لم يكن غضب.
"لكنت زوجة جيدة له." قالت باحكام.. باحكام شديد وكأن حلقها تقلص فجأة.. شعرت بلدغة مفاجئة مثيرة للسخرية في الجزء الخلفي من عينيها من جراء

خلف أبواب الخوف

By saide

احتقاره الجلي لكنها حاربت شعورها.. هي لن.. لن تشعر كما فعلت من قبل هي لن تشعر. إلهي العزيز.
حاربته بشدة, حاربت لكبته, لتنقذ نفسها تماما كما فعلت دائما من خلال رفضها بالسماح لاي كان باذلالها.. رفضها على الاعتراف بالضربة.
بدا أن القناع الذي اسدلته على وجهها كان يحفزه اكثر.
"كل هذا الرقي والتألق, كات." قال برقة وسخرية بعينيه " كله كاذب, مظهر خادع, تمثيل... ما كنت لتنجحي به كشفتِ نفسك بعودتك الى طباعك."
عيناه كانت ترتاح عليها مقيما مراقبا لها.
وفجأة.. ثيا أدركت ما يفعله.. اراد ان يراها تفعل ذلك تماما. " عودتك الى طباعك."
وفي تلك اللحظة بالذات عرفت كيف بامكانها الانتقام منه من الان فصاعدا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

بعدم انتقامها.. بان تكون ثيا وليست كات.. لن تكون كات ابدا.

احست بالرضا يسري في عروقها.

"لا شيء لتقوليه كات؟"

لم تجب فقط زمت شفتيها وتابعت التحديق به عيونه احتوت عينيها مظلمة تخترقها. ضاقت عينيه قليلا بينما كان يحوي نظراتها.

"انت تتحدينني.. اليس كذلك كات؟" قيلت بازدراء فضولي كما لو كانت نوعا ما من الحشرات وتتصرف بطريقة شاذة... أخذ رشفة اخرى من النبيذ على مهل " ولكن.." اكمل بنفس نبرة الصوت " لطالما فعلت, اليس كذلك؟ ابتداءً من ذاك اللقاء الاول عندما دفعتني عند مدخل هذا الفندق بالذات..." وضع كأسه مرة اخرى على مفرش المائدة الكتان " اخبريني, أهو الغباء ما يجعلك بهذا الشكل؟"

خلف أبواب الخوف

التفت اصابع ثيا حول كأس الماء الخاص بها.. لو اشتدت اكثر بقليل من هذا فان الكأس ستكسر بكل تأكيد.. قاومت.

امالت ذقنها قليلا وشعرت بقرط اللؤلؤ بأذنها يتحرك برقة.. قرط اشترته بمالها الخاص بمجهودها الخاص.. بتصميمها الجبار والعمل الشاق لتحصل على كل ما لديها.

لتتسلق الى اعلى من اللا شيء الذي ولدت فيه الى الاراضي المشمسة في الأعلى.

"لا" اجابت بصوت جعلته لا مبالي. " انها لا مبالاة هذا كل شيء, لا مبالاة مطلقة."

التعبير الذي اكتسى وجهه تغير, شيء ما ومض في عينيه.. ثم اختفى... رأت ما كان.. الغضب، أوه نعم, العظيم انجيلوس بيتراكوس بكل قوته لم يعجبه بأن يقال له هذا!

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

تحدث ثانية.. صوته العميق تقريبا متشدق... تشدق بدا وكأنه يشدها اليه. " لا مبالاة؟ أو لا كات لم تكن لا مبالاة ما شعرت به تجاهي كان غضب لانك لم تستطيعي التلاعب بي."

عيناها ومضت وانجيلوس أحس بطعنة من الرضا.

اراد غضبها.. اراد ان يخرجه منها ليدمر القشرة التي لا تشوبها شائبه التي تغطي طبيعتها الحقيقية.

لانها كانت هذه هي حقيقتها ولن يسمح لها بان تكون شيء اخر, او شيء اكثر...

"انجيلوس! عزيزي! لم تكن لدي ادنى فكرة انك هنا في لندن!"

رائحة عطر ثقيل فاحت عبر الطاولة وادارت ثيا رأسها لرؤية شخص يقترب, شخص تعرفت عليه ليس انها عرفتها بشكل شخصي, ولكن لان المرأه التي فرضت نفسها عليهم كانت ممثلة تلفزيونية مشهورة والتي

By saide

خلف أبواب الخوف

اشتهرت ببطولاتها في الافلام القاتلة والتي ناسبت شكلها الدرامي بشكل جيد, راقبت ثيا انجيلوس بينما رد تحية المرأة ولكن على الرغم من تعبيره الجامد كان بامكانها رؤية الانزعاج في الجزء الخلفي من عينيه.

" كانديس." قال بايجاز.

اراحت الممثلة عينيها عليه بشوق لدقيقة ثم رمقت بنظرة سريعة باتجاه ثيا, للحظة قصيرة لم يكن فيها الا الفراغ, ثم اومضت بالخبث.

" ألا تجولين دائما برفقة جيلز بروك؟ كوني حذرة عزيزتي والا راقبت تاج الكونتيسة ينساب من بين اصابعك!"

"لم يكن ملكي من قبل لأفقده." اعطتها ثيا ابتسامة مهذبة وتجاهلت سخريتها.

انحناءة حاجبيها ارتفعت. " لا؟ بدا وكأنك لففته حول

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

اصبعك الصغير؟"

" ما كنت حقا لأناسب لقب زوجته, آنسه باول." قالت بصوت سيطرت عليه.

تنفست الممثلة والخبث في عينيها اكثر وضوحا. " اذا لم يقدم لك عرضا للزواج بعد كل شيء؟ أوه, عزيزتي انا حقا اسفة!" كان نفاقها متقنا وصوتها اصبح متامرا " لا عجب بانك قررت القبول بمتعة عابرة مع انجيلوس بيتراكوس.. تمتعي بها لانها ستكون قصيرة جدا, انجيلوس عزيزي " اصبح صوتها الان عاديا " علي تقديمك لشخص ما انا بصحبته الان لديه اروع مشروع , يمكنني ان العب الدور الرئيسي فور فرز الشخصيات ستكون ضربة مؤكدة.. واذا انت اشتركت معنا فستكون ضربة رائعة."

"التلفاز والافلام ليست في مجال اختصاص استثماراتي.. كانديس." قال انجيلوس بصراحة قاطعا

خلف أبواب الخوف

كلامها.

للدقيقة تعبير الممثله تعثر " ولكن مؤكد بما انني انا في الفيلم.. فانت ستقوم باستثناء.."

" كانديس, لقد اوضحت لك تماما خلال اوقاتنا معا بان علاقتنا كانت شخصية لا دخل للاعمال بها.. انا لا اخلط الامرين معا ابدا."

العيون الغاضبة أضاءت " من الافضل ان تتأكد أن الانسه المهجورة الصغيرة تعرف هذا! فقد تظن انك ستضمن لها مكانا في حملتك الاعلانيه الضخمة القادمة, فقط لانها ادفئت سريرك!" قالت بغضب ثم استدارت وعادت الى حفلتها.

راقبتها ثيا تغادر ثم ادركت ان انجيلوس كان يراقبها.

"هذا درس تعلمته بالفعل." قال برقة.

ثم, تغير تعبيره فجأة " لم لم تصححي لكانديس افتراضها بان بروك لم يقم بعرض الزواج عليك؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ستقول ذلك لكل ثرثار تلتق به؟"
"أنا أعرف." قالت ثيا ." لهذا قلت لها ذلك."
ارتفع حاجبي انجيلوس "ما هو قصدك؟" طالبها.
نظرت ثيا مباشرة له ." انا جرحت جيلز.. لم تعطني خيار آخر إلا فعل ذلك _ولكني لا اريد اذلاله, افضل ان يبدو الامر وكأنه هو لم يردني على ان يبدو وكأنني هجرته من اجلك."
التوى فمها واحس بطعنة اقوى من الغضب.
وصول الطعام شتت انتباهه ولكن بينما ابتدأا بالاكل وجد نفسه يراقبها، كانت تقطع السمك الى شرائح, بتركيز كبير مانعة اياه من اختراقها اجبر نفسه على تذكر كيف بدت في تلك الامسية عندما احضرها الى هنا.. كم بدت غير لبقة, كم بدت بعيدة عن محيطها, المرأة التي تجلس امامه الان كانت بعيده مئات الملايين عن المرأه التي كانتها قبل سنوات.

By saide

خلف أبواب الخوف

لا تزال كات جونز.. سارقة, كاذبة, ومستعدة لعرض جسدها مقابل ما تريده...
اشتد فمه هذا كل ما عليه تذكره.
وبمرور الوقت الوجبه انتهت اخيرا وكانوا يتجهون الان الى المصاعد وتوتر ثيا وصل نقطة الانهيار... كان هناك اخرون غيرهم عندما دخلوا الى المصعد وثيا كانت شاكرة لهذا, ان تكون وحيدة مع انجيلوس بيتراكوس حتى ولو لوقت قصير كان فظيع... جلوسها على نفس الطاولة معه.. ان تكون قريبة جدا من جسده القوي النحيل وهو بالبذلة المصممة خصيصا لاجله بلون الفحم الاسود وترى ملامح وجهه القوية وشعره الحالك القصير, العيون المضيئة القاسية وفمه الحسي الوحشي.. كل هذا طغى عليها حتى في غرفة الطعام شعرت وكأنها معزولة بشكل خطير معه على الرغم من وجود رواد اخرين هناك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ابواب المصعد فتحت لتسمح لاناس بالصعود و لاناس للخروج.. لكثرة الناس دفعت إلى الخلف ثم فجأة وقبل ان تدرك ما يوشك ان يحدث احست بنفسها تدفع باتجاه انجيلوس.. صدمة قربه المفاجئ جمدتها وشعرت على الفور بصلابة صدره, وعضلات فخذه.

من خلفها انجيلوس شعر بمعالم جسدها تتكئ عليه.. نحيلة رائعة.. رفع يديه الى كتفيها فورا لتثبيتها.. توترت على الفور.. احس بيديه تحترق بينما شعر بتوترها منه, وسحبها بيديه وشدد يديه تقائيا وبشكل غريزي مكافحا محاولتها لتحرير نفسها.

المصعد توقف مرة اخرى وهي ابتعدت لتحرر نفسها لتنطلق الى الخارج مسرعة الى باب جناحه, بهيئة جامدة عمودها الفقري متيبس التلامس استمر للحظات فقط ولكن اعصابها اشتعلت بالكامل.. فجرت السيطرة الصارمة التي بنتها هذا المساء.

خلف أبواب الخوف

By saide

في الداخل التفتت اليه وجهها ملتو, السم يتطاير من عينيها. " لا تلمسني! لا تلمسني أبدا!"

لقطات من ذكرياتها مرت في رأسها الذكرى التي كانت تمنعها من الخروج! الذكرى التي لم تسمح لنفسها ابدا ابدا بتذكرها لخمس سنوات ولكن هنا في هذا المكان.. في هذه البقعة بالذات حيث حدثت هنا حيث كانت تقف الان تدفقت الذكريات اليها.

انا وقفت هنا.. هنا! هو اقترب مني و.... و....

ذكرى حارة مشتعلة اغرقتها، اطراف اصابعه تسللت لتلمسها, الغرق عميقا عميقا في فمه بينما كان يلثمها, مثيرا للمشاعر, متملكا....

ارتجاف مر في كل عظمة في جسدها, كل خليه فيها. " لا استطيع تحملها" قالت. اخذت نفس خشن متقطع. " هذا جناح بغرفتين نوم لقد تفحصته!" هوت على حقيبة سفرها الصغيرة انتزعتها وبدون ان تنظر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

تنظر اليه.. بدون ان تنظر لاي مكان قريب منه _ قتحت اقرب باب يؤدي الى خارج صالة الجناح.
لم تكن غرفته.. خالية, غير مشغولة دلفت الى الداخل وصفقت الباب خلفها, اتكأت عليه بينما اهتز جسدها في محاولة للتنفس.
في الخارج انجيلوس وقف غير قادر على التحرك مشاعر تتصارع في رأسه... مشاعر منعها من الخروج بقدرة عجيبة, بوضع قناع عليها قناع الغضب, غضب قام بتغذيته عمدا وباصرار منذ اللحظة التي وقعت عينيه عليها مجددا في المطعم بصحبة الرجل الذي اغرته بالزواج, شرح السنوات الماضية الغضب الذي استعمله عمدا وباصرار ليتسنى له القيام بما قام به بدعوتها هنا.. لاعطاءه سبب لاجبارها على العوده الى حياته.. سبب لمنعها من الزواج من الرجل الذي ارادته كان يقول لنفسه انه كان يفعل ذلك فقط لانه

By saide

خلف أبواب الخوف

غضب من محاولتها الكذب بشأن ماضيها لخداع بريء, رجل تعس بعدم قولها له من كانت حقا.
ولكنه كان يخدع نفسه.
الغضب لم يكن القوة التي تدفعه على وقف كات جونز كان ينكر الحقيقة طوال فترة العشاء بينما كان يراقبها عبر الطاولة.. رؤيتها رشيقة انيقة، عيون مرسومة جميلة كما كانت دائما ورغم كل ما يشعر به حيالها لم يستطع ان ينكر هذا لم يستطع ان ينكر ان عينيه ارادت الارتياح عليها ليستوعب هذا الجمال المضيئ الاخاذ الخاص بها....
ثم في المصعد يديه لمستا كتفيها, كفة يده احست بدفء جسدها, التقط رائحة جسدها.. جسدها قريب جدا من جسده واشتعلت النيران فيه عرف حينها على نحو قاطع مدى قوتها.... كما كانت دائما.....
قوة هي نفسها كانت تحاول انكارها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

تردد صوتها في رأسه مليئ بالخوف والغضب " لا تلمسني! لا تلمسني ابدا! لا استطيع احتمال ذلك!" التوى وجهه ومشاعر اخرى مرت به.

انها تكرهك لما فعلته بها... هيمنت كراهيتها على استجابتها لك لتطمس كل شيء آخر.

ببطء مشى نحو غرفة نومه ورأسه مليء بالأفكار, كان قد فعل ما فعل بها قبل خمس سنوات طويله لانه لم يملك أي طريقة اخرى ليطبق العداله عليها لانها اجتازت القانون بكذبها وادعائها لم يشعر باي ذنب لما فعله بها.. لم عليه ذلك؟ لقد سرقت منه ادعت عليه واستطاعت النجاة بفعلتها من تحت انظار القانون.

ولكنها لن تستطيع النجاة من تحت ناظريه.. هو يعرف حقيقة ما فعلته ولهذا قام بتطبيق عدالته عليها, تماما كالان رفض ان يسمح لها بالاستمرار بخداع خطيبها المسكين بشان ماضيها.

خلف أبواب الخوف

ولكنها دفعت الثمن من اجل الاثنين...

اكان بحاجة ليشعر بمزيد من الغضب تجاهها؟ او هو الان على استعداد ليطلق سراح المشاعر الاخرى والتي تماثلها قوة والتي يشعر بها تجاهها؟ المشاعر التي اكثر قوة الان بعد خمس سنوات في مواجهة جمالها المثقف ونضوجها الجديد.

لم يعرف, لم يعرف جيدا حتى الان, عرف فقط بينما يديه توجهت بشكل آلي إلى ربطة عنقه لإرخائها واتجه الى ملاذ سريره بوعي حاد بوجودها على مسافة قصيرة جدا وبعيدة جدا بنفس الوقت واذا اراد ان يكتشف هذا عليه ان يستمر بالاحتفاظ بها معه.

ولكن ليس هنا، كشفت افكاره عن نفسها وتركزت في نقطة معينه وتبلورت بوضوح مفاجئ.. هو لا يريد البقاء هنا معها في هذا الجناح مع ذكرى تصرفها قبل خمس سنوات تدور حوله لتجرح.. لا.. اذا كان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

سيسمح لنفسه باي عاطفة نحوها غير الغضب تلك اللحظة في المصعد اجبرته على الاعتراف عليه ان يأخذها الى مكان يمكنه من اكتشاف شخصيتها الحقيقية, مهما كان ما تدعو نفسها به الان.

وعرف تماما المكان الذي سيتجه اليه.

اتخذ قراره, ابتدأ بتجهيز نفسه للنوم.

ابتداءً من الغد سيبدأ باكتشاف الحقيقة التي يسعى إليها, وإذا ما استطاع نيل ما يريد!!

نهاية الفصل الخامس

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam۱۲

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlaml
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlaml

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل السادس

www.mlazna.com

الفصل السادس

شخص ما كان يطرق على الباب برقة, سمعت ثيا صوت باب يفتح ثم صوت فتاة تتكلم.

"سيدتي, الفطور جاهز."

بغير وضوح ثيا رفعت رأسها عن الوسادة بالكاد استطاعت النوم ولم يكن هذا قبل طلوع الفجر رأسها مليء بالذكريات.. ذكريات حاربتها لخمس سنوات.

انا سمحت له.. سمحت له بتقبيلي.. لم اقاوم, لم اصرخ, او ابتعد عنه لم اقم بضربه, او أي شيء.. أي شيء على الاطلاق كل ما فعلته كان الوقوف هناك والسماح له بفعل ذلك بي.....

ولكن الان اتي هذا اليوم اخيرا.. اطلاق سراحها لقد كانت حرة.. فكرت بصراحة بان تذهب الى المنزل لتتابع حياتها الفارغة مرة اخرى.

بسرعة اتجهت الى الحمام, ارادت بيأس الذهاب من هنا لكن وبينما كانت تسير من غرفة نومها عينيها وقعت

By saide

خلف أبواب الخوف

عليه على الفور.. كان بكامل ملابسه يرتدي بذلة رجال اعمال جالس على طاولة الافطار لم يكن هناك أي اثر للخادمة التي ايقظتها, رأسه التفت حين عبرت الى الغرفة ولدقيقة التقت عيناهما.. اخفضت عينيها وقالت بلكنة متقطعة " أنا سأغادر الآن."

لم يتغير تعبير وجهه ."انت لن تذهبي لاي مكان.. تعالي الى هنا كات, واجلسي.. قد لا احتفظ بعشيقاتي لمدة طويلة ولكني احتفظ بهم لمدة اطول من ليلة واحدة انت ستأتين معي الى جينيف سنغادر عند الظهر."

صدمتها كانت واضحة. " انا لا استطيع مغادرة لندن بكل بساطة.. لدي مواعيد." كان هذا كل ما استطاعت التفكير به خلال تيار الرفض الذي اجتاحها اعتراضا على كلماته.

"إلغيها." قال بلا مبالاة " بإمكان وكالتك الاتصال

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

بشركتي إن واجهت أي مشاكل أنا ساقوم بتعويضهم عن أي تعارض في العقد ينشأ عن غيابك."

وقفت مليئة بالغضب وشيء اكثر من الغضب لم يكن خوف.. اطلاقا لم يكن الخوف ومع ذلك شيء يدفعها للخروج مسرعة من الغرفة.. ان هي فعلت ذلك فسيبقى تهديده بإخبار جيلز بالحقيقة معلقا فوق رأسها.....

احكمت وجهها لا تستطيع السماح لانجيلوس بان يرى غضبها او فزعها " قلت الظهر كما اظن؟" قالت بإهمال.

أومأ برأسه.

"حسنا جدا." لم تهتم بالسؤال عما عليها توضيبه لم تهتم بفعل أي شيء عدا التوجه الى الباب والمغادرة؟ من على الطاولة انجيلوس راقبها تذهب.. هل فقد عقله؟ هل فقد عقله ليفعل هذا؟ ومع ذلك لمحة

By saide

خلف أبواب الخوف

واحدة لها وهي واقفة هناك, العذاب والتصميم, وجهها خال من أي ماكياج ومع ذلك جمالها آخاذ اخبرته بانه اتخذ القرار الصائب هذا هو القرار الصائب حتما.

مهما كانت الاشياء التي لم يكن واثقا منها.. شيء واحد كان مؤكدا.. لن يدع كات جونز تذهب.

الطائرة النفاثة اخترقت سطح الغيوم وانسكبت اشعة الشمس على وجه ثيا كيف بإمكان العالم ان يكون بهذا الاشراق بينما رأسها مليئ بالظلام؟

عبر الممر جلس انجيلوس مختفيا بين الاوراق وبالكاد احتاجت للقناع المحكم من اللامبالاة والذي كان يكسو وجهها تجاهل وجودها طوال الطريق الى المطار وطوال مدة الطيران.. اهتمامه كله انصب على اعماله والابتسام للمضيفة التي تتودد اليه.. كادت ثيا ان تضحك على مجهودها الفارغ حملقت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

الى كتابها بدون ان ترى شيء او تستوعب أي شيء.
كيف بامكانها تخطي ما سيحصل؟
ما الذي سيحصل؟ قلبها قسى اكثر.
اذا حاول.... اذا وضع اصبعا واحدا علي.....
رعب اقتحم حنجرتها حاربته واستعادت السيطرة على نفسها وابقت قناع السيطره لما تبقى من الرحلة والسفر الى وسط جينيف.
كانت مسافرة افضل الى حد كبير عما كانت عليه عندما كانت كات, ولكن جينيف كانت جديدة عليها..
كانت تحدق حولها بينما اقتادتهم السيارة على طول لاك ليمان عبورا بالنافورة الشهيرة التي تنفث المياه..
التفت السيارة الى الجزء القديم من المدينة.. الفندق كان مكلف تماما وشعرت كات بلدغة من الذعر تجتاحها بينما اتجهت الى جناح انجيلوس.
هدأت نفسها بينما اخذ خادم الفندق حقيبتها الى

By saide

خلف أبواب الخوف

غرفة نوم منفصلة بالتأكيد اذا كان هدف انجيلوس الحصول عليها في السرير لم يكن ليسمح لها بغرفة نوم منفصلة؟
ولكن ان لم تكن هذه هي نيته.. ماذا كانت اذا؟ مر السؤال في رأسها ولم تجد اجابة, كل ما فعله كان ان حيرها.
ما زال توترها قوي جدا سمعت صوت انجيلوس من المدخل.
" لدي ارتباطات ظهر اليوم.. افعلي ما شئت ولكن كوني مستعدة للذهاب الى العشاء في تمام الثامنة."
نظرت اليه بتصلب خنقها التوتر, تجبر نفسها على التفكير بما هو تافه او عملي " ما هي كلمة السر للفستان."
" كوكتيل " قال بايجاز " كات هذه سويسرا انهم اناس يعرفون الرقي البسي بما يتناسب معهم."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

اللباس الذي اختارته من بين المجموعة التي احضرتها معها لا بد ان يكون ما قصده لانه لم يبد أي تعليق على الفستان الذي يصل طوله الى ركبتها بلون الزيتون الاخضر توترها كان حاد.. امضت فترة بعد الظهر بتقليب قنوات التلفاز وبالقراءة بطريقة ما ستتخطى هذا المساء كانت مرتاحة لان العشاء لم يكن مقتصرا عليهما كما كانت تخشى بدلا من ذلك العشاء الذي ضم رجال اعمال.. اقيم في غرفة عشاء خاصة في مطعم مكلف وتحولت الى التصرف الاجتماعي تلقائيا فقد كانت معتادة عليه مع جايلز ولكن لم تعتد عليه مع انجيلوس بتراكوس ولكن عند اطالة التفكير قد تكون تجربة ممتعة.

فعلت ما بوسعها لتجاهل انجيلوس ولكنه لم يكن شخص يسهل تجاهله.. كانت واعيه طوال الوقت لصوته العميق ولملامح وجهه الوسيمة والقاسية وعلى

By saide

خلف أبواب الخوف

حضوره الطاغي على الطاولة بجذب الانتباه.. عرفت ذلك من بين كل النساء الموجودات.

في مرحلة ما وقبل انتهاء المساء, ولصدمتها, سمعته يضحك.. صوت لم تسمعه من قبل احست برأسها يدور ولم تستطع سوى التحديق بينما رأت ملامح وجهه تتغير تماما والخطوط حول فمه تتلاشى.

احست برجفة تسير على طول جسدها ولدقيقة قاتله, التقت عيناهما.. الرجفة أأتت مجددا وكأنها صعقة كهربائية ثم تدريجيا ابعدت عينيها عنه.

لقد هزها وبينما كانت تتجه الى سيارة الليموزين توترها وصل الى اقصاه مجددا، ومع ذلك انجيلوس لم يتحدث اليها الا عند وصولهما الى الجناح.. التفت اليها، كانت واقفه بين الغرفتين لم تكن متأكده مما عليها فعله.

"لقد كان مدهشا حقا." قال بينما ارتاحت عينيه عليها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

" ان لم اعرف الحقيقة عنك كنت لاكون مغفلا كأي كان.. لم تعودي كما كنت منذ خمس سنوات."

حرك بصره صعودا ونزولا عليها بينما كانت واقفة غير قادرة على التحرك.. محكمة القناع على وجهها ثم التفت بعيدا, شعرت بعضلاتها ترتخي.

"لدي عمل لأنجزه." قال صارفا اياها " بامكانك فعل ما تريدين في الغد ولكن علينا الانطلاق في السابعه من اجل الحفلة كلمة السر للباس (الاسود)"

قبلت صرفه اياها وهربت الى ملجئ غرفتها.

على عكس كل توقعاتها ثيا نامت بشكل جيد.. لربما كانت تعوض الليالي التي حرمت فيها من النوم، عندما استيقظت كانت الساعة العاشرة.

غامرت بالخروج من غرفتها لم يكن هناك اثر لانجيلوس ولم يكن هناك أي صوت يخرج من غرفته وبعد فترة استطاعت الاسترخاء لمعرفتها انه لم يكن هناك.

By saide

خلف أبواب الخوف

ومع ذلك ارتدت ملابسها بسرعة وغادرت الفندق كان صباح ممل يهدد بسقوط الامطار، تناولت قهوتها في مقهى مزاجها غريب وكأنها تتحرك بلا وعي كأنها مفصولة عن نفسها ومنفصلة عن بقية العالم تتذكر جايلز, الرجل الذي اعتقدت بانها ستتزوج به ولكنه بدا غير واقعي كما لو انه من نسج احلامها.

امضت بقية اليوم تكتشف جينيف, تتمشى على طول حافة البحيرة.. كانت هناك رياح خفيفة تهب على سطح المياه الداكنة وجدت مقعدا خالي, جلست تنظر الى البحيرة وعلى اندفاع الغيوم في السماء فوق رأسها.

هذه نقطه استراحة في حياتي لا شيء اكثر.. المسألة مسألة تخطي الايام لاصل الى النهاية لا اعرف متى ستكون النهاية ولكنها ستأتي في مرحلة ما سيتركني ارحل وحتى ذلك الوقت علي ان انتظر.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

فقط انتظر.

لدقيقة اضافية نظرت الى الخارج بدون حتى ان ترمش, نظراتها تخطت البحيرة وعندها وبزفرة من انفاسها وكأنها قررت الا تفكر اكثر من هذا فتحت حقيبتها واخرجت كتابها لتقرأ كتيب عن تاريخ المدينة.

عادت الى الفندق بوقت جيد, استحمت وارتدت ملابسها وخرجت من الغرفة قبل السابعة بعدة دقائق انجيلوس كان هناك بالفعل.

عيناها ذهبت اليه مباشرة, كما تفعل دائما.

ولكن الان, بينما كانت تنظر اليه احست بأنفاسها تحبس.. كرهت نفسها لفعلها ذلك لم يسبق لها ان رأته في ملابس سهرة من قبل.. ملابس السهرة كانت لتجعل أي رجل يبدو بشكل جيد كانت تعرف ذلك.. ولكن على رجل مثل انجيلوس بيتراكوس كانت

By saide

خلف أبواب الخوف

تخطف الانفاس.. الشكل الصارخ للبذلة, قميصه الابيض المبهر والذي غلف جسده القوي والمتناقض مع ربطة عنقه السوداء كان له اثر مدمر احست برجفة تمر عبر جسدها مما جعلها غير قادرة على فعل أي شيء عدا التحديق به لاستيعاب ما ترى وللشعور بقوته....

كان يتحدث في هاتفه ولكنه انهى مكالمته والتفت ليتفقدها.. اجبرت نفسها على الوقوف بثبات رافضة ان تريه ردة فعلها.

"زيّ أنيق أخر." غمغم, عيناه تومض على سروالها الحريري الاسود يعلوه سترة ذات اكمام طويلة من الحرير تتخللها خيوط خافته من الفضة, الليله لم تلبس اللؤلؤ بل قلادة فضية بتخريمة والتي استقرت في الفتحة الضيقة من سترتها واقراط فضية طويلة رشيقة.. شعرها كما هو دائما في العقدة الشينيون المعتادة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"العارضات يحصلن على حسم." قالت بتهور بينما كانت تخطوا الى المصعد.

لم يعط أي رد ونزلا في المصعد بصمت, ولكن ثيا كانت تعي نظراته عليها كما كانت واعية لحضوره بجانبها وللرائحة الخفيفة لعطر ما بعد الحلاقة الخاص به وشيء اعمق من هذا بكثير كانت واعية للرائحة المثيرة لرجولته القاسية.

استمر ذلك طوال الحفلة بالرغم من عدم راحتها المتزايدة طوال الحفل بينما كانت تجلس بجانبه، قريبة جدا جدا اقرب مما يجب كانت تشعر بوجوده هناك وتشعر بحرارة جسده وانحناءة ساقه الطويلة قريبة جدا من ساقها.. تشعر بكتفه تحتك تقريبا بكتفها، احتفظت بيديها في حضنها بعناد ممتنعة عن استخدام مسند الذراع لكيلا تلامس ذراعها القماش الناعم السلس لكم سترة العشاء الخاصة به.

خلف أبواب الخوف

By saide

وواقع انها لم تلمسه لم يشكل أي فرق.. قريب جدا.. حقيقي جدا، باصرار اجبرت نفسها على التركيز فقط على الموسيقى.. على تقدير الفرصة التي اتيحت لها للاستماع الى اشهر عازف اوركسترا في العالم وافضل عازف منفرد على مستوى العالم وفي افضل مقعدا في المكان.

تمنت لو لم تكون النغمات الفخمة من السيمفونية الثانية لراتشمانينوف تدفقت من خلالها, لتقلق حواسها وتثير عواطفها... شعرت بقوة السيمفونية تذيب سيطرتها التي فرضتها على نفسها بصرامة.. بدت وكأن الموسيقى تجردها بعيدا تجبرها على الشعور بما لا تريد الشعور به. تثير عواطف لم ترد اثارتها.. اجبرت نفسها على التشبث في مقعدها والجلوس بشكل مستقيم منعت يديها عن الحركة ولكن الموسيقى اثرت بها, اكثر واكثر والوعي الدائم والمثير للقلق بوجود

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

انجيلوس بيتراكوس الى جانبها.
النصف الثاني من الحفل كان شوستاكوفيتش وكل الرقة التي ولدها راتشمانينوف اكتسحت بالظهور العاصف كانت مسرورة من ذلك ايضا... ولكن عندما انتهت الحفلة اخيرا اكتشفت بان سهرتهما لم تنته بعد.. اتخذ انجيلوس طريقه معها الى صالون واسع وخاص بنخبة الضيوف حيث كان يجري استقبال من نوع ما, تماما كما فعل في الليلة السابقة انجيلوس عرفها لكل من تحدث اليه.. ووجدت ثيا نفسها بنفس الوضع الاجتماعي, مثلت دورها كاملا تناقش الحفل وأي موضوع يتم ذكره.. تحتسي المياه المعدنية وعصير البرتقال وسمحت لنفسها بالتذوق من البوفيه اللذيذ المظهر.
ولكن اذا كان اللغو الاجتماعي سهلا بما فيه الكفاية التعامل مع الوجود المستمر لانجيلوس بجوارها لم

خلف أبواب الخوف

يكن.
كان يبدو وكأن وعيها به يزداد سوءا.
كان يقف اقرب مما يجب منها.. المكان كان مزدحم مجموعات تتشكل واخرى تبتعد عن بعضها، النادلون يحومون مع صواني من المشروبات والمقبلات وشعرت بجسده دائما قريب جدا من جسدها احست وكأنها وقعت فريسة من قربه كلما احتكت يدها بكم سترته او الاسوء من هذا.. ما جعل البرد يسري على عمودها الفقري, عندما كان يضع يده برقة اسفل ظهرها ليسحبها جانبا ليسمح للنادل بالمرور.. عرفت بانها لم تملك خيار اخر كانوا في حدث اجتماعي ولم يكن بامكانها ان تسحب نفسها بعيدا بحدة وبدل ان تركله كان عليها ان تواصل الابتسام.
التحدث والتصرف بأدب بكياسة ورقي بما يتناسب مع المكان.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

وطوال الوقت تحت السطح شعرت بتوترها يصل الى اقصى حد.. ادراكها المفرط لحضور انجيلوس.. صوته, وفي بعض الاحيان ضحكته المنخفضة والتي تجعل اعماقها ترتجف حتى العظام, رعشة منهكة مثيرة للقلق.

ازداد الامر سوء في طريق العودة الى الفندق في خلوة الليموزين فعلت ما بوسعها لتحدق من النافذة الى الخارج.

" هل استمعت حقا بالحفل.. أم كنت تتحدثين بأدب؟"

ملامح انجيلوس الصلبة بدت اكثر قوة من أي وقت مضى.

"لم تهتم بمعرفة الجواب؟" اجابت.

"انا اشعر بالفضول نحوك." اجاب, عيناه ارتاحت عليها من خلال الضوء الخافت.

By saide

خلف أبواب الخوف

تدقيقه ازعجها " الا يمكن ان احب الموسيقى الكلاسيكية؟" ردت بسخرية.

" كات جونز التي اعرفها لم تكن لتحبها."

شخرت " لهذا السبب انا اصبحت ثيا... لا أحد.."

اكملت بصوت حاد " ينبغي ان يكون كات جونز.. لا احد ينبغي ان يكون بهذا الجهل وقلة المعرفة."

" إذن, لم كنت جاهلة وغير متعلمة؟ التعليم مجاني في بريطانيا."

شخرت مرة اخرى ." بامكانك ايصال الحصان للماء... لكن لا يمكنك اجباره على الشرب.. انا كنت مثل الكثير من الاطفال بنفس الخلفية.. ظننت بان التعليم هدفه السيطرة علي, اخضاعي وكل شيء حاولوا تعليمي اياه بدا بلا فائدة, غباء, وممل ولم اكن على استعداد لألعب لعبتهم وظننت بان هذا جعلني اذكى من أولائك الحمقى الذين انصاعوا."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لم كانت تقول هذا؟ فكرت... لم اخبره بأي شيء؟ لم اتحدث إليه؟ لم أعترف بوجوده؟ ومع ذالك كانت تفعل ولم تكن تعرف لماذا.

" ما الذي غيرك؟"

نظرت اليه ." أنت فعلت." قالت.

كان هناك دقيقة صمت ثم تحدثت مرة أخرى.

"انت دمرت كات جونز لذلك انا توقفت عن كوني هي."

العيون السوداء المظلمة ضاقت " هل فعلت, كات؟"

"نعم... وان دمرت ثيا داونتري ساصبح شخصا آخر لانك لن تستطيع ابدا تدميري انا لن اسمح لك مهما كان ما ستفعل بي.. انا سأنجو منه، انا سأنجو من أي شيء.. انا سأنجو منك أنت."

عيناها التقت بعينيه.. التقت ولم تتراجع استمرت السيارة بالتحرك والتفت عند زاوية حادة مما كسر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

خلف أبواب الخوف

By saide

تواصل نظراتهما.

لم بحق السماء قلت ذلك؟ لماذا؟

نظرت الى الشوارع المبللة المجهولة.

ما الذي تفعله هنا, في هذه المدينة التي لا تعرفها مع الرجل الذي تعتبره عدوا لها؟ لم جلبتها العقبات والتغيرات في حياتها الى هنا؟ الى هذه اللحظة الى هذا الرجل؟ عيناها ومضت عائدة اليه كان ينظر اليها وأنهت تواصل العينين مجددا ولكن صورته الغامضة المثيرة للقلق بقيت مطبوعة في رأسها.

لم هذا الرجل؟

الكلمات ترددت في عقلها, لم هذا الرجل؟

ولكنها لم تعرف الاجابة.

احلامها في تلك الليله كانت مضطربة مثيرة للقلق, مليئة بالتوتر, وتأثير راتشمانينوف الحماسي.. استيقظت والموسيقى ما تزال تتردد في اذنيها لتجد

الفصل السادس

الشمس تسكب اشعتها الى الغرفة وانجيلوس ما يزال في الجناح يتناول الفطور.. بتشنج اخذت مكانها و وضعت منديل ابيض على حضنها وبينما كانت تسكب لنفسها كأس من عصير البرتقال الطازج فكرت بأنه لم يكن يرتدي زي العمل المعتاد بدلا من ذلك ارتدى سترة رمادية من الكشمير.. ادركت بأعصاب متوترة بأنها جعلته يبدو مختلفا عن مظهر السلطة المعتاد والملائم له.

وقبل ان تستطيع التساؤل عن سبب ارتداءه بهذا الشكل, تحدث " اليوم.." اعلن بينما كان يسكب لنفسه فنجان قهوة اخر " سنغادر جينيف وارغب بالمغادرة بعد الفطور مباشرة, لذا من فضلك تأكدي من توضيب ملابسك."

اومأت, رافضة ان تسأل عن وجهتهم التالية.. رجال اعمال بقوته يسافرون في ارجاء العالم باستمرار

By saide

خلف أبواب الخوف

عرفت ذلك, ومن المفترض ان طائرة خاصة ستكون بانتظاره هذا الصباح.

ولكن عند خروجهم من الفندق لم تكن السيارة الليموزين الفاخرة المعتادة بانتظارهم ولكن سيارة انيفة قوية مترفة بقوة دفع عالية, اسرع البواب بفتح باب السياره لها وبواب اخر لفتح باب السائق لانجيلوس.

خفضت ثيا نفسها بحذر, ما الذي يحدث؟ الى اين سيذهبون ؟ ولكنها لن تسأل وانجيلوس لم يقم بإعلامها... حتى عندما كان واضحا انهم خارج المدينة وضواحيها على طريق بدا انه يتجه نحو الجبال.

لذلك جلست فحسب بينما كانوا يصعدون بثبات بشكل متعرج في الجبال... والثلج لا يزال يكسو اعلاها والشمس اللامعة رائعة تحول المراعي الخضراء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

وجبال الالب الى اللون الاخضر وغابات الصنوبر الى بريق مظلم تحولت التيارات المتسارعه والتي عبرت الطريق صعودا الى ألماس متألق، مشاهدة المناظر الدرامية منحها شيئا لفعله.. شيء لصرف انتباهها عن وجود انجيلوس ومع ذلك كان بإمكانها رؤية انحناءة يديه القوية فوق عجلة القيادة من طرف عينها، تألق الشمس على نظارته الداكنه التي وضعها على عينيه, الاحساس بوجوده كان غالبا كما كان دائما.

لم تستطع ان تعرف كم استغرقت الرحلة, ولكن لا بد من انها كانت بضع ساعات كانوا قد مروا بعدة بلدات وآخر بلدة من الواضح بانها منتجع للتزلج في فصل الشتاء ولكنهم تخطوها الان وتسلقوا صعودا الى طريق ضيق تميز باعمدة من الثلج.. ارتفعوا بشكل حاد باتجاه عمود مرئي من بعيد, ثم فجأة توقفت السيارة على الطريق ثم اعاد تشغيلها ليسير ببطء شديد ليتجه

خلف أبواب الخوف

الى طريق غير معبد ويسير حوالي نص ميل ابعد من ذلك وأي اشارة لأي كائن حي كانت قد اختفت بعيدا الى اسفل الوادي.

وبينما دارت السيارة اسفل قاعدة اشجار الصنوبر الطريق غير المعبد اظهر شاليه خشبي كبير بسقف حاد الزاوية وشرفات خشبيه التفت حوله تم اختيار موقعه بشكل مذهل كما لو انه معلق على حافة الجبل.. انجيلوس اوقف السيارة بالقرب من المدخل المزين بسلال من زهور ابرة الراعي عدد من الناس كانوا خارج الشاليه.. رجل في منتصف العمر و رجل اصغر وخادمة.

اوقف انجيلوس المحرك وخرج من السيارة , حيا الرجل الاكبر بالالمانية وأومأ نحو اصغر عضو من الموظفيين... خرجت ثيا من المناخ المسيطر داخل السيارة وشعرت برئتيها تنقبض.. الهواء كان قاس حاد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

ونظيف اشعة الشمس مبهرة.. حدق بها تتنفس بعمق الشاليه كان يخطف الانفاس لم تستطع سوى التحديق حولها إلا إن اشار لها انجيلوس للتقدم الى الامام, توقفت لفترة وجيزة حتى قام بتعريف الموظفين لها ابتسمت لهم بأدب سعيدة لان بامكانهم التكلم بالانجليزية, في الداخل بينما نظرت ثيا الى ما حولها قاعة كبيرة مع درج خشبي يؤدي الى الطابق العلوي كان ترف يمكن لثروة حقيقية فقط توفيره.. مدفأة ضخمة وقرون على الحائط فوقها كل شيء مكسو بالخشب الارضية خشبية, اثاث صلب لامع, سجاد دافئ موجود بوفرة وعلى الرغم من بساطة الطراز كان من الواضح ان مبلغ كبير من المال تم انفاقه على المكان ومع ذلك لم يكن هناك أي شيء مبالغ فيه, والمظهر العام كان دافئ وجذابا.

اوصلتها الخادمة الى الطابق العلوي لتريها غرفة نوم

By saide

خلف أبواب الخوف

واسعه مشمسة وعلى نفس الطراز الخشبي الغالب على المكان.. عيون ثيا اتجهت على الفور الى الابواب المؤدية الى خارج الشرفة الموجوده في هذا الطابق.. شكرت الخادمة والتي بدأت بتوضيب حاجياتها واتجهت خارجا.

المشهد كان لا يصدق! ادركت انه ينبغي ان يكون مذهلا, ولكن ان تقف هنا حقا على حافة الجبل شعرت وكأنها طائر على استعداد للطيران.. امتلئت رئتيها بالهواء النظيف وبينما حدقت في القمم المغطاة بالثلوج والذي من المستحيل ان تتمكن من رؤيته بسبب اشعة الشمس الرائعة لفت يديها حول الدرابزين الذي ادفئته حرارة الشمس واطلقت زفرة تدل على سعادتها.

" أهذا صوت لصالحي؟"

الصوت العميق المتشدق اتي ممتدا من الشرفة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

واحست ثيا بدوار خفيف برأسها خرج انجيلوس مما يبدو بانها غرفة النوم الرئيسية ومشى باتجاهها.

لا يزال يرتدي نظارته الشمسية, وللمرة الاولى ثيا نظرت اليه مباشرة وشعرت بطعنة من الخوف.. لماذا؟ اوه.. لماذا تعطيه النظارة الشمسية هذا التأثير؟ ليس التأثير عليه فقط.. ولكن عليها ايضا...

" الاطلالة رائعة." قالت بصوت متصلب لن يكون عدلا بحق المهندس المعماري المجهول الذي صمم المكان انكار ذلك.

" افهم من هذا انك لا تعانين من الدوار." لاحظ انجيلوس.

هزت رأسها.

"ومع ذلك." حذرها " لا تنحني الى الامام كثير وكوني حذرة عندما تكونين في الخارج, يمكن للمسارات ان تخدع والحجارة غير مستقرة من السهل

خلف أبواب الخوف

By saide

ان تفقدي توازنك في حال كنت قريبة جدا من المنحدرات... لا تقلدي الاغنام فهي ولدت في الجبال!" ابتسم نصف ابتسامة, وادركت ثيا بشعور غريب بداخلها انها جعلت ملامحه أقل حدة.

" لا بد انك جائعه بعد الرحلة... الغداء بانتظارنا تعالي ."

قاد الطريق مجتازا اياها الى اسفل السلالم بواسطة درج خشبي يربط الشرفة العلوية بالطابق الاسفل.. الشرفة السفليه كانت اوسع... كانت هناك طاولة فرشت وحضرت لتناول الطعام ساعدها الخادم لتجلس في مقعدها, وغمغمت " دانك " (شكرا لك) والذي كان تقريبا كل الالمانية التي تعرفها بالاضافة الى "بيتي" (من فضلك).

الخادم اجابها بشيء ما بالالمانية بدا غريبا.

" سويسرية المانية. " قال انجيلوس لثيا " لا تحاولي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

حتى فهمها! حتى انا ما زلت اجدها صعبة." اومأ برأسه ووجه ابتسامة للخادم والذي قال شيء باللغة الالمانية بدا طبيعيا اكثر مما قبلها ورد انجيلوس عليه بابتسامة اخرى.

كان من الغريب رؤيته يبتسم.. غريب رؤيته بدون بذلته الرسمية.. غريب رؤيته من خلال اشعة الشمس التي تضيئ شعره الاسود.. الشمس ما تزال مبهرة توجه الخادم الى الجدار وفتح مظلة ارتاحت فوق رؤوسهم لتحمي عيونهم من الشمس.. احتفظ انجيلوس بنظارته السوداء على عينيه وادركت ثيا بانها تجعل الامور اسهل قليلا لعدم تمكنها من رؤية عينيه... الخادم كان مشغولا باعداد المشروب وفتح زجاجة من النبيذ والتي كالعادة.. رفضتها ثيا بابتسامة مهذبة.

ارادت ان تسال ان كان الشاليه ملكا لانجيلوس ولكن

By saide

خلف أبواب الخوف

لم عليها ان تعرف ذلك؟ على الارجح يملك عقارات في جميع ارجاء العالم... كثير من الاغنياء يفعلون ذلك.. بدلا من ذلك وجدت نفسها تقول " كم لغة تستطيع التحدث؟"

في اللحظة التي نطقت بها الكلمات تساءلت ما الذي اصابها لتسأله لتظهر أي اشارة على اهتمامها به على الاطلاق.

لم يجد بان سؤالها بغير مكانه.

"أربعة." اجابها " من ضمنها اليونانية بالطبع... اللغة الانجليزية إلزامية الان, وتعلمت الفرنسية والالمانية بينما كنت ارتاد المدرسه هنا في سويسرا."

حدقت ثيا به.. كان من المستحيل لها ان تتخيل انجيلوس بيتراكوس كطالب مدرسة.. فقط مستحيل.

" نشأت في سويسرا؟" وجدت نفسها تسأل وفورا تساءلت لم كان عليها ان تسأل؟ لم يكن سؤالا غير

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

معقول الكثير من الناس الاثرياء بجنسيات متعددة نشأت في سويسرا.

" لا, ارسلت الى مدرسة داخلية هنا عندما كنت في الثالثة عشر.. ظن ابي انها فكرة جيدة لتوسيع افاقي سويسرا مليئة بالمدارس الدولية التي توفر تعليم ممتاز."

" هل مانعت والدتك المدرسة الداخلية؟"

الاسئلة كانت تخرج منها ولم تعرف السبب.. كانت تخرج فحسب وعللت اهتمامها بانها تحولت تلقائيا الى السلوك الاجتماعي فحسب على افتراض انها كانت تألف التحدث مع الناس والا كيف بامكانها ان تجلس هنا لاجراء ما يشبه محادثة عادية معه؟

" توفيت عندما كنت في الثالثة.. أنا لا أذكرها لقد ربيت على يد أبي ولكنه امضى حياته يعمل لانشاء بيتراكوس الدولية وتوفي عندما كنت في الواحدة

خلف أبواب الخوف

By saide

والعشرين من عمري."

نبرة صوته لم تكشف عن أي شيء ولم يكن بامكانها رؤية عينيه.. ولكنها رأته يرفع معصمه قليلا.

" هذه الساعه كانت هدية عيد ميلادي الواحد والعشرين.. آخر هدية يقدمها لي على الاطلاق وانا ارتديها كل يوم منذ ذلك الحين." توقف ثم قال عمدا " لذا ستفهمين انها عزيزة علي اكثر من قيمتها المادية..."

احست باللون الاحمر يلون خديها ." انا لست فخورة بما فعلت." قالت بصوت منخفض.

" إذا لم فعلته؟"

وقع السؤال مثل شفرة وبعيون ذاكرتها استطاعت ثيا رؤية وميض النصل في يد مايك.. ابعدت الرؤية بعيدا لن تفكر بذلك.. لن تفكر بكات وما فعلته ولم فعلت ذلك.. لقد انتهى ذلك.. انقضى انها حياة مختلفة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

حياة لن تعيشها مرة اخرى مهما فعل بها انجيلوس بيتراكوس.

لم تعط أي اجابة وكانت شاكرة لوصول طعامهما في تلك اللحظة.. متفاجئة من قوة شهيتها بينما سكب حساء اللحم العطر المُنكه بالاعشاب والفطائر المحشوة وضعت امامها.

" من الافضل لك الاعتياد على أكل المزيد." لاحظ انجيلوس " تشتهر الجبال بقدرتها على فتح الشهية." تحدث وكأنه لم يذكر ابدا انها سرقت هدية والده الاخيرة له.. ثم اكمل " اخبريني كيف انت والمشي؟" بقيت ثيا معلقة في منتصف الطريق.

" المشي في الجبال؟" قال انجيلوس " انه السبب الذي دفعني للقدوم الى هنا ".

حدقت به.. صورة انجيلوس بيتراكوس يتسلق جبال سويسرا لم تكن الصورة التي اعتقدت انها ستمتعها،

By saide

خلف أبواب الخوف

كيف بامكانه ان يكون السيد الغني المتعجرف القوي ولا شيء غير الجبال حوله؟

" لم أجلب معي أي حذاء للمشي." اجابت , لان عليها قول شيء ما.

" لقد جلبت لك مجموعة من الاختيارات من القرية, ومجموعه من الملابس المناسبة."

حسنا ها هو يعود السيد الغني مرة أخرى, بالتأكيد, ولكن من يستطيع امتلاك شاليه رائع كهذا ومع ذلك بدا الامر وكأنه بعيد عن الواقع مع كل ما عرفته عنه.

ولكن ما الذي أعرفه عنه عدا انه يدمر كل من يمر في طريقه؟.

هذا كل ما تحتاج لتعرفه عنه.

لا شيء آخر.. لا شيء عن الشخص الذي قد يكونه او لا يكونه, لا شيء عن مكان نشأته, او ماذا عنت له عائلته, او طفولته.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لا شيء.

ولا شيء, لاشيء اطلاقا, عن الطريقة التي تذهب بها عينيها اليه باستمرار, او الطريقة التي بامكانها فيها الشعور بحضوره, وكأن بينهما رابط من نوع ما.

اجبرت عينيها على الابتعاد عنه, وجرتهما الى وعاء الحساء الخاص بها.

انجيلوس راقبها من وراء نظارته السوداء.

هل كانت لتجيب على سؤاله لو لم يصل الطعام؟ هل كانت لتستطيع تبرير تصرفها؟ كلمتها ترددت في رأسه " انا لست فخورة بما فعلت..."

وصوت اخر تردد, من الامسية السابقة " لا احد ينبغي ان يكون كات جونز...."

لقد تغيرت تماما.. إلا معه.

ولكن هل تغيرت بالشكل الكافي لتكره ما فعلته عندما كانت كات؟ علق السؤال في عقله بدون ان يجد له

By saide

خلف أبواب الخوف

اجابة وبينما ارتاح بصره عليها وهي تأكل لاستيعاب اناقتها وجمالها الاخاذ الذي جذب انظاره بقوة كبيرة.

ولكنه عرف شيء واحد.. انه كان محقا بجلبها الى هنا... هنا الى اعلى الجبال وترك العالم وراءهم بعيدا جدا عنه, الى هذا الارتفاع الرائع حيث الهواء النقي واشعة الشمس اوضح سيرى الحقيقة عنها.

وحقيقة ما يريد منها.

نهاية الفصل السادس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل السابع

www.mlazna.com

الفصل السابع

توقفت ثيا للحظة, تستعرض ربلة ساقها, انجيلوس كان يسبقها فقد كان يمشي بسرعة كبيرة وخطوات واسعة, لكن ثيا لن تسرع... كانت لا تزال تعتاد على ارتداء الحذاء وحيث انها لم تملك أي فكرة عن المسافة التي يتوقع منها أن تقطعها عرفت أن عليها أن لا تسرع.. كانوا على طريق اشجار الصنوبر يتزلجون بين الاشجار التي طوقت الشاليه من ثلاث جهات لتغطيها عن الطريق البعيد في الاسفل, والانحدار بدأ يحتد أكثر فاكثر, أصبح المكان هادئا ومظلماً بسبب ظلال الصنوبر وعندما وصلت الى نهاية المسار وخرجت الى المنحدر الجبلي رمشت عينيها بسبب اشعة الشمس المبهرة, أمامها انجيلوس توقف ليضع نظاراته الشمسية وفعلت مثله, ثم وبلا أي شيء سوى نظرة واحدة إليها استمر بالمشي.

ثيا تقدمت وراءه, مبقية اياه على مرأى منها ولكنها

خلف أبواب الخوف

By saide

كانت تتطلع لما حولها كان من المستحيل أن لا تفعل ذلك.

المشهد كان رائعاً المنحدر الحاد لجانب االجبل المنحني أخفى الطريق الموجودة في الاسفل, لتبتعد أكثر فأكثر كلما تسلقا لأعلى نحو الحافة التي على ما يبدو انهما يتجها إليها.

بعد ساعة او نحوها من المشي كان بامكانها الشعور بقدميها تحتجان ولكنها لم تهتم فالمشاهد من حولها كانت بغاية الجمال.. الهواء في رئتيها بنقاء الكريستال.

شعرت بالسلام يغمرها على الرغم من ادراكها لغرابة شعورها, نظراً للسبب الذي من أجله كانت هنا والشخص الذي يصاحبها.

كان مستحيلاً ان تشعر باي طريقة اخرى هنا في الهواء الطلق بعيدا جداً عن العالم.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

بعد نحو نصف ساعة وصلت الى الحافة... انجيلوس كان هناك منذ بعض الوقت, يقف بشموخ في مقابل الأفق ناظرا لاسفل اليها من حين لآخر.

انجيلوس بيتراكوس على قمة جبله السامي يحدق اسفل بازدراء الى عامة الناس المكافحين أدناه....

لم تقل شيء عندما وصلت اليه في النهاية.. لم تكن منقطعة الانفاس حقاً ولكنها عرفت بانها تشعر بالاجهاد... نظر اليها.. عينيه ما تزال مخفية اسفل النظارة السوداء, شعرت ثيا بالسعادة لان عيناها كانت مخفية ايضا.

"هل تظنين أن بامكانك الوصول الى تلك القمة؟" مشيراً الى نتوء صخري, ظاهر في الافق على طول الحافة والذي استمر بالارتفاع بعيدا ليصل الى القمة العارية ويبدأ بقمة الجبل التالي في سلسلة الجبال.

تجاهلت ثيا السؤال, وأخذت زجاجة المياه لتشرب

By saide

خلف أبواب الخوف

جرعة كبيرة انجيلوس كان يراقبها دون تعليق.

أبلت بلاء حسنا حتى الان, فكر على مضض... لقد تسلق بسرعة كبيرة عمداً ليرى ماذا ستفعل ولكنها تبعته ببساطة بإصرار وبثبات.. كان يدرسها الان هل كان التبجح هو ما يدفعها للاستمرار؟

لم يكن يرغب أن يضطر لحملها طوال طريق العودة في حال انها اجهدت وانهارت.

"اخبريني إن احتجت للتوقف." قال باقتضاب ثم تابع تحركه مجددا.

وضعت ثيا زجاجة الماء بعيدا, اخذت نفسا عميقا وتبعته... الطريق اصبح اكثر صعوبة الان, يختفي في بعض الاحيان والحافة كانت تضيق اكثر ولكنها استمرت بالتقدم.. لم يسبقها انجيلوس الان, متعمداً كما تظن, يبطئ ليسير بنفس سرعتها.

الرياح كانت حادة أيضاً, وكانوا الان بمواجهة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

المنحدر ولكن المشي جعلها تشعر بالحر وكانت سعيدة بالهواء البارد.

بعد نصف ساعة اضافية من المشي وصلا الى النتوء الذي اشار اليه انجيلوس سابقا.. لاحظت ثيا ان الصخور كانت مصنوعة من اعشاب جوفاء, تطل على الوادي المقابل, انجيلوس أخرج الحقيبة جلس على العشب.

"اجلسي." قال آمراً.

على مضض, ولأن الفسحة التي تحتوي العشب لم تكن كبيرة, ثيا فعلت كما أمِرَت مبقية اقصى مساحة استطاعتها بينهما لكن لسوء الحظ, ومع كتفيه العريضين وسترته السميكه لم يكن هذا كافياً.

والأسوء بالرغم من الهواء البارد كانت الشمس ساطعة, وبسبب توهجها من المشي احست بالحر الشديد.

By saide

خلف أبواب الخوف

" اخلعي سترتك." قال انجيلوس وقام بخلع سترته.

مجدداً وعلى مضض ثيا فعلت كما امِرَت, واحست بالراحة مباشرة لكونها لا تلبس سوى القميص تحته.

"والآن إشربي المزيد من الماء." أشار انجيلوس وأخرج قارورته مرة اخرى.

مجدداً ثيا فعلت المثل وأحست بالماء البارد يتدرج على حنجرتها العطشى.

" هل يستحق التسلق؟" تسائل انجيلوس باقتضاب بينما كانت تضع قارورة الماء في حضنها... قدماها مثل قدميه كانت ممتدة باستقامة, ولكن بعيد عنه.

نظرت حولها لاستيعاب روائع الأعالي هذه, مكان يشعر بالوحدة, امتدت الجبال في جميع الانجاء على طول البصر قممها مغطاة بالثلوج وجوانبها مغطاة بالاشجار وادناها الحافة تطل على واد عميق, غير مأهول كما تظن.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

بدا وكأنهما يملكان العالم لنفسيهما.
وكانهما الوحيدان على وجه الارض.
لم تجب, فقط جلست مسرورة بالراحة بينما عيناها تحدق بالفراغ الواسع حولها وعدا صوت الهواء لم يكن هناك أي ضجيج... اشعة الشمس انسكبت عليها وكانت مسرورة بنظارتها السوداء بشرتها كانت ساخنة, بحثت بجيبها عن كريم الشمس ودلكته على وجهها لتجدد حمايته.
بجانبها, انجيلوس راقبها كانت مستغرقة بمهمتها ما تزال تحدق فيما حولها... لم تكن تعره أي اهتمام ولم يزعجة الامر أراد مراقبتها دراستها.
ومع ذلك كانت مختلفة... هيئه ثيا الرقيقة التي رآها في الايام القليلة الماضية تغيرت ولم يكن فقط بسبب مظهرها مع عدة التسلق العملية وشعرها الممتد اسفل ظهرها في ظفيرة في محاولة لمقاومة الرياح ولكن

By saide

خلف أبواب الخوف

الطريقة التي جلست فيها هناك تحدق حولها بهدوء، وضعت كريم الشمس بعيداً وطوت ساقيها لاعلى شبكت يديها حول ركبتيها وجهها شامخ بينما كانت تنظر حولها.
"هذه القمة هي قمة هوهين هورن." سمع نفسه يقول, مشيراً الى أعلى جبل في الاتجاه الذي كانت تنظر اليه " في الأدنى تحتنا وادي هينسير ينخفض الى ما يقرب من الالف متر."
فجأة شعرت بكتفيها تنحني.. تلقائياً أحست بجسمها يتصلب, ولكن صوت انجيلوس العميق قال فقط " إنظري هناك تحت الهوهين هورن يحوم اثنان من النسور!"
أدارت رأسها, تحدق, لتحاول أن ترى المكان الذي يشير اليه.
" أراهم." صرخت بصوت عال. راقبت بينما كان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

النسران يتمايلان في الهواء. بصمت سلمَ إليها منظار أخذته ورفعته الى عينيها.

" لا تنظري الى الشمس." قال انجيلوس بحدة.

وجدت النسور, مع انها كانت مهمة صعبة أن تحافظ على مراقبتهم لانهما بدأا يرتفعا صعوداً ولكنه كان مشهداً لا يصدق.. أعادت له المنظار على مضض.

انجيلوس اخذه ورفعه الى عينيه.. عينيها انتقلتا من النسور اليه, استوعبته تماماً, أدركت برجفة صغيرة لقد كان وكأنه في منزله تماماً هنا في هذا المكان المرتفع.

استمرت في النظر اليه واحاسيسها غريبة.

بعد برهة.

اختفت النسور من مجال رؤيتهم, وانجيلوس افلت المنظار والتفت لثيا لدقيقة لم تستطع النظر بعيداً ومع ذلك عيناهما كانت محجوبة بالنظارات السوداء.

By saide

خلف أبواب الخوف

أستطيع رؤيته وبامكانه رؤيتي ولكن لا نستطيع رؤية بعضنا....

الأفكار تشكلت في عقلها وبدت غريبة عنها.

وبشكل مناسب انجيلوس تحدث ليقطع الصمت. " كيف هي قدماك؟ هل هناك أي تقرحات؟"

أومأت برأسها ببطء " لا أظن ذلك هذه الأحذية جيدة جداً."

"نعم, كان بامكانك كسرهم بسهولة لقد كانت الطريق صعبة للغاية عند صعودنا."

لم تجب فقط أدارت رأسها لتنظر الى المشهد امامها مجدداً, تنحني للامام بعيدة عنه.

نظر أنجيلوس الى مؤخرة رأسها " لو كان الامر صعباً عليك, كان عليك قول شيء." توقف قليلاً. " كنت لابطء من أجلك".

لم تقل شيء مرة أخرى.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"انت لا تطلبين خدمات من أحد, أليس كذلك كات؟" قال ببطء.

"لقد طلبت مرة من قبل." قالت, صوتها كان فارغاً. " ولكني تعلمت درسي."

كان هناك صمت لم يكسر الا بصوت الرياح.

"لم تتعلميهم جميعاً." قال انجليوس برقة.

أدارت رأسها والتقت عيونهم بدون أن يريا بعضهما.

من وراء الحماية التي شكلتها نظارتها الداكنة لم تستطع الا ان تحدق به.

" ماذا تقصد؟" صوتها كان حاداً كان بامكانه سماع لسعة فيه, ولكنها لم تكن لسعة غضب شيء مختلف, هل هو الخوف؟

"استرخي كات... هل تتخيلين أنني سأقذف بك من فوق الحافة؟"

رأى إجفالها ورأى محاولتها في إخفاءه.

By saide

خلف أبواب الخوف

العواطف قفزت داخله... لعن ثم, متعمداً أشعل اللحظة, قال" إن لم يكن لأي شيء فكري بالفضيحة التي سيسببها هذا لي..."

"قد يبدو الأمر وكأنه حادث, لا وجود للشهود." صوتها كان حاداً.. هل هي جادة بما تقول؟ تعرف بأنها ليست.. كيف بامكانها هذا؟ ومع ذلك كانت...

"سيكون التدمير النهائي." سمعت صوتها يقول.

لعن مجدداً باللغة الايطالية. "ينبغي أن أكون غاضبا منك بسبب تهمة كهذه! ولكني سأسمح بالتغاضي من أجلك كات." أخذ نفساً. " لقد دفعتِ دينك... لقد حرصت على ذلك.. مهما كان ما تعترفين به او تنكرينه أنت مذنبة لما فعلت.. وبهذا الموضوع لائحتك نظيفة... وبما أنك أطلقت سراح جيلز المحترم لن ألاحقك أكثر من هذا ولكني لم أستطع أن أدعك تخدعين الرجل كما فعلت سابقاً بـــ...."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

توقف، ثم وقف على قدميه. " حان وقت العودة." قال ببساطة.

في الوقت الذي وصلت فيه الى الشاليه ثيا كانت تشعر بالألم يتصاعد في عضلاتها, وفي الوقت الذي كانت تخلع حذائها على شرفة الشاليه كانت قدماها ترتجف, ولكنها لم تقل شيئا, لم تبد أي شكوى فقط أومأت برأسها عندما نظر اليها انجيلوس قائلاً, " عليك بأخذ حمام طويل قبل فعل أي شيء.".

فعلت كما قال لها مما خفف ألم عضلاتها بعد ذلك لفت نفسها ببشكير الحمام الكبير الصوفي المبطن واتجهت الى الشرفة، كان الوقت أول المساء, ولم يعد الطقس دافئاً كان بامكانها رؤية اضواء القرية البعيدة في الأسفل أمامها, كان الظلام يشغل المساحة الكبيرة المفتوحة والسماء مليئة بالنجوم الشاحبة في الأعلى, والقمم العالية لا يزال يشوبها ضوء النهار القليل المتبقي.

By saide

خلف أبواب الخوف

أحست بالتعب يزحف في عضلاتها كلها ومع ذلك شعور بالراحة أحاطها لم تعرف لماذا... كان يفترض أن يكون شعوراً مستحيلاً ولكنها كانت تشعر هكذا, ولبعض الوقت كانت تقف هناك يداها ملتفة على الشرفة الخشبية, وقفت هناك ببساطة تشعر بالسلام الغير محتمل للأمسية.

بدا كل شيء بعيد جدا بعيد الى حد كبير.

حاولت استحضار وجه جيلز في عقلها ولكنها لم تستطع.. قبل ايام قليلة فقط إعتقدت أن حياتها تكمن معه وأنها استطاعت تحقيق ما تمناه قلبها ولكن ما تمنته سلب منها وتحول الى أشلاء.

لقد تحولت حياتها في السابق الى اشلاء ولكنها استطاعت اعادتها الى مسارها وافضل مما كانت.

وانا سأفعل هذا مجدداً بعدد المرات التي يتطلبه الأمر.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

حدقت في الوادي المظلم وفي قمم الجبال, عالية ونقية لا احد يستطيع المساس بها.. لم تَر الشخص الطويل الذي ظهر في أبعد نقطة من الشرفة رأسه ملتفت إليها يقف بنفس صلابتها, يراقبها.

ولم تر أيضاً الاسئلة القابعة بين عينيه بينما كان ينظر إليها.

عرفت ثيا أن هذا العشاء وهذه الليلة لن يكونا سهلان, وعندما نزلت الى اسفل بعد أن استدعتها ترودي الخادمة الصغرى, معدل توترها كان عالياً مجدداً كانت تلبس ملابس مريحة, ارتدت سروال طويل ضيق وسترة طويلة ناعمة باللون الأزرق المخضر عقدت شعرها عالياً ولم تضع أي مستحضرات تجميلية.. ومع انها ارتدت ملابس عادية جداً كانت تشعر بعيون انجيلوس عليها بينما كانت تدخل الى الصالة.. هو ايضا ارتدى ملابس عادية, ارتدى سترة من الكاشمير

By saide

خلف أبواب الخوف

وطوى اكمامها الى اعلى ابعدت ثيا نظرها عن يده السمراء والقوية ولكن النظر الى وجهه لم يكن أفضل... لم يكن أفضل على الإطلاق, شعره كان رطب وتدرجت حوافه الى مؤخرة رقبته وحاجبيه كان قد حلق ذقنه.. أبعدت نظرها عنه ونظرت الى الخشب المحترق وطقطقة النار في الموقد الحجري الغرفة باكملها كانت دافئة بشكل يدعو الى السخرية, مضاءه بهدوء بمصابيح من الطراز القديم مع سجادة ضخمة أمام الموقد وارائك تستطيع الغرق بها.

أنجيلوس كان يشرب الجعة وفرانز أكبر الخادمين سأل بأدب عن ما يحبون أن يشربوا.. طلبت ثيا عصير فواكه وتلقت كأس طولها بطول كأس انجيلوس ومحتواها ذهبي شاحب مشابه لما يشربه, ولكن السائل فوار قليلاً بطعم عصير التفاح.

"ابفيلسافت" اشار انجيلوس " كما يطلق عليه أهل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

سويسرا انه خال من الكحول."
رشفت منه بحذر ووجدته منعشاً جداً.
" كيف هي قدماك؟"
"بخير." قالت بحذر.
أومأ برأسه " غداً سوف نستريح لا ينبغي أن نبالغ في حين أنك ما زلت مبتدئه بتسلق الجبال."
لم تقل شيئاً ماذا ينبغي أن تقول؟ أنها لم ترد أن تكون هنا أساساً؟ أنها تريد الذهاب الى البيت لتلتقط ما تبقى من اشلاء حياتها.. الان بدلا من ذلك تبعت انجيلوس الى غرفة الطعام.. غرفة اخرى مريحة تحوي طاولة كبيرة من خشب الصنوبر ونيران مفتوحة اخرى وستائر ثقيلة تتدلى من حلقات معدنية بلون الاخضر الداكن, كانت هناك شموع كبيرة على الطاولة مضاءة بالفعل على الرغم من وجود مصابيح مضاءة على الحائط أيضاً.. قبلت الكرسي الذي قدمه

By saide

خلف أبواب الخوف

لها فرانز في نهاية الطاولة جلست على الكرسي ذو القاعدة الواسعة ومبطن بوسائد وبينما تطلعت لما حولها شعرت بأن الانطباع السائد مزرعة فاخرة على جبال الألب... ولكنها كانت دافئة ومرحبة وتعطي انطباعاً بالألفة.
كان تشبيه غريب لمكان يملكه رجل مثل انجيلوس بيتراكوس.
وبينما بدأ فرانز والخادم الأصغر جوهان بتقديم العشاء أدركت ثيا كما كانت على الغداء أنها تشعر بالجوع... الطعام كان لذيذاً جداً ونابع من القلب, فطائر تتبعها اسكالوب مشوي وبطاطس مقلية وسلطة جذور... ربما كانت تحوي على مليون سعرة حرارية مما سيسبب بزيادة في وزنها ولكنها الآن لم تهتم وبدأت بالأكل.
انجيلوس راقبها " إنه هواء الجبال." قال ملاحظاً "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

انه يفتح شهية المرء بالاضافة للتمرين, بالطبع."
نظرت الى أعلى..
"أنتِ تأكلين جيداً." قال شارحاً تعليقه " كنت قد ابتدأت بالتساؤل إن كنت ستفعلين!"
"أنت تعتاد على سوء التغذية المزمن كعارض أزياء."
أجابت بجفاف.
"أنت لا تحبين هذه المهنة بالفعل, أليس كذلك؟" رد انجليوس.. صوته جاف أكثر ثم تغيرت لهجته.
" هل كان هذا من ميزات جيلز انه سيبعدك عن عرض الأزياء؟ بماله ولقبه بالطبع."
لم تتحرك قيد أنملة لدقيقة.. ثم تحدثت " لا."
"هل تدعين أنك كنت ×واقعة في الحب× حبه هو؟"
"لا, ولكني أهتم لأمره, كنت لاكون أفضل زوجة أستطيعها من أجله."
"حتى بالرغم من أن زواجك سيكون مبني على كذبة؟"

By saide

خلف أبواب الخوف

اجلت حلقها, نظرت بعيداً... لن تسعى لإرضاءه بقولها أنها قبلت خطئها لخداعها جايلز.. لمَ تهتم بما يعتقده انجيلوس بيتراكوس؟ لم يكن شيئاً مهماً لها لا شيء على الاطلاق! عدا الرجل الذي كرهته....
امامها انجيلوس راقبها من خلال الطاولة.
هذا المساء لم تبذل أي عناء في لباسها كما اعتادت أن تفعل في لندن وجنيف... ومع ذلك لم يقلل اللباس العادي من جمالها، السروال عزز من طول ساقيها, السترة الطويلة الناعمة أظهرت نحول صدرها وورکيها, والشعر غير المزين انساب على رقبتها واسفل ظهرها كشلال شاحب.. وجهها لم يحتج لأي نوع من المستحضرات التجميلية, عينيها لم تحتج لأي ظلال, وفمها لم يحتج لأي احمرار جمالها كان ملك لها أياً كان الإسم الذي منحته لنفسها... مرة أخرى أحس بالعاطفة التي لم يستطع تسميتها تتدفق في جسده.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

كانت ثابتة جداً... لم تكن تتحرك.. جلست هناك بلا أي ردة فعل وكأنه لم يتكلم. عاطفة اخرى تصدعت داخله.. عاطفة مألوفة كانت تبعده عنها وكأنه لم يملك أي تأثير عليها... وهذا أغضبه, كما فعل في السابق... يداه اشتدت على السكين والشوكة بينما كان يقطع اللحم في طبقه... لم يردها أن تبعده عنها لم يردها أن تجلس هناك بثبات كما لو أنه لا يملك أي تاثير عليها.

كان يعرف أفضل من هذا.. جلست هناك بلا أي مشاعر بينما كان يلمسها, يلعنها.. يقبلها، عرف بكل غريزة يملكها بكل تأكيد, انها على الرغم من قدومها بدافع فاسد كانت على الرغم من ذلك تذوب بلسمة منه....

لدقيقة لا نهاية لها كانت تلك الذكرى التي لا تنسى قوية مشرقة حية في رأسه... وقفتها أمامه وكيف إكتشف نعومة بشرتها, والملامح في وجهها, وذاق

By saide

خلف أبواب الخوف

نعومة فمها, وأسكت وقاحته الإستفزازية أخيراً.

ذكرى حية حقيقية انصهرت في عينيه بينما نظره يرتاح عليها الآن... أحس بالعاطفة التي لم يستطع تسميتها تطفو في جسده مجدداً... قاهرة, لا يمكن هدمها.

إلتقط كأسه ليكسر طفو تلك العاطفة.. بينما كان يشرب, رآها قد بدأت في الأكل مجدداً.

"إذن.." بدأ, واضعاً الكأس من يده ليطفأ عمداً الأفكار التي اجتاحت عقله "هل استمتعت بالنزهة ظهر هذا اليوم؟"

التقطت ثيا قضمة مليئة بالطعام "نعم." ستكون صادقة لِمَ لا تكون صادقة إن كان هذا ما أراده, لأي سبب لا تفسير له, سبب, ليقوم بمحادثة مؤدبة معها؟ ولكن لم كان يفعل هذا, لِمَ كانت هنا من الأساس؟ كان هذا بعيداً عن فهمها. وبالتأكيد بعيداً عن مدى إهتمامها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

لم يكن أمامها أي خيار سوى أن تكون هنا.

"بدوت وكأنك تستمعتين." قال ببطء وبعيون عقله رآها مجدداً تجلس على الصخور تراقب النسور ترتفع هادئة, متأملة, ثابتة.

وكأنها كانت في منزلها هناك.

وضع أفكاره جانباً, وإبتعد عنها.

" في المرة المقبلة ستجربين نزهة أطول... ولكن في الغد من الأفضل أن تتمهلي. سنقود الى القرية في الأسفل ونأخذ التلفريك للوصول الى مطعم في الجزء العلوي من منحدرات التزلج فهو يبقى مفتوحاً في موسم الصيف.. يوجد هناك نهر جليدي مما يمكننا من التزلج."

نظرت لأعلى. " لم يسبق لي رؤية نهر جليدي."

كان هناك لمحة من الإهتمام في صوتها... عفوية بلا حذر.

خلف أبواب الخوف

By saide

" إنها ظاهرة رائعة من الطبيعة." قال انجيلوس "أنهار من الثلوج تتحرك ببطء, ولكن بقوة كبيرة على الرغم من الوقت الجيلوجي يسارعون في منحدرات النهر مقارنة مع نمو تآكل الجبال... ومع ذلك الألب نفسها صغيرة, واحدة من أصغر نطاقات الجبال في العالم."

ثيا كانت تستمع, تدرك أن انجيلوس بدا بأنه يملك اهتماماً حقيقياً فيما يقوله، أكمل شارحاً عن الصفائح التكتونية والنشاط البركاني وبناء الجبل, وعندما وقف قليلاً وجدت نفسها تقول " أنت تعرف الكثير عن هذا الأمر."

تعبير وجهه تغير " في مرة من المرات أردت أن اكون جيولوجياً." قال.

حدقت... جيولوجي؟ انجيلوس بيتراكوس؟ الذي بإمكانه فعل أي شيء يريده؟

"لِمَ لم تفعل؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

"لم يكن ممكناً." قال ببساطة " أحد ما كان عليه تولي إدارة الشركة التي قضى والدي حياته في بناءها.. كان ميراثي وكانت أيضاً مسؤليتي, أنا أوظف العديد من الناس الذين تقبع سبل عيشهم بين يداي.. لا أستطيع الذهاب وراء متعتي لأفعل ما أريد فقط أحياناً.. كالآن مثلا.. آتي الى هنا, الى الجبال.. لوحدي."

أجفل, وكأنه أدرك الآن فقط ماذا قال.

لأنه لم يكن هنا لوحده.

لم يكن يجلب النساء الى هنا أبقى هذا المكان فقط لنفسه المكان الذي يقصده ليسترخي لوقت قصير لينسى التعقيدات المتعددة المتعلقة ببيتراكوس الدولية ليكون هنا وحده, بين الجبال.

ولم يكن هناك إمرأة عرفها قد ترغب بالقدوم الى هنا. من اختارهن لمتعته لم يكن ليرضين بقضاء وقتهن في

By saide

خلف أبواب الخوف

هذا المكان النائي.. بقضاء الأيام بالتنزه على المنحدرات والقمم طوال اليوم.

ولم يتخيل أن أي منهن تستطيع مناقشة الصفائح التكتونية معه.

حاجبيه تقوسا.

"لِمَ هل لديك اي إهتمام بالجيولوجيا؟" سأل بشكل مناسب.

"بل لأنني لا أعرف أي شيء عنها." اجابت " ما زال هناك الكثير أجهله.. عن الكثير من الأمور."

كان ينظر اليها, بذاك التعبير الذي لا يمكن قراءته والذي غالباً ما كانت تراه على وجهه.

"أن تكون جاهلا وغير متعلم هو أمر." قالت " رغبتك بأن تبقى هكذا هي أمر آخر."

بريق ظهر في عينيه." تعبير نبيل." قال معلقاً.

"إنه ما قلته أنت لي." اجابت "عندما قلت لك بأني

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

لا أعرف أي شيء عن ماونتي كارلو سوى أنها مليئة بأناس أثرياء." أخذت نفساً ."لقد إمتعضت منه في ذلك الوقت ولكن بعد ذلك تذكرته." أخذت رشفة من عصير التفاح خاصتها. " لقد كانت حقيقة أستاء منها... الأغبياء فقط يبقون في جهلهم بإختيارهم لهذا إخترت أن أتعلم بدلاً من ذلك."

" لقد تعلمت الكثير." قال. "لقد تغيرت تماماً ولا أعني مظهرك فقط أو لهجتك.. بل أكثر من هذا بكثير."

نظرت بعيداً. " لم تعرفني أبداً." أجابت.

"أنا أعرف ما يكفي." صوته أصبح قاسياً فجأة.

ولا إرادياً عيناها أتجهت عائدة إليه.. ألتقت بعينيه ثم فجأة عيناه أصبحت محكمة, وعندما تحدث مرة أخرى صوته كان أخف.

"وما زلت أفعل."

صوته كان كالحرير على جلدها.

خلف أبواب الخوف

By saide

في داخل أضلاعها كان بإمكانها الشعور بقلبها يخفق بسرعة.. الخطر يضغط عليها...

وكانت لا تزال تشعر به حتى بعد انتهاء الوجبة, اتجهوا الى الصالة لتناول القهوة التي قدمها لها فرانز وبينما كان كبير الخدم يسكبها انجيلوس اتجه الى المكتبة المليئة تماماً خلف الأريكة أمام الموقد وعاد ومعه أطلس كبير و وضعه على طاولة القهوة.

"أردتِ أن تفهمي عن الصفائح التكتونية, وتكوين الألب و مناطق جبلية أخرى؟" قال, جلس بجانبها وفتح الأطلس.

رغماً عنها, وجدت ثيا نفسها تقاوم رغبتها بوجود انجيلوس بجانبها وحديثه معها.

وعندما استخدم الرسوم التوضيحيه والرسوم البيانية في الاطلس لشرح عملية معقدة كانت منزعجة من قربه الجسدي بينما كان يقلب الصفحات. كان قريباً

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

منها.. قريباً جداً جداً منها...
أحست بتوترها يزداد.. جسداهما كانا تقريبا يتلامسان وكما لو أنه استطاع الشعور بهذا توقف عن الكلام, أدار رأسه اليها.. ولدقيقة لا نهاية لها كان ينظر اليها.
قريب جداً.. قريب جداً! أكثر مما يجب! بكثير!!
عيناها شعت بالرعب.
وقف, صفق الأطلس وبلا أي كلمة وقف على قدمية واتجه الى مسجل الأغاني.
وبوقت قصير الموسيقى كانت تسبح في الغرفة.
كان باخ, أو فيفالدي أو شيء من هذا القبيل, أعترفت بغموض مشرقة سريعة ومشوقة رائعة وكانت سعيدة بها, جلست هناك في زاوية الأريكة, ووضعت قدميها العاريتان على المقعد تلتقط قهوتها وتستمع الى الموسيقى.
كانت تتساءل ان كان انجيلوس سيتحدث مرة اخرى,

خلف أبواب الخوف

By saide

ولكنه بقي صامتاً وضع ساقا فوق الاخرى بكل عفوية محتلاً ما تبقى من الأريكة وبدا راضياً بشرب القهوة مثلها والاستماع للموسيقى.. في الموقد أمامها صوت اخشاب الصنوبر وهي تحترق كانت تتردد في الغرفة مما جعلها دافئة, الأجواء كانت مخدِرةَ الموسيقى تباطأت وبعد فترة قصيرة ثيا شعرت بأجفانها تتثاقل.
"أنت على وشك النوم." سمعت انجيلوس يقول ورمشت بعينيها. "إنه الهواء النقي والتمرين.. إذهبي للنوم كات."
ببطء, والنعاس يغلبها وضعت فنجان القهوة على الطاولة وقفت على قدميها.. ولدقيقة لم تعرف ماذا تقول تعبير وجهه كانت مبهماً ثم قالت ببساطة "ليلة سعيدة." وذهبت الى السرير.
تلك الليلة نامت بشكل أفضل حتى, على الرغم من أن أحلامها كانت مليئة بالإرتفاعات.. رياح قوية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وشمس ساطعة, وحلمت بأنها لا تزال تمشي وعند استيقاظها ترودي كانت تحوم في الغرفة.. الافطار, لذالك بدت وكأنها كانت تنتظرها, والصباح ابتدأ بشكل باكر.

كان يوماً غريبا آخر.. بعد وجبة الفطور انجيلوس قاد السيارة نزولا الى القرية وصعودا الى محطة التلفريك.. سرعان ما كانا معلقان فوق منحدرات التزلج الخضراء العالية يسافران صعوداً حيث كان المطعم بجانب منطقة التزلج.. تناولا الغداء في الهواء الطلق ومرة اخرى اثبت انجيلوس أنه رفيق مليئ بالمعلومات.. ومرة اخرى ثيا استمعت اليه ببساطة.. ماذا يمكن أن تفعل غير هذا؟ كل ما كان بامكانها فعله هو قبول الوضع.. القبول بانه حقق غرضه بوجودها هنا والقبول أيضا على الرغم من غرابة الأمر ان انجيلوس كان يعاملها كما عاملها في

By saide

خلف أبواب الخوف

اليوم السابق بلا أي اشارة عن غضبه المعتاد.

أخذها لرؤية النهر الجليدي بعد الغداء.. نزهة قصيرة حول المكان وأشار الى معالمه, الشمس ساطعة على سطحه الجليدي وتحدثوا حول تقلص الانهار الجليدية في جبال الألب وفي كل مكان, وعن الاحتباس الحراري.. واخبرها عن فكرة جديدة في بيتراكوس الدولية عن تطوير تكنولوجيا صديقة للبيئة.. مرة أخرى شعرت أن عقلها قد حفز, اهتمامها ازداد, وفضولها نهض.. عرفت بأن ما ساعدها هو أنه في هذا الضوء الباهر من الشمس لم يستطيعا الا وضع نظارتيهما مما أخفى عينيه عنها وأخفت عينيها عنه، بدا هذا... اكثر أماناً.

بدأت الشمس في الانخفاض الى وراء القمم بينما كانا ينزلان في التلفريك مرة أخرى, وفي الوقت الذي وصلا فيه الى القرية كان قد حل الظلام في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

الوادي العميق ولكن القرية الصغيرة كانت جذابة بالنوافذ الصيفية وإطاراتها الخشبية التقليدية في المحلات التجارية والمنازل.. توقفت لتتبضع لوازم أساسية وبعدها توقف انجيلوس خارج محل للشوكولاته.

"هل تشعرين بالإغراء, كات؟" تمتم انجيلوس.

حدقت ثيا الى انواع الشوكولاتة الرائعة ثم هزت رأسها كان من الجنون التفكير بأكل هذا المقدار المرعب من السعرات الحرارية المتمثلة بالحلوى.. واستغرقها الامر دقيقة لتدرك أن انجيلوس دخل الى المتجر.. خرج بعد دقائق وبحوزته صندوق ضخم, ويتدلى من يده كيس أكبر قدم لها الصندوق وهو متباه.

"من أجلك." قال.

وفجأة من العدم ثيا شعرت بحلقها يضيق " شكـ.. شكراً

خلف أبواب الخوف

لك." سمعت نفسها تقول وهي تأخذ الصندوق.

الهي العزيز, ماذا حل بالعالم؟ انجيلوس بيتراكوس يشتري لها الشوكولاتة...

وكأنه لم يكن يكرهها...

فوراً تجاهلت الفكرة.. من المستحيل.... من المستحيل أن تفكر بانه لم يكن يكرهها! ومع ذلك وبينما كانت تمر الأمسية كالتي سبقتها, هدوء خلال العشاء وثم في الصالة استمعا للموسيقى وذاك التقارب الغريب بينهما استمر.

في الايام التي تبعت ذلك استقرا على ما بدا تدريجياً يصبح روتيناً مألوفاً يتجهان الى نزهات طويلة ياخذون رحلات في الشمس المبهرة الى المزارع الشاسعة والتلال, ولكنها لم تستطع أن تبدأ في قبول أنه لسبب ما لم تستطع فهم أن انجيلوس ولسبب غير مفهوم بدا وكأنه نسي عداءه تجاهها... لم يقم بأي سخرية أو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

تحد لها.. بدلا من ذلك وبينما الايام تمر بدا وكأنه يعاملها وكأنها ضيف حقاً.. شخص اختاره لقضاء بعض الوقت معه شخص لم يقم أبداً بتدمير حياته.

كان هذا أغرب ما تستطيع ادراكه ومع أن هذا كان غريباً, وجدت بان مشاعرها الخاصة أكثر غرابة وبشكل لا يمكن تفسيره.. دقيقة بعد دقيقة, يوم بعد يوم, بدأت في المقابل تجد الرضا في نزهاتهم الطويلة على الاقدام في تلك المساحات الواسعة في الوديان والتلال وتجد التحفيز خلال كلامهم على العشاء, الوقت الذي قضته معه.. وفي كل يوم يمر أدركت بارتباك لا يصدق أنه على الرغم من كل شيء مر بينهما بدأت تشعر.. بكل شيء بشكل غريب تماماً وبعيداً عن كل التوقعات بنوع من الألفة معه... وجدت نفسها راضيه بكلا الأمرين سواء رحلة سلمية او حديث شيق او حازم على أي موضوع كان.

By saide

خلف أبواب الخوف

ومع ذلك حتى مع أن حذرها تراجع أمامه.. لذا وعيها به والذي سبب لها ازعاجاً دائما وخوف ازداد... حاولت بشدة قمعه وتجاهله. إلا أنه كان دائما هناك يجري كنهر قوي صامت بداخلها ولم تستطع تخليص نفسها منه ولم تستطع اوهام نفسها بأنها لا تدركه.. كان هناك طوال الوقت, ينمو.. عرفت أن عينيها تتجه نحوه دائماً، كانتا تتجهان اليه الآن, بينما كانا يقطعان القمة التالية كانت تحدق بمعالم وجهه المشدودة القوية, الرياح بعثرت شعره, الجسد النحيل القوي كان يتأصل فيها أكثر وأكثر.

كان الأمر مقلقاً وشاقاً.. وقوياً جداً جداً ليأتي حاملاً معه إدراك مقلق أكثر ومؤلم أكثر.

توقفت تماماً في مسارها, عقلها تحول الى اشلاء كنسر يرفرف جناحيه بسرعة كبيرة ليرتفع عكس رياح مدمرة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

لا.. لا يمكن أن يكون.. لا يمكن! هذا مستحيل!!!
بتعثر.. أجبرت نفسها على متابعة التحرك.. اضاعت خطاها لدقيقة ولذلك احتاجت الى كامل تركيزها لتعيد توازنها لتعيد توازن أكثر من مجرد خطواتها...
عيناها اتجهت للرجل أمامها والذي كان يخطوا خطوات كبيرة صعوداً.
وشعرت بأن رئتيها تقلصت وكأن الهواء كله سحب منها ولم يترك أي شيء في مكانه عدا حقيقة لا بد لها من مواجهتها... حقيقة أوقفت الدماء في عروقها.
هي لا تريد المغادرة.. لا تريد الذهاب.. لم ترد العودة الى عالم, إلى حياة بدت أكثر فأكثر وكأنها غير حقيقية؟؟ بدت بعيدة أكثر فأكثر.. تريد أن تبقى هنا لتبقى على طبيعتها في هذا المكان العالي.
برفقة انجيلوس...!

نهاية الفصل السابع

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة.. ahlam٢

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيب إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثامن

www.mlazna.com

الفصل الثامن

قمر رائع مكتمل كان يتألق في السماء وكأنه أشعة فضية فوق كتلة الجبال المظلمة، انجيلوس وقف على الشرفة يداه ملتفة على الدرابزين متجاهلا برودة المساء.

ما الذي يحدث له؟ منذ أيام الآن كان يأخذ كات الى الخارج الى الجبال يمشيان لساعات في اعالي الأرض وفي كل يوم يمر فكرته عنها كانت تتغير.. عرف ذلك.. كان بإمكانه الشعور بذلك بامكانه الشعور بعواطفه تزدحم كمجرى مياه وجدت مساراً جديداً.

تجعد جبينه... كان قد أحضرها الى هنا عمداً الى هذه الجبال, الى هذه الأعالي, مكان منعزل يظهر حقيقة المرء.. لا يمنحهم أي مكان للإختباء ليكتشفا ما كانا عليه عرف بانه هنا كان يكون على حقيقته تماماً.. وليس رئيس شركة متعددة الجنسيات وتحت امرته الآف الموظفين والعشرات منتظرين اشارة منه لفعل ما

By saide

خلف أبواب الخوف

يريد أو القاء تعليماته المقتضبة للأسرع في تنفيذها, ولكن ببساطة الرجل الذي يكمن تحت ذلك كله.. الرجل الذي كان ليكون عليه لو ان والده لم يقضي كل وقته بعيداً ليبني الشركة التي تركها بوقت مبكر, وقت مبكر جداً لإبنه.. العبء الذي يصاحب ثروته وقوته.. هنا في هذه الجبال كان على طبيعته.

وكات أو ثيا أو أياً كان الاسم الذي تطلقه على نفسها.. هل كانت هذه حقيقتها التي أظهرتها هنا؟ هل كانت ما يراه الآن هو حقيقتها؟ الحقيقة التي تكشفها الجبال والتي لا تسمح لاي كذبة بالإختباء هنا؟

شيء وحيد كان أكيداً منه.. غضبه تجاهها إختفى.

متى حدث هذا لم يستطع أن يعرف؟ ولكن في مرحلة ما الرياح بعثرت ما تبقى من اشلاء غضبه مثل خرقة كانت بالية لسنوات والآن لم تعد كذلك, كان من الغريب أن لا يشعر بالغضب نحوها بعد ذلك... غريب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

أن يشعر بأنه الآن بإمكانه وضع مشاعره جانباً والتركيز بالمرأة التي أصبحت عليها في هذا المكان, أن يشارك هذا التقارب الغريب والغير متوقع مع رفيقته... حدق بالهلال بلا حتى أدنى رمشة من عينيه وسمح للكلمات أن تتردد في عقله.. رفيقته...

هل كانت أي امرأة في ما مضى رفيقة له؟ تجاربه مع النساء كانت كثيرة ولكن لم يستطع التفكير بأن إحداهن قد تريد أن تأتي الى هنا ولا واحدة أراد منها أن تأتي الى هنا.

ولكن المرأة التي جلبها الى هنا, ليكتشف حقيقة أمرها.. هذه المرأة, وهذه المرأة فقط أرادها أن تكون هنا مهما كانت عليه في مرة من المرات, مهما كان ما فعلته في يوم ما بدا كل هذا بعيداً عنه الآن.

الآن الحقيقة الوحيدة التي رآها امرأة رفقتها بدت مناسبة له بكل النواحي, مهما كان الدرب الذي

By saide

خلف أبواب الخوف

تؤدي إليه الرفقة, الصمت الطويل في رحلاتهم الخاصة التقدير المتبادل لجمال طبيعة الألب الرائع أو سهولة المحادثة المضطربة في المساء أياً كان الموضوع الذي تؤدي بهم محادثتهما أو التمتع الهادئ بصوت الموسيقى والمدفأة.

التفت يداه على الدرابزين الخشبي.. كان هناك حقيقة واحدة يعرفها عنها.. عن نفسه.

تحرك في مكانه باضطراب.

وفي كل يوم يمضيه برفقتها هذه الحقيقة تصبح أوضح.. وفي كل يوم يمر جمالها الأخاذ يطارده بقوة أكبر.. يجذبه أكثر فأكثر رغماً عنه.. والآن, بينما كان يقف هنا عرف بثقة أكيدة ما الذي أرادة أكثر من أي شيء اخر.. لم يعد مهماً كيف عرضت جسدها عليه قبل خمس سنوات ماضية.. ان كانت حقاً المرأة التي تبدو أنها هي الآن, والتي لم يعد غاضباً منها اذن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بالتأكيد لم يعد هناك سبب يمنعه من أن يفعل ذلك أخيراً, هل سيحقق رغبته التي أرقته لوقت طويل منها؟

ورغبتها به.. لأنه وبالرغم من احتجاجها العنيف تلك الليلة في الفندق عندما صرخت بوجهه بأنها لا تستطيع احتمال لمسهِ إياها, عرف.. أوه عرف بأنها كانت تكذب مع كل يوم يمر ومع كل أمسية يقضيها معها بإمكانه الشعور بوعيها المرتجف به كشرارة كهربائية بامكانها انكار هذا بالقدر الذي تريده ولكن لكم من الوقت بعد؟

يوم بعد يوم كان أقرب لجعلها تقبل لما بينهما يوم بعد يوم يصبح أقرب لتحقيق ما كان يسعى اليه... لا يمكن أن يطول الأمر الآن...

وبعد ذلك؟

لدقيقة وجد عقله يدور حول هذا السؤال, يحوم

By saide

خلف أبواب الخوف

كنسر, ثم التفت مبتعداً تاركاً السؤال من غير اجابة.

بلا أي اجابة....

التفت مبتعداً مطلقاً سراح قبضته عن حافة الدرابزين ليعود الى الداخل, في الطابق السفلي عاطفة جديده ملئته.

الترقب.

توقفت ثيا قليلاً, تعرف بان عليها الدخول الى غرفة الطعام كما فعلت في كل امسية طوال الاسبوع الماضي واكثر من ذالك, ولكن معرفتها بأن مقاومتها كانت مختلفة.. مختلفة تماما عن مقاومتها التي كانت تشعر بها في أول امسية لها هنا.

مختلفة تماماً.

كانت لا تزال ترتجف جراء الاكتشاف الذي اكتسحها ظهر ذاك اليوم خارجاً في الجبال.. ما تزال تحاول رفض ذاك الادراك الذي فرض نفسه عليها, مع ذلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

عرفت كم يبدو يائسا ما تفعله... لأنه, وبينما كانت تجبر نفسها على التقدم والدخول الى غرفة الطعام, لم تستطع الا الشعور بدوامة من عواطف مختلفة تدور والشعور بقلبها يخفق في صدرها مما جعلها فجأة منقطعة الأنفاس بينما عيناها ومضت على انجيلوس مرة أخرى.. حضوره الجسدي سيطر على حواسها مما جعلها ترتجف وحضوره طغى عليها.

هل رأى ردة فعله؟ لدقيقة عابرة ظنت انها رأت عيناه تومض ولكن بعد ذلك اختفت، وكان كما بدا دئماً هذه الأيام على طبيعته المعتادة, يحيّها باقتضاب بانتظار أن تاخذ كرسيها بينما فرانز سحب الكرسي لها.

ولتسيطر على المشاعر التي تدور فيها قامت بهز منديلها مرات كثيرة تهدئ نفسها, تبتسم لفرانز بينما كان يقول لها شيء ما لم تفهمه تماماً.. أومأت برأسها بأدب

By saide

خلف أبواب الخوف

وسكبت لنفسها كأس من الماء في محاولة لجعل يديها تتوقف عن الأرتجاف, لتتنفس بشكل مستقر بالرغم من غلظة أنفاسها والنبض المتسارع في عروقها عيناها إرتفعتا الى الرجل الجالس على رأس الطاولة.

وفوراً عرفت بأن ما اكتشفته عن نفسها كان حقيقة.. بلا أمل, بيأس كان صحيحاً. هذا إن كان في الوقت الحالي، كان بامكانها الخروج من هنا وأن لا تضع عيناً على انجيلوس ابداً مرة أخرى مجدداً... فهي لن تذهب... كانت لتبقى هنا, أنفاسها علقت في رئتيها, واستمرت في التحديق به تحدق فحسب بينما كانت المشاعر تتسابق داخلها واحدة بعد الاخرى.. تحدق به, على التفاف رأسه بينما كان يكلم فرانز بملامح وجهه السمراء القوية والتي أصبحت مألوفة جداً الآن, جداً..

" سيدتي, آنستي..."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

قال الصوت بجانبها بكلمات المانية مما جعلها تسحب نظراتها اليائسه بعيداً ورمشت عينيها... وبينما كان فرانز محتجزاً بجانب انجيلوس, كان جوان من يمسك بزجاجة أمامها بتعبير متسائل على وجهه.. كان بامكانها رؤية كلمة "تفاح" على الزجاجة, وأومأت برأسها بشرود ثم عيناها اتجهتها مرة اخرى الى انجيلوس.

معدل نبضها تسارع.

أومأ صارفاً فرانز, والرجل تحرك مبتعداً بينما أعاد انجيلوس انتباهه اليها.. فوراً على عجلة أوقعت نظرها على أي شيء لتخفي إرتجافها, رفعت كأسها الممتلئ والذي كان بجابنها ورشفت ملئ فمها منه وذلك لان فمها أصبح جافاً فجأة لفترة وجيزة سجل عقلها أن طعم عصير التفاح كان مختلفاً عن طعمه المعتاد, ولكنها لم تملك أي قدرة عقلية على التفكير بهذا

خلف أبواب الخوف

الأمر... كل تركيزها العقلي اتجه على سيطرتها على ردة فعلها لانجيلوس بيتراكوس.

لأنه عليها السيطرة عليه.. كان هذا ضرورياً؟

ضروري أن لا تسمح للمشاعر التي ترفرف بداخلها وكأنها طير يضرب أجنحته في مكان ما بالسيطرة عليها.

ضروري أن لا تسمح لعينيها بالتعلق عليه.. الغرق في وجهه.. ملامحه, وشخصه كاملاً... ضروري أن تجعله يبدو على الأقل حتى لو كان هذا كذبة ميؤوس منها بأن ما تشعر به نحوه كان كما شعرت به دائماً.

أخفضت نظرها مع أنه كان مجهوداً كبيراً وابتسمت لفرانز بينما كان يضع الوجبة الاولى أمامها بلا وعي أخذت رشفة أخرى من عصير التفاح لتمنح نفسها شيء لفعله... الطعم كان مختلفاً أقل هذه المرة, وبدا أنه أطفأ عطشها أكثر.. وكان أقل حلاوة.. شربت مجدداً, بعمق أكثر, وشعرت بالعصير يدفأها, وبدا بأنه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

أطفأ عطشها أكثر.. وكان أقل حلاوة.. شربت مجدداً, بعمق أكثر, وشعرت بالعصير يدفأها, وبدا بأنه يسرع حواسها, ثم قامت بالتقاط شوكتها وسكينها وصبت انتباهها على اللحم البارد المطوي بمهارة قاطبة جبينها بينما كانت تفعل ذلك.

طوال الوقت كانت واعية جداً, أكثر مما فعلت في أي وقت سابق لحضور انجيلوس بيتراكوس في اخر الطاولة.

كانت دائماً واعية له.. دائماً! الانطباع الذي يتركه على حواسها كان دائما قوي جدا. ولكنها دائما كانت مسيطرة عليه, استياء مرير أشغلها طوال سنوات بالكراهية, كراهية شرسة.

ولكن الآن... أنا لا أكرهه بعد الآن.

الكلمات تشكلت في رأسها وبقيت هناك, معلقة بينما كانت تشعر بعقلها يحللها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

خلف أبواب الخوف

لا كراهية بعد الآن...

كيف حدث ذلك, لم تعرف...! حصل هذا في الايام التي قضتها هنا, الأيام التي قضتها بصحبته رؤيتها الجديدة له وكأن القسوة والعقاب بلا شفقة أو ندم والذي عرفته في مرة من المرات لم يعد موجوداً هناك ولم تعد مجبرة على كرهه بعد الآن.

بدا وكأن حملاً ازيح عن عاتقها حملا قاسياً كان يثقلها منذ زمن طويل وكأنه اختفى من على اكتافها واحست بشعور من الراحة يسير فيها... وكأنه يضيئ كيانها كله.

وكأنها أصبحت اخيراً, أخيراً حرة.

حرة لتشعر اخيراً, بما كانت مليئة به الآن.

حرة اخيراً لفعل ما كانت تفعله الآن تسمح لعينيها بالذهاب اليه بحرية, بعلانية, لاستيعاب كل شيء بخصوصة, الامتناع عن فعل أي شيء سوى التمسك بهذه اللحظة...

الفصل الثامن

كيف أكملت وجبتها, ثيا لم تعرف.

الوقت بدا وكأنه يفعل العجائب, وكأنه كان يلغي مساحات من الوقت وينهيها برمشة عين... ما الذي تكلموا عنه لم تملك أي فكرة عقلها بدا وكأنه يفقد تركيزه ومع ذلك كل شيء بخصوصه بدا بغاية التركيز. يهيمن على وجودها.. بدت وكأنها مسترخية, مما كان غريباً جداً لانها عرفت أن شعورها بوجود انجيلوس الجسدي لم يكن أكثر عظمة من هذا, كان بامكنها رؤيته على ما يبدو بكل تفاصيله الدقيقة.

استمرت بملاحظة أمور تؤثر على وعيها.. امور صغيرة, غير منطقية ولكنها جذبت انتباهها جعلتها تراهم, ولأنها وعت لهم, اصبحت تتخلل عقلها وكأنها صورة تستمر بالعودة...

كان قد حلق فكه كان ناعماً جداً.. شعره ما زال رطباً قليلاً يداعب مؤخرة رقبته.. جبينه, عينيه تلمع

By saide

خلف أبواب الخوف

حاجبيه عريضان... الخطوط حول فمه كانت منقوشة.. معصميه نحيلان, يداه مربعة الشكل, قوية... ولكن أصابعه طويلة, والطريقة التي حمل بها شوكته وكأس النبيذ خاصته جعلتني أرغب بالمشاهدة, للنظر...

لذلك فعلت.. فقط نظرت... حدقت.

بدا وكأنه لا يمانع بأنها لم تكن تجيب بذكاء على محادثته, ومع انها ادركت أن تعليقاتها كانت متباعدة شاردة... وكل وقت وآخر كانت ترى ومضة في عينيه, وهذا حفزها... أردات أن تراها, تأتي مجدداً, وأحست عميقاً في جسدها رجفة متجاوبة.

"هلا نذهب الى الغرفة المجاورة؟"

رمشت, صوته العميق الغامض تدارك وعيها نظرت الى الطاولة وأدركت ان العشاء انتهى... وقفت على قدميها ولدقيقة عابرة أحست بالدوار الشديد ثم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

الشعور مر هزت رأسها بخفة.. رأت أنه ما زال في كأسها القليل من عصير التفاح.. جوان كان قد أعاد ملئ كأسها خلال العشاء وشربته لتصفية عقلها.

سيكون هناك قهوة في الغرفة المجاورة جاهزة كما تكون دائماً من قبل الخدم, والذين كانوا قد رحلوا بعد أن أنهوا خدمتهم لهذا المساء, عائدين الى غرفهم في الشاليه الكبيرة.

في الصالة تكورت كما تفعل دائما على جانب من جوانب الأريكة, انجيلوس في الطرف البعيد ولكن هذا المساء الوسائد أنعم وأطرافها مسترخية أكثر... الدفئ القادم من الموقد مقبول أكثر كل شيء بدا اكثر نعومة أبطء, وكأن هناك نوع من التوهج في كل شيء شعور من السلام كان يتخللها لكونها منطوية وآمنة، العالم الخارجي بعيد جداً لا شيء أكثر من حلم هنا فقط كان حقيقة, الآن فقط هو الحقيقة,

By saide

خلف أبواب الخوف

اكتسى كل شيء بتركيز ناعم غريب وحي بشكل رائع ولا يصدق كان شعور لم يسبق لها أن مرت به.

انحنت للأمام لسكب القهوة الإبريق بدا أثقل من العادة وتدفق السائل أبطء وانخفض معصمها قليلاً بينما سلمت له فنجان القهوة الخاص به.. وضعه على الطاولة بتمتمة من الشكر وسكب لنفسه كأس الكونياك المعتاد واتكأ للخلف ليرشفه ببطء, تأملت كأسه الدائرية... ووجدت نفسها تراقب الدوامة البطئيه بينما رفعها لأنفه ولكن لم يشرب.. وجدت نفسها تتسائل عن السبب.

كانت النيران تحترق ببطء, ووقف على قدميه وانحنى لأسفل الى جانب المدفأة ليضيف المزيد من الحطب.. عينا ثيا لحقت به كان يرتدي واحدة من ستراته الكشمير وكان لديها توق مفاجئ للشعور بالنعومة الفائقة للصوف تحت يديها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

شاهدته يتجه الى مسجل الأغاني الذي يحوي معدات فائقة الحداثة وبينما كانت تراقب.. تفكر مجدداً بمدى طوله وقوته عيناها التقطت كأس الكونياك الموضوع على الطاولة بفضول غريب انحنت لتلتقطة تحمله كما فعل هو تدير محتواه ببطء ثم أخفضت أنفها لإلتقاط الرائحة.

كان مسكر! التقطت الرائحة مجدداً, تشعر برأسها خفيف بشكل غريب استنشقت الرائحة مرة اخرى بعمق اكبر.. كانت رائحة فائقة الغرابة.. معقدة ومستقزة.

استنشقت مرة اخرى وجهها فوق الكاس لتختبر خفة الرأس تلك مرة أخرى والذي بدا ممتعاً جداً.. ثم, وبينما عاد انجيلوس لمقعده أعادت الكأس الى مكانه على عجل, انتباهها تشتت بفعل الموسيقى التي ملئت الغرفة.

عيناها أضاءت.. السعادة ملئتها.. راتشمانينوف, تنوع

By saide

خلف أبواب الخوف

عازف الكمان باغاني خصبه ومؤثرة انسكبت داخلها مما جعل قلبها يعلو بالعواطف, تنامت الحان الموسيقى الرائعة بنشوة... بينما وصلت الموسيقى لذروتها واللحن الرئيسي بدأ انفاسها توقفت, وشفاهها افترقت.. كانت مليئة بالعواطف.. عاطفة قوية رفعت معنوياتها.. عيناها ذهبت غريزياً بشكل لا يقاوم نحو انجيلوس.

التقت عينيه بعينيها بشكل كامل عيون مظلمة حبست عينيها وكانت عاجزة تماماً عن كسر لقاء عينيها بعينيه.. رأت عينيه تشتعل, ولهيب مفاجئ فيهم والمشاعر استولت عليها اكتسحتها.. لم تستطع ابعاد نظرها كان بامكانها فقط السماح له بأسرها كما أسرت الفرقة الموسيقية الألحان المتدفقة.. كانت تصغي سارحة الفكر.. سعيدة مليئة بالمشاعر التي تتصاعد بداخلها كما كانت الموسيقى تتصاعد في الغرفة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بعد مدة انتهت الموسيقى.. ولكن لم تنتهي المشاعر التي تملئها... ذاك الثقل الرائع للمشاعر المتصاعدة ما زالت تسحرها....

ما الذي يحدث لها؟ لتشعر بهذه بالقوة, بهذا الاشراق كما تفعل الآن! بهذه الروعة الجياشة...

لم تعرف... لم تعرف، عرفت فقط أن كيانها كله كان مركزا هنا الآن, على هذه اللحظة هذا الوقت... هذا المكان.

هذا الرجل.

الموسيقى تغيرت.. كمان بطيء ناعم مختلف تماماً عن الحان ريتشمانيوف الحماسية ولكنها كانت مثيرة للعواطف بنفس القدر على طريقتها الخاصة, لذا بدت لها وكأنها شبكة من الاصوات مختلطة في الهواء... شعرت وكأنها حية.. مشرقة, كما لم يسبق لها أن شعرت من قبل.

By saide

خلف أبواب الخوف

صوت ما جعلها تدير رأسها حطبة وضعت في النار, الحطب كان يحترق في النار. راقبت بينما انجيلوس وضع كاس الكونياك مرة اخرى وأخذ المزيد من الحطب ليعيد احياء النار.

بدافع ما لم تعرف لماذا الا انها ترغب بفعل ذالك الآن في هذا المزاج الغريب انخفضت الى الأرض تجلس بجانب الطاولة ومدت يدها لا لإلتقاط كأس القهوة الذي لم تشرب منه شيء انما لكأس الكونياك, أردات استنشاق رائحته مرة اخرى ارادت الشعور بذاك الاحساس الرائع بخفة الرأس والذي شعرت به في المرة السابقة. رفعت الكأس الى فمها, سمحت لشفتيها بالإنحناء فوق حافة الكأس لتستنشق الرائحة كان أقل حدة الآن, وأحنت الكأس أكثر والكونياك لامس شفتها وبدون تفكير وجدت نفسها تفتح فمها له وملئه بسائل ناري, ولدقيقة كانت تلهث ثم انساب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

السائل الى حلقها، مما ترك يقظة حارقة... عيناها اتسعتا, وشعرت بالحرارة تختفي باجفال ارجعت الكأس الى الطاولة والتقطت فنجان القهوة, تتجرع منه بسرعه لاطفاء الحريق.

كانت حمقاء عرفت ذلك لتفعل ما فعلته للتو.. ومع ذلك بدهشة في الوقت الحالي لم تبال.. لم تبال لان بداخلها دفئ ينتشر... دفئ بدا وكأنه يتغللها يكتسح كل خلية بجسدها يستولي عليها بدت رؤيتها مشوشة لدقيقة ثم أصبحت واضحة وضوح لم تعرفه في السابق.. خلفها على قرب شديد انجيلوس كان يميل نحو النار, منحني على الأريكة السجادة الكبيرة امتدت بين الأريكة والموقد, كان ينفض يديه من غبار الحطب.. سترته المصنوعة من الكاشمير امتدت على طول عضلات ظهره.. كان بامكانها رؤية نعومة القماش, تشكل جسده النحيف القاسي... بامكانها

خلف أبواب الخوف

By saide

رؤية يدها تمتد بوضوح غريب لتلامس اطراف اصابعها الصوف اللين الناعم.

انجيلوس ثبت في مكانه يداه توقفت عن الحركة ثم انحنى الى الامام ملتفتاً بينما كان ينحني... سحبت يدها الى الخلف.. لم يتكلم فقط تحرك قليلاً وكما أدركت اصبح الآن جالساً على السجادة... وسحب قدم واحدة الى الاعلى... ومدد القدم الأخرى وضع يده حول ركبته والتقط كأس الكونياك، بغموض شعرت أن عليها العودة الى الأريكة ولكن المكان هنا كان مريحاً تميل ظهرها الى الأريكة راقبته يرتشف ملئ فمه من الكونياك وعيناه تأسر عيناها.

عيناه كانت مظلمة عميقة, عمق قد تغرق به وهي حدقت بهم.. كل شيء حولها كان واضحاً بوضوح الكريستال ومع ذلك هو وحده من أسر تركيزها كان غريباً جداً... غريب جداً.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

استمرت في التحديق اليه وفي الخلفية الموسيقى تسللت بطيئة ومهدئة لتحيك شباكها حول حواسها من خلفه, النار كانت تهسهس بنعومة, وضوئها الدافئ مشع الضوء في الغرفة ايضاً بدا أنعم والظلال تعم المكان.

جلس ذراعه تدير محتوى كأسه بايقاع بطيئ أمام ناظريها, ولكنها لم تستطع ادارة رأسها بعيداً عنه كان بامكانها الشعور بأن قلبها قد بدأ بالخفقان وكانه لم يكن يفعل ذلك حتى الآن ولكن الآن النبض اصبح ملموسا خفقات منخفضة مؤلمة.

أرادت أن تمد يدها.. أرادت أن تسمح لاطراف اصابعها أن تلامس برقة, رقة شديدة السطح الناعم الفاخر لسترته الكشمير... كان بامكانها الشعور بيدها ترتفع وبينما كانت تفعل صوته أوقفها.

"انتظري."

By saide

خلف أبواب الخوف

صوته أتى منخفضا وعميقاً وبلكنة اخترقتها عيناها حدقت بسؤال مضطرب... تحدث مرة أخرى بنفس الصوت المنخفض الحاد.

" يجب أن أعرف.. هل هذا ما تريدينه حقاً؟"

عيناه كانت تتحرك على وجهها, تبحث.

باحثة عن الاجابة التي يسعى اليها.. والتي أرادها بشده.

وانتظر من اجلها لوقت بدا طويل جداً... طوال الأمسية أحس بقوة تجاوبه جراء قبولها الواضح اخيراً, والآن في هذا الوضع الحميم كان في المكان الذي سيحقق ما يعرف بأنه أراده بكل جزء من كيانه... جمالها كان مسكر, مطاردة رغبته فيها كان مرهقاً ولكن بعد كل ما كان بينهما, كل ذاك الغضب والمرارة والاستياء, لا بد أن يكون الأمر صحيحاً... صحيحا من أجلها... كان قد سامحها وشعر بالسلام ناحيتها هل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

كان هذا الآن, اخيراً مسامحتها له عقدت السلام معه؟
عيناه بحثت في عينيها محتاجة الى إجابة.
لدقيقة طويلة كانت تحدق به ببساطة بوضوح شفاف كاشفة كل شيء تحس به تجاهه في هذه الدقيقة, كل ما أرادته ثم قالت كلمة واحدة بنفس واحد, بتنهيدة...
"نعم..."
كان بامكانها رؤية المفاجئة في عينيه, وسماع احتباس انفاسه في حنجرته والشعور بالنبض يتصاعد في عروقها... الهواء كان غليظاً.. الدم في عروقها غليظ.
العواطف التي لم تستطع تسميتها بامكانها فقط الشعور بها تتلألأ بكثافة في كل جزء من جسدها تذيب كيانها كله... كل ما أرادته كان هنا, الآن ... بهذه الدقيقة.
هذا الرجل...
وببطء.. ببطء شديد عينيها ما تزال معلقة بعينيه.

خلف أبواب الخوف

By saide

فعلت ما أرادت فعله مدت اطراف اصابعها لتلامس النعومة الكثيفة لكم سترته الكشمير، سكن تماماً حتى دوران السائل في كأس هدأ تماماً, فقط يأسر عينيها بينما كانت يداها تلامس القماش الناعم ثم أصابعها أمتدت أكثر التفت حول القماش بحيث أصبحت كفة يدها ملتفة حول كمه.. تحت القماش كان بامكانها الشعوربعضلات يديه قاسية مقارنة بنعومة الصوف..
يداها انحنت فوقها لتشعر بدفء جسده ينتقل الى كفة يدها.
ثم ببطء, ببطء شديد رفعت يدها بعيداً.
لدقيقة طويلة... طويلة جداً لم يكن بامكانها سوى الجلوس, قدماها بعيدة قليلاً عنه عيناهما تلتقي.. حولها الموسيقى حاكت شباكها والألحان الناعمة تلاعبت أمام ملامح وجهه القوية وتمايلت ظلال الغرفة فوقها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

سمعته يتمتم بشيء جميل حلو ثم يده أمتدت الى الامام والأخرى لا تزال تحمل كأس الكونياك, ولكن يده التي امتدت كانت معكوسة بحيث لامس ظهر كفه ببطء, بطء شديد أسفل كم قميصها.

لم تستطع التحرك, لم تستطع التنفس, كانت فقط تحدق بعينيه بينما ظهر يده كان يلامس يدها بخفة ثم يده ارتفعت مجدداً هذه المره الى وجنتها.

كانت لمسة رقيقة, رقيقة جداً وكأنه لم يكن يلمسها ومع ذلك أنفاسها علقت برئتيها.. أصابعه الطويلة القوية كانت تعيد رسم ذقنها وترفع وجهها الى أعلى ثم رموشه الطويلة أغلقت فوق عينيه ووجهه اتجه الى اسفل.

اللمسة الرقيقة لشفتيه على شفتيها كانت كسقوط الثلوج, كرقاقة ثلج تذوب على شفتيها.

لامسهم برقة, رقة شديدة وأغلقت أجفانها للشعور

By saide

خلف أبواب الخوف

بروعتها لانها كانت رائعه حقاً.. روعة الشعور بهذه الرقة, لمسة حسية من فمه على فمها... تمتم بشيء ما ولكنها لم تعرف ماذا كان ثم يدان اثنتان كانتا تعيدان رسم وجهها وترفعه باتجاهه وفمه كان يستبيح فمها... برقة ودفء وبشكل مسالم... بشكل مسالم جداً.

كان يغرقها, يداه التفت حولها ليقرب جسدها منه يداعبها بينما كان يعانقها.. السعادة غمرتها, روعة حسية جميلة... تشعل كل نهاية عصبية في جسدها لتغرقها عميقا جداً.. جداً الى أعماقة المغرية.

كانت تتمدد بجانبه على السجادة الناعمة الكثيفة, النار حامية على ظهرها كان لا يزال يقبلها يتمتم لها ويداه كانت تداعبها يداه تسير بنعومة برقة شديدة على عمودها الفقري... كانت عاجزة عن الكلام ولم تستطع سوى التمدد هناك لتسمح له بتقبيلها بحسية كبيرة بسلام كبير.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

أي شيء أخر مثير للاهتمام في العالم لم يعد له وجود كان هناك فقط هذا الدفء, احساس مخملي على شفتيها يده على مؤخرة رقبتها تزيل رباط شعرها حيث سقط على السجادة وكأنه موجة طويلة شاحبة.. تمتم مجدداً كلمات لم تستطع سماعها فقط الاحساس بها وكأنها تردد رائع يمر على جسدها أصابعه طويلة وحساسة تتخلل شعرها... والاحساس اللين على فروة رأسها كان كوخز مغر... الألم الرائع في رأسها إستولى عليها... أحست بالسعادة الحسية بفمه يتحرك برقة جسده قوي ونحيل, ويداها التفت حول كتفيه لتتخلل الى داخل النعومة الرائعه لسترته الكشمير لتصل الى عضلات جسده الصلبة أرادت الشعور بتلك النعومة تلك الصلابة وتحركت بغير راحة بين ذراعيه, يداها انسلت الى اسفل على طول جذعه لتصل الى خصره, قبلاته أصبحت أعمق والآن كانت تتمدد على ظهرها.

By saide

خلف أبواب الخوف

لم تعرف كيف عرفت فقط أن يداها سحبت فوق رأسها كان منحن فوقها.. كان الان يحدق الى اسفل اليها ممددة اسفله يداه ممسكة بيداها لم تكن تستطيع التحرك ولكنها لم ترد ذلك أرادت أن تتمدد هناك في الدفء مع ذاك الألم الرائع في رأسها.. كانت لا تزال ممددة تنظر اليه.

عيناه اخترقت عيناها ورفعت نظرها الى اعلى لترى ظلام الليل.

يداه كانت على خصرها تنزلق لأعلى تحت قميصها, تحوم, بخفة رائعه على سطح بشرتها أسفل صدرها انفاسها علقت مجدداً ثم قام برفع القماش الى اعلى رافعاً اياه اعلى رأسها والقاها جانباً ثم بعدها نظرته عادت اليها.

ممدة, يداها ممسوكة بيداه شعرها محرر من رباطه يغطي السجادة عارية أمام نظراته.. أمام لمساته.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

منحن فوقها انجيلوس نظر مطولاً.
كانت له.
الآن.. هذه الليلة, هذه الدقيقة الآن.. الانتظار انتهى.. المشاعر كانت تتسارع بداخله الرغبة تطفو كامواج بينما كانت تتمدد تحته جسدها ملك له اخيراً.. رائع جداً, فائق الجمال الاستسلام التام لجسدها, الامتلاك الرائع لكتفيها.. يداها.
الماضي والحاضر اختلطا ولكن في هذه المرة لم يكن سيمنع نفسه.. لم يكن بحاجة لابعادها عنه لالقائها بعيداً عنه بقسوة وبكلمات مزدرية لا حاجة لهذا الآن ومن الآن فصاعداً لن يكون هناك المزيد من الكره, لا مزيد من القلق, لا مزيد من التردد والصد.
فقط الدفء الرقيق الملتهب لجسدها التوق في عينيها ولمستها.
هذه المرة كانت ملك له تماماً.

By saide

خلف أبواب الخوف

لمساته أصبحت أجرأ الآن بينما كانت تجتاحه مشاعر لم يستطع تسميتها وهي أطلقت تنهيدة استسلام من حنجرتها والتي دفعت الدماء سريعاً في جسده.. عيناها كانتا مشوشه بغير تركيز الآن وشفتاها الرقيقتان كانت مفترقة.....
ثم فجأة وكأنه لم يعد يحتمل الإنتظار أكثر كان قد انتظر لوقت طويل من أجلها ولكن ليس بعد الآن.. وبحركة سريعة بقدر ما كانت مفاجئه قام برفعها لاعلى حاملاً ثقلها الخفيف بين يديه ووقف على قدميه.. عيناها ومضت ولكنه كان يتجه الى خارج الغرفة بالفعل اخذاً اياها الى أعلى، رأسها على كتفه وشعرها ينسدل على ذراعه.
جميلة... رائعة الجمال....
المشاعر تزاحمت في داخله مجدداً ويداه اشتدت حولها مجدداً أخذها الى غرفته أبعد لحاف الريش

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بعيداً ومددها الى السرير...
لقد كان هناك معها كلمات اخرى تدفقت منه.....
كيف بامكان أي شيء أن يكون بهذا السلام, بهذا الجمال, بهذه الروعة؟
يده كانت تداعب شعرها لتهدئتها, كان يدمدم لها كلمات هو بالكاد كان يفهمها, بصعوبة استطاع سماعها من بين نبضات قلبه المدوية.. تمددت بين يديه بهدوء تام, كان بامكانه الشعور بنبض قلبها المتسارع, قريب جداً من قلبه...
عندما تحدث صوته كان منخفض وطنان.
"أنا أعرف الحقيقة بشأنك الآن! ولكن هذا... هذا..."
شفاهه انخفضت الى شفتاها لمرة أخرى نهائيه تواقة
"....هذا يخبرني بالحقيقة أخيراً.."
قبلته كانت بطيئه ونهائيه, وبعدها أجفانه انسدلت على عينيه بثقل... وشعر برؤيته تختفي ومعدل نبضه

By saide

خلف أبواب الخوف

يتباطئ, وسلم نفسه للنوم وهي بين يديه مكورة ودافئة.

نهاية الفصل الثامن

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل التاسع

www.mlazna.com

الفصل التاسع

استيقظ انجيلوس بتكاسل كان هناك شيء خاطئ.
لقد كان وحيداً.
على الفور فتح عينيه على اتساعهما.
لقد رحلت.
بحركة رشيقة سريعة خرج من السرير عيونه تتجه الى ضوء الفجر الذي تسلل من حواف ستارة النافذة, ثم اتجه بخطى كبيرة الى الحمام الداخلي.
لم تكن هناك.
عبس, هل ذهبت الى غرفتها؟ انتزع منشفة من على الرف, ولفها حول وركيه بشكل خاطف, ونزل السلالم.. فتح باب غرفة نومها السرير كان مرتباً لم ينم هنا احد.. حمام غرفتها الداخلي فارغ.
أين بحق الجحيم هي؟
مشاعر انتفضت به.. لم يعرف ما كانت ولم يكن في مزاج يسمح له بالتفكير بالأمر.

By saide

خلف أبواب الخوف

لم يكن لديه أي مزاج سوى للبحث عنها.
بلا أي تفكير, فتح باب الشرفة الزجاجي ولكن لم يكن لها أي أثر هناك في برودة الصباح الباكر أيضاً... الإحباط والتساؤل اكتسحاه اتجه الى الداخل دون وعي بصره اتجه الى المنحدر الحاد في الخارج.. وبينما فعل هذا كل عضل في جسده جمد... جسده بأكمله تجمد.
هناك, عند المنحدر الى يسار الشاليه حيث يبدأ منحنى الطريق, رأى شكل وحيد يتجه الى الجانب الأسفل من الجبل يمشي بسرعة, على عجل بخطى متعثرة.
وللحظة لا نهاية لها توقف الزمن... ثم وبلا تصديق أدرك من كان.
التفت الى الخلف متجها الى غرفته, ينتزع ابواب الشرفة لفتحها عرف بان عليه أن يرتدي ملابسه بأقل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

وقت يستطيعه.. ولكن ومع انه كان يفتح ابواب خزانته بسرعه هائله عيناه اتجهت الى سريره الفارغ, اللحاف ملقى بعيداً.

وتوقف الوقت مجدداً... عيناه جمدت لتحدق باللحاف المكشوف.

عدم التصديق انشب داخله.

وشيء اكثر بكثير..

في خلال دقائق كان يرتدي ملابسه, حذائه, وخرج ساعياً ورائها.

ثيا كانت تسير... تسير باقصى سرعة تستطيعها رأسها كان يخفق, قلبها ينبض بسرعة وبشرتها رطبة شعرت بالمرض والبرد.. برد شديد على الرغم من سترتها العازلة للرياح كان عليها أن تقطع الطريق غير المألوف والذي يصل الى طريق أسهل أدنى المنعطف والذي كان أكثر سهولة من تلك الطريق الرهيبة التي تؤدي

خلف أبواب الخوف

By saide

الى الشاليه بأسرع ما يمكنها ولكن كما اكتشفت.. المسار كان غادرا بالكاد تواجد أي مكان للسير كان المكان ضيقاً وحاداً عضلات ساقيها كانت باردة ومتعبه بعد الرحلة الطويلة التي قطعتها في اليوم السابق.. وكل خطوة تخطيها كانت كالتعذيب

ولكنه كان ألماً رحبت به... عقاباً... عقاباً لها لما فعلت.

لا! لا يجب عليها أن تفكر بذالك لديها من الوقت ما يكفي للتفكير بهذا.. اوه الهي العزيز, ما يكفي من الوقت! الآن, كل قوتها يجب أن تتركز بما تفعله الآن. الهرب.

قدماها كانت ترتعش كانت مخدرة رأسها يدور ومعدتها مضطربة, انفاسها احتبست في رئتيها... بيأس, أسرعت خطاها, أحيانا كانت خطواتها تنزلق على العشب مما سبب لها الخوف ولكنها استعادت سيطرتها على نفسها وتابعت الطريق طوال الوقت وضوء النهار

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

يزداد قوة وأشعة الشمس كانت تصل الى قمم الجبال.. لقد حل النهار وكان الوقت ينفذ.. اسرعت خطاها تتعثر بنصف خطواتها.

لم تجرؤ على النظر الى الخلف.

المسار اصبح أكثر صعوبة ومحدبا, ولذلك لم يعد بامكانها رؤية الطريق أسفلها ولكن لا بد أن يكون هناك ولا بد لها من الاستمرار... كانت بحاجة ماسة للمياه, ولكنها لم تجلب معها أياً منها لم تجرؤ على اضاعة الوقت بملئ زجاجة مياه فمها كان جافاً أحست بالحامض يخترق معدتها وشعرت بخدش في حنجرتها, أنفاسها احتبست داخل رئتيها.

كم مر عليها وهي تسير لم تعرف.. عرفت فقط أن أفكارها كانت تعذبها... عذاب مشمئز.

لانجيلوس بيتراكوس.

لنفسها.

خلف أبواب الخوف

By saide

كيف... كيف حدث هذا؟ السؤال انسكب في رأسها وكأنه سائل حارق... كيف سمحت بحدوث هذا؟ ذكرى اخترقتها كسكين تلتوي في معدتها.

سمحت له بفعل ذلك بي... سمحت له بفعل ذلك لي قبل خمس سنوات وقفت ببساطة هناك بينما كان يلمسني, يقبلني, يداعبني... ثم يدعوني بالعاهرة.... عاهرة....

تقلصت حنجرتها بألم بالخزي.. كيف كان بامكانها نسيان ما فعله بها؟ كيف سمحت له بأن يضللها بهذا الشكل, يوماً بعد يوم حذرها منه كان يقل أكثر؟ لم ترَ نواياه, لم ترَ الخطر الذي وضعت نفسها فيه.

حتى أصبح الوقت... متاخراً جداً.

شعرت مرة اخرى بحمام مثلج كما حدث معها عندما واجهت إدراكها على الرغم من أنه بدا مستحيلاً الا أنها عرفت أنها لم تكن تريد الرحيل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

اوه, الهي, كيف استطعت أن اكون بهذا الغباء.. غباء لا يصدق؟

حملقت بدون أن تر أي شيء على مدى الوادي... بالسماح لهذا الوضع بالاستمرار...

أنا لم أرد تركه...

الكلمات خرجت من اعماقها, كل كلمة كضربة ساحقة.

خطأي... خطأي.... خطأي أنا.

ذنبها هي, هي وحدها.. حمقها, غباءها.

ألم تتمكني من الرؤية؟ ألم تتمكني من رؤية ما كان يفعل؟

ولكنها لم تفعل كانت هذه الحقيقة المؤلمة في الأمر! لم تر.. كانت قد سحرت بالكامل, متساهلة لأبعد حد وتجاوبها معه كان يطغى عليها.. وعيها المكهرب له, لهذا لم تدرك.. غبيه, لقد كانت غبية! لم تدرك كيف

خلف أبواب الخوف

استخدم استجابتها لتحقيق اهدافه الخاصة! استخدمها لتحقيق الهدف الذي جلبها هنا لاجله!

سمعت صوته... اخر كلمات قالها تقرع كالعذاب في رأسها.

"أنا أعرف الحقيقة النهائية عنك الآن.."

الحقيقة, المرعبة والمليئة بالحسرة, اشتعلت نيران الرعب فيها لهذا السبب أحضرها الى هنا! ضللها يوماً بعد يوم لتظن أن عدائه الكبير لها قد انتهى, ضللها لتخفض من حذرها منه, جعلها ضعيفة بشكل قاتل.... ليستطيع القاء هذا في وجهها يسخر منها لإنتصاره عليها!

اوه, يا الهي, أن أسلم نفسي اليه بهذا الشكل... أن أقدم له نفسي على طبق! بينما طوال الوقت...

أحست بالمرض ينهش معدتها مرة أخرى, طعنة انتصاره عليها والتي ضمنت دمارها....

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

لدقيقة عابرة عرفت بأنها لم تكن الحقيقة ذكرى اخرى لتعذيبها.

جسدها متشبث بجسده الروائع العجيبه التي لم تحلم يوما بأن بامكانها الشعور بها! لقد جعل من جسدها شعلة حية, ونقلها الى كون لم تعرف بوجوده من قبل.. ذراعاه حولها تحضنها تقربها اليه تطويها الى جانبه.. تحملها في الوقت الذي بكت به من السعادة.

لا! نزعت الذكرى من عقلها... كان هذا وهماً لا شيء اكثر من وهم! وهم أراد لها أن تصدقه والا كيف كان سيحوز على انتصاره؟ ليثبت بلا أدنى شك, ليدحض أي انكار لها بانها كانت تماماً كما اتهمها قبل خمس سنوات مريرة مضت! والآن كل ما كان بامكانها فعله هو الفرار.. الهرب باسرع ولأبعد ما تستطيع.

لقد نجت منه مرة وستنجو منه الآن... عليها ذلك.

الطعنة الأخيرة التوت داخلها, ووصلت الى مكان

By saide

خلف أبواب الخوف

أعمق مما وصلت اليه في أي وقت سابق... كانت ستدفع ثمناً لم تكن تعرف بوجوده ولا يمكن محوه أبداً...

أبداً.

بضعف غير قادرة على الرؤية الصحيحة اليأس يتخبطها مع كل خطوة وعثرة تقوم بها.

اصبحت الان على مقربة من حافة المنحدر الذي يصل الجبل بالطريق البعيد في الاسفل المسار كان يتلاشى ولم يكن بامكانها سوى أن تأمل وتصلي أن يكون الاتجاه الصحيح, تفحصت الطريق الممتد أمامها بسرعة, الضوء أصبح قوياً الآن أشعة الشمس تسطع على القمم العالية فوق الشاليه.. لم تجرؤ على النظر خلفها لترى المدى الذي قطعته حتى الآن وعرفت بأنه إن كان يبحث عنها كان بامكانه رؤيتها بسهولة... كان عليها أن تتقدم باسرع ما يمكنها....

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

ثم, سمعت صرخة من خلفها وتجمدت الدماء في عروقها.

كغزال مطارد توقفت أدارت رأسها والرعب جمد أوصالها كان انجيلوس, متجهاً نحوها كان بعيداً بنحو مئة متر أو نحو ذلك عنها ولكن خطواته الطويلة إبتلعت المسافة, يمشي بخطوات متعرجة الى حيث كانت استولى الرعب عليها استمرت في التقدم الى اسفل, وبينما كانت تسير انزلقت تمسكت بالعشب في محاولة لتثبت نفسها سمعته يصرخ مجدداً ولكن صرخته امتزجت بصوت نبضات قلبها.

ثم, وبينما كانت تتطلع الى الطريق أمامها, خرجت منها صرخة مخنوقة من الفزع.

المنحدر المحدب أخفى ما يكمن بعده... الآن, وبينما وصلت الى حافة المنحدر أخيراً رأت الطريق ينتهي فجأة, حصاة من الصخور سقطت الى اسفل

By saide

خلف أبواب الخوف

بعيداً وبعدها تتالت قطع الصخور بالتساقط الى اسفل آخذاً ما تبقى من الطريق معها الى اسفل لدقيقة لم تفعل سوى الوقوف هناك متمايلة.. ثم, من فوق رأسها سمعت صوت انجيلوس.

"كات.. ابقي حيث انت! لا تتحركي!"

التفت برأسها الى الخلف... كان بعيداً عنها الآن ما يقرب الخمسين متراً فقط, يسير نحوها على العشب بشكل عمودي كان يقترب سريعاً, اندفعت سريعاً الى حيث انتهى الطريق وابتدأت الصخور بالتساقط... سمعته ينادي مجدداً شعرت بالذعر يحتد بداخلها مجدداً.

لم تستطع التوقف! لم تستطع!

قادها الاستعجال واليأس للتقدم الى الامام, و بشهقة ألم وقعت على قدميها وتقدمت تدريجياً نحو الصخور الحادة العارية, باستخدام يديها وقدميها كان السطح

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

مبتلاً بسبب رطوبة الليل شعرت به زلقاً تحت اصابعها وبارداً كبرودة الثلج كاد الطريق ينتهي.. نعومته خادعة رقائقه خشنة وسمكه ضحل, كانت تحاول اجتيازه للوصول الى الطريق الموجود في الاسفل كان من الجنون أن تحاول هذا.. كان هناك بالكاد موطئ لقدمها أو مكان لتتمسك به بيديها بشكل صحيح ولم ينجم عن تمسكها بهذا الشكل الا عن جرح كعب يدها.

أنت بألم... وبنفس اللحظة قدمها انزلقت وتراجع جسدها الى الهاوية عبر السطح الغادر.. جمدت مكانها تشبثت أصابعها بعذاب في محاولة لمنع انزلاقها اكثر نحو الأسفل... كان بامكانها رؤية الدماء تقطر على الصخور والألم أجبر يدها على الانزلاق.. ومع انزلاق يدها شعرت بجسدها يتارجح الى الأسفل أكثر قدمها تتشبث بالحجارة التي لن تتمكن من حملها أكثر

By saide

خلف أبواب الخوف

وبيأس تشبثت أكثر, كتفها تحتج من الألم تحاول أن تثبت نفسها لتتخذ الخطوة التالية ولكن شلها الخوف والضعف لم يبق لديها أي قوة.. لا شيء.

"كات!"

الصوت كان فوقها تماماً الآن, رفعت رأسها لأعلى انجيلوس كان على العشب فوق الحجارة المتساقطة جسده مستلق على الارض ووجهه لاسفل يداه ممدودة باتجاهها.

"امسكي بيدي!" ومد يده أكثر لاقصى ما بامكانه من دون أن يقع.

كاد يلمسها تقريبا... حدقت به يعميها الرعب والذعر.

"امسكي بيدي... سأمسك بك لا بأس بإمكاني سحبك الى أعلى مجدداً فقط امسكي بيدي, كات افعليها!"

كان يبدو غاضباً جداً مغتاظ.. وجهه كان مظلم.

رأته... رأته بوضوح تام.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

انجيلوس بيتراكوس... الرجل الذي دمرها مرة, قبل خمس سنوات طويلة ماضية. الرجل الذي أخذ جيلز بعيداً عنها دمر كل آمالها في المستقبل... والذي الآن قام بإكمال تدميره لها... دمارها الكامل.

دمار لا يمكن أن يعاد إصلاحه...

"كات أمسكي بيدي!"

حدقت لأعلى به ماداً يده باتجاهها.

وكأن.. الهي العزيز انجيلوس بيتراكوس كان يحاول انقاذها...

أرادت الضحك، الضحك بقسوة اشفاقاً على نفسها على فكرة أن انجيلوس يحاول انقاذها.. ولكن رئتاها كانت متجمدة جسدها لم يتمكن من الضحك.

كان بامكانه فقط الاهتزاز.

لتخفيف ضغط يدها المنهكة.

"كات!"

خلف أبواب الخوف

By saide

كان هذا آخر صوت تسمعه قبل أن يرتطم رأسها بالصخور المتساقطة بعد انزلاقها لاسفل بشكل رأسي وفقدانها الوعي... في آخر لحظة من وعيها شيء ما صدمها بغرابة لم يعد انجيلوس يبدو غاضباً بعد الآن....

لدقيقة لا نهاية لها انجيلوس كان مصاباً بالشلل, مراقباً جسد كات اليائس يتأرجح لأسفل وكأنها لم تكن أكثر من دمية بالية... ثم, وأخيراً وصلت على حافة وتوقفت.

كان هناك اصوات ما.. كان بامكان ثيا سماعهم بشكل خافت وكأنهم من مكان بعيد جداً جداً وبالتدريج أصبحت الاصوات أعلى.

إخترقت الضباب المتشكل في رأسها... لتأخذها الى وعيها أخيراً فتحت عيناها.

رجل كبير في السن يلبس معطف أبيض بوجه مبتسم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

كان ينظر اليها، أدركت بأنها كانت ممددة على سرير بغرفة تبدو وكأنها عيادة من نوع ما وممرضة كانت تقف خلف الطبيب.

"عزيزتي الشابة كيف تشعرين الآن؟"

لكنته السويسرية كانت قوية, ولكن بدا في صوته بعض الاهتمام ما جعل حلقها يتقلص.

"ماذا حدث؟" سألت بضعف."أنا.. أنا وقعت.."

"نعم." واقفها الطبيب برقة. "ولكن لحسن الحظ, ومع أنك حظيت ببعض الجروح لم يكن أي واحدة منها كبير... ومع ذلك أنت لست بحالة جيدة بما يكفي لمغادرة المستشفى بعد."

"كيف وصلت الى هنا؟" كان صوتها متردداً.

"فريق انقاذ الجبال جلبك الى هنا بعد أن استدعاهم السيد بيتراكوس... كنت فاقدة للوعي بعد سقوطك والآن انستي العزيزة عليك وعدي بشيء ما... جبالنا

خلف أبواب الخوف

By saide

جميلة ولكن بامكانها أن تكون بغاية الخطورة.. عليك وعدي بعدم القيام بأي أمر يحتوي على المجازفة بعد الان." نظر اليها من فوق نظارتيه الطبيتين. " كنت محظوظة جداً.. لديك فقط بعض الكدمات وكشط بأضلاعك, لم تكسر... ولكن كان يمكن لك أن تموتي حقاً... كان بامكانك أن تموتي." تغير صوته وأصبح أقل كآبة ."الآن, نحن بحاجة أن نطلب منك أن تقضي الليل هنا لان علينا مراقبتك تحسباً من حصول إرتجاج... ولكن أظن أن بامكانك رؤية السيد بيتراكوس.. إنه متشوق جداً لرؤيتك."

إشتدت معالم وجهها. "أنا لا أريد رؤيته."

إرتفع حاجبا الطبيب. "لا؟ ولكنه شديد القلق حقاً, قلق شديد بامكاني القول أنه ما هي الكلمة باللغة الانجيليزية؟ آه, نعم.. شديد الاهتمام بك."

لم يكن بامكانها سوى التحديق.. انجيلوس؟ شديد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

الاهتمام؟

"أنا لا أريد رؤيته." قالت مجدداً صوتها كان يخلو من المشاعر.

نظر اليها الطبيب بتساؤل لدقيقة.. ثم أومأ ببساطة. " كما تريدين.. سأخبره بهذا."

في الخارج, في المكان المخصص للانتظار انجيلوس كان يتحرك ذهابا وايابا وجهه مقتضب وعندما خرج الطبيب اتجه اليه فوراً.

"سوف تتعافى تماماً." أخبره الطبيب وفور استيعابه الكلمات اليونانية الراحة ظهرت على ملامحه ولكن وجهه أظلم لكلمات الطبيب التالية.

إختار كلماته بعناية. " هي لا تريد أي زوار في الوقت الحالي.. ربما بعد ظهر اليوم." قال وتوقف لبرهة ليرى عينا انجيلوس تشع بالمشاعر جراء الرفض. " مع ذلك سيد انجيلوس..." كان يختار كلماته بعناية أكبر

خلف أبواب الخوف

الآن وانجيلوس تصلب. "أظن أن عليك تحمل مشقة إقناع الآنسة... بأنه لم يكن من الحكمة أن تقوم بأي نوع من تسلق الجبال في حال وجود كحول في الجسم... حتى لو كان من الليلة السابقة."

حاجبا انجيلوس التقيا معاً "كحول؟" قال بعدم اقتناع." هي لا تشرب الحكول!"

ارتفع حاجبا الطبيب " حقا؟ ومع ذلك فحص دمها أظهر بأنه موجود..."

"مستحيل." قال انجيلوس باقتضاب.. ثم فجأة طعنته ذكرى.. لقد أخذ كأس الكونياك من يدها...

ولكن من غير المعقول أن تكون شربت من الكأس؟ لماذا؟ لِمَ قد تفعل أمراً كهذا؟

مشاعر احتدت بداخله مجدداً.. كان هناك الكثير من الامور كان يظنها مستحيلة بأمرها...

يداه شكلت قبضة كان يصارع نفسه ليهدأ ليستوعب...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

ليفهم.

"يجب أن أراها من الضروري أن أفعل, ضرورة قصوى!"

لكن الطبيب ظل مصرا. احباط إشتعل في جسده أكثر بكثير من الاحباط! لم يكن بامكانه سوى العودة الى الشالية... أفكاره متعكرة ومظلمة وبعد أن استجوب فرانز وجوان كان وكأن هناك ثعابين تتلوى في داخله.

نبيذ بطعم التفاح كان ما شربته في الليلة السابقة وليس عصير تفاح غير مؤذ, ولكن شراب يحتوي على كحول... بحق الله كان بامكانها أن تلاحظ الفرق؟؟

ولكن هل كانت حقا.. هل كان بامكانها؟ إن لم يسبق لها تذوق الكحول أو حتى نبيذ هل كان بامكانها على الاطلاق أن تعلم بأنه يحتوي على كحول؟ برد سرى داخله... برد وشيء أكثر من البرد.

خلف أبواب الخوف

By saide

مشى خارجاً الى الشرفة, يداه تقبض على الحافة الخشبية بقبضة مميتة.

كانت بحالة سكر وأنا لم ألحظ.

ذكرى قفزت مرة اخرى.. كانت تحتسي الكونياك ونص لتر من نبيذ التفاح في معدتها ومع حقيقة أنها لم تذق الكحول من قبل في حياتها! مما زاد من سرعة سكرها.

لم يكن حتى بامكانها أن تعرف....

فقط شعرت بمفعوله...

يداه اشتدت حول الحافة الخشبية أكثر حتى ابيضت سلامياته.

يجب علي أن أكلمها.

وجهه كان متجهم.. محبط.

ما زال محبطاً حتى عند اللحظة التي أزيلت بها أطباق الغداء التي لم يمسسها حتى، هاتف العيادة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

لاعلامهم أنه في طريقه اليهم مجدداً وهذه المرة لن يتمكنوا من منعه من رؤيتها فقط ليتم إعلامه بأدب واسف من قبل عاملة الاستقبال الخاصة بالعيادة أنه بالرغم من كل النصائح الطبيه الشابة الانجليزية قد غادرت من المشفى.

وصلت سيارة الأجرة الى شقة ثيا وترجلت من السيارة بالرغم من الحرارة والرطوبة كانت تشعر بالبرد... برد يجمد عظامها كيانها بأكمله، الرحلة من سويسرا على السكة الحديدية بدت وكأن لا نهاية لها, ولكنها لم تكن طويلة بما يكفي لتخليصها من الكآبة التي اجتاحتها.

ظنت بان انجيلوس لن يستطيع فعل ما هو أسوء لها ولكنها كانت مخطئة كان قد دمرها بشكل نهائي وكامل...

أحست بأكتافها تتبلد، التعبدسحق روحها تماماً..

By saide

خلف أبواب الخوف

أغلقت عينيها لدقيقة ثم أخذت نفساً أرجعت كتفيها مرة أخرى كم من المرات في حياتها فعلت ذلك؟ منذ ذلك الحين, لكونها كات قاومت مصيرها والذي كانت تنزلق اليه وقامت باتخاذ قرارها بالتحول وعدم الذهاب بذلك الاتجاه بأن لا تكون الشخص الذي كانته أمها.. وأم أمها.. وأن تكسر سلسلة تدمير الذات والتي كانت تسحبها لأسفل وأن تتخذ من نفسها شيء مهماً، مهما كلفها هذا الأمر.

والآن كان عليها دفع ثمن آخر.

ألم مزقها, وعار بائس مألوف.. عار لأنها كانت غبية بشكل لا يصدق لتنسى بسرعة وعمى من كان بالنسبة لها.

عدوها الآن كما اعتاد أن يكون دائماً انجيلوس بيتراكوس.

وبينما كانت تفتح باب المدخل ذكرى حالكة قفزت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

الى رأسها.. تلك الامسية عندما تقدم منها حارسه الشخصي, وناورها للدخول لتتعرف الى رب عمله رجفة أخرى سرت فيها.. رجفة.

عدو, بالفعل.. غير أنها أدركت أنها في ذلك الوقت كانت ممتلئه بالغضب, يندفع فيها كموجة من الادرينالن عازماً على هزيمة انجيلوس بيتراكوس لتظهر له بأنه لا يستطيع تدميرها وأنها ستتغلب على تدميره!

هذه المرة الكآبة تستولي عليها... هذه المرة كانت مختلفة... كان بامكانها أن تكره انجيلوس بالقدر الذي تريد, ولكنه لم يكن السبب في عبوسها هي من كانت السبب. هي وهي وحدها من سمحت له بفعل ذلك بها.. كانت شريكة له, كانت متواطئة معه كانت الآن تكره نفسها بغض كئيب قاتل كان يسحقها كثقل حول جسدها... جسدها الغادر الخائن.

خلف أبواب الخوف

By saide

بغرابة خطت نحو المصعد تشعر بالحرارة المتزايدة في المصعد المغلق مرة اخرى ذكرى طعنتها ذاك المصعد المزدحم في فندق انجيلوس في لندن عندما دفِعت نحوه, بحيث تصلب جسدها كالفولاذ! وفي حال دخولها الى جناحه التفتت نحوه.

"لا تلمسني... لا تلمسني أبداً!"

وجهها انقبض.. حمقاء! كان هذا ما سبب حدوث هذا الكابوس بأكمله إعطائه الأوامر... هي... كات جونز, افترضت أن بامكانها التجرؤ وإعطاء المحترم انجيلوس بيتراكوس الأوامر! أن تمنعه من فعل شيء ما... أن تطالب بالإحترام لنفسها!

كانت قد لعنت نفسها منذ تلك اللحظة وصاعداً.

لانه ومنذ تلك الدقيقة وما تلاها انجيلوس بيتراكوس كان لديه هدف واحد فقط, تحقيق غاية واحدة.. أن يقضي عليها وأن يحط من قدرها, أن يثبت بأنها لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

تستطيع هزيمته والنجاة بفعلتها... لذا, منذ تلك اللحظة كان قد سعى بتصميم مدروس ليثبت أنه لا جدوى من الانكار بأنها منجذبة له, وقام باغواءها بمهارة كبيرة وهي أطاعته بشكل يدعو للرثاء بدون ان تدرك ما كان يحدث.

حتى أصبح الوقت متاخراً جداً, وأكتمل دمارانجيلوس بيتراكوس تماما وأرغمها على رؤية الحقيقة عن نفسها.

وأنها حققت بارادتها الحرة هدفه الاسمى الخبيث....

وبينما كانت تدخل الى شقتها, قبل ما بدا لها عمراً باكمله الآن أحست بشعور مألوف من الألم يخنقها مجدداً.. أجبرت نفسها على تجاهله كما أجبرت نفسها على تجاهله طوال رحلة العودة، أجبرت نفسها على المرور بكل الامور الروتينيه التي اعتادت القيام بها في السابق شغلت مكيف الهواء لتبريد حرارة الشقة..

By saide

خلف أبواب الخوف

قامت بتسخين المياه لتأخذ حماماً لانعاش جسدها المتعب حتى لو لم تنعش معنوياتها المتعبة, ثم حملت أكياس التبضع والذي قامت به في طريق العودة من المحطة الى المطبخ.. كانت تريد تفريغ محتوياتهم وتحضير بعض الشاي لنفسها وأخذ حمام وأن تتناول شيء ما.. أي شيء لم تكن تبال لم تكن تملك أي شهية للطعام.. ثم بعد ذلك ولتمضية الأمسية التي لا نهاية لها والممتدة أمامها ربما كان هناك شيء ما يعرض على التلفاز بامكانها مشاهدته طوال الشهر القادم طوال السنه القادمة... لما تبقى من حياتها....

الألم القاتل جاء مره أخرى، ومرة أخرى وقفت مغلقة عينيها حتى تمكنت من إيقافه.. ثم أكتئاب قاتم ضغط عليها كأوزان فوق كاهلها, قامت بسحب الستائر أمام الغروب المتزايد.

في الخارج.. شوارع لندن في الأسفل كانت مليئه..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

أناس تأتي وتذهب يعيشون حياتهم بعيداً جداً عنها.
سيارة انسلت على طول الطريق لامعة حالكة وسوداء, متجهة نحو دار الاوبرا لدقيقة ذكرى قفزت الى رأسها وتذكرت كيف أنها رأت سيارة مشابهه قبل أن يدفعها الحارس الشخصي لانجيلوس بيتراكوس لتدخل الى البناية.
قبل زمن طويل جداً وكأنه عمر بأكمله....
زفرت أنفاسها, وأغلقت الستائر ثم إتجهت نحو غرفة نومها مجبرة نفسها على البقاء مشرقة بدل أن تغرق في سريرها والبحث عن النسيان بلا جدوى أو طائل...
منذ فترة طويلة كانت تحاول الانضباط... تفعل ما لا تريد فعله لانها أجبرت على فعله، في عضون عشرين دقيقة كانت تفرغ محتويات أكياسها وتضع جانباً محتويات البقالة, صنعت لنفسها فنجان من الشاي وكانت تقف تحت المياه الساخنة اللاذعه في

By saide

خلف أبواب الخوف

الحمام.. عندما خرجت لفت نفسها بسرعة برداء الحمام فلم ترغب في رؤية جسدها العاري.
فهو يحمل علامة لا مرئيه من العار يظهر في كل زاوية منه.. كل سنتيمتر من لحمها العاري.
أغلقت الحزام بشدة ثم قامت بفك شعرها وقامت بتمشيط شعرها لتحل أي عقدة او تشابك كان فيه...
هزت رأسها لتشعر بسقوط شعرها وهو ينسل الى ظهرها كان طويلاً كثيفاً وخصب كسحابة حريرية حول رأسها... الألم أتى مجدداً , ليهز أعصابها.. ممل جعل رأسها ينخفض جراء الألم.
بزفرة من انفاسها مشت خارج الحمام ثم إلى غرفة النوم وإلى غرفة المعيشة.
ووقفت تماماً.
انجيلوس بيتراكوس كان يجلس على أريكتها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!!

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل العاشر

www.mlazna.com

الفصل العاشر

لم يتحرك, كما لم تتحرك هي.

الصدمة شلتها.. صدمة وشيء أكثر.. شيء سبب لها صدمة جمدت أنفاسها في رئتيها وجعل قلبها ينبض بسرعه وكأنها ضربت بصاعقة.

كان يجلس هناك تماماً كما فعل سابقاً قبل ما بدا عمراً باكمله مجتاحاً حياتها مجدداً, مسيطراً عليها ساعياً لتدميرها.

ترنحت.. أنا لا أستطيع, لا استطيع المرور بهذا مجدداً, لا أستطيع, لا أملك القوة الكافية...

ولكن عليها ايجاد القوة يجب عليها ذلك... عليها ايجاد القوة لتقاتله... انتظرت لغضبها أن يأتي كما كان يفعل دائماً ليمنحها القوة لمقاتلته كما كان يفعل دائماً ولكن الغضب لم يأتي... فقط تلك المشاعر التي اكتسحتها.. مرعبة إياها.

لا! لا تستطيع السماح لنفسها بالشعور بهذه الطريقة

By saide

خلف أبواب الخوف

عليها السيطرة عليها, اخضاعها... سحقها لاسفل بالفولاذ, بالجليد, بكلمات لاذعة باردة.

"كيف بحق الجحيم.." طالبت "استطعت الدخول؟"

"لقد قمت بنسخ مفاتيحك بينما كنا في سويسرا." قال.

صوته كان مقتضبا نافذ الصبر وكأن سؤالها لم يكن في مكانه وإجابته لم تكن شيء غريباً... فكه بدا مشدوداً وكأنه إشارة للتوتر.. جسده بأكمله كان كذلك.. كان بإمكانها رؤية عضلة في وجنته تتحرك, عيناه كانت كالفولاذ الصلب... انجيلوس بيتراكوس كان غاضباً.

وماذا لو كان...؟ لطالما كان غاضباً منها....

لدقيقة عابرة وكانها لم توجد بتاتا أحست بحنجرتها تتقلص تاركة فقط الشعور الذي لطالما أحست به لانجيلوس بيتراكوس.

غضب, ليتماشى مع غضبه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

كان يتحدث ثانية بنفس الصوت المقتضب والمتطلب.
"علي التحدث إليك... وانا بحاجة لإجابات!"
بحركة رشيقة سريعة وقف على قدميه.. المفاجأة جعلتها تحدق وخطت خطوة للخلف ثم كرهت نفسها للبادرة التي بدت وكأنها انسحاب.. لن تتراجع أمامه ستقف في أرضها.
ومع ذلك قلبها كان يخفق كطير مأسور, جسدها المستحم حديثاً كان رطباً ونديا ومع أن رداء الحمام الخاص بها كان زغباً وكثيفاً فقد كانت واعيةً بشدة لجسدها العاري أسفله.
ذكرى طعنتها مجدداً.. متسللة بين دفاعاتها التي أنشئتها ضده مدفوعة من قبل الرجل الذي يقف أمامها الآن.
الجنون استولى عليها لدقيقة فقط... دقيقة من الجنون, أرادت إلقاء نفسها عليه.. أن ترمي نفسها بين

خلف أبواب الخوف

By saide

يديه لتشعر بدفئه حولها يحتضنها.. يطويها قريباً جداً منه, يداعب وجهها ويرفع فمها لفمه....
شعرت بالاغماء مصاحباً لمشاعرها... إغماء جراء إدراكها بأن هذا لن يحدث أبداً انجيلوس بيتراكوس لن يلمسها مجدداً... لن يلمسها مجدداً طوال حياتها.
انتظرت لتشعر بالارتياح الذي لا بد لهذه الفكرة أن يجلبه ولكنه لم يأت.
لِمَ لم يأت؟ لِمَ لم أشعر بالارتياح الذي من المفترض أن أشعر به؟ يجب علي أن أشعر به! لمعرفتي أن انجيلوس بيتراكوس لن يلمسني مجدداً؟
"لِمَ ذهبت قبل أن أتمكن من التحدث معك؟"
كلماته قاسية ومقتضبة.. وصلت الى أعماقها.
عيناها اتسعتا بعدم تصديق.
" توقعت مني أن أبقى؟" ضحكة متكبرة قاسية قفزت من حنجرتها لتمزق ما تبقى من حبالها الصوتية التي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

تشابكت بألم " يا الهي.. أنت حقاً ظننت هذا؟ لقد استخففتَ بمدى إجادتك على التعليم انجيلوس! لقد قمت بتعليمي جيداً لقد قمت بتعليمي كل ما أحتاج لمعرفته بشأنك! علمتني أنك متى أردت تحطيمي فأنت ستفعل ذلك مهما كانت الطريقة المتبعة." كان عليها اجبار الكلمات على الخروج الآن, حنجرتها مشدودة أكثر من أوتار كمان " حتى الطريقة التي استخدمتها هذه المرة." صوتها انخفض وأجلت حلقها وكأن حجارة عالقة في حنجرتها.. ولكنها أجبرت نفسها على قول الكلمات... الكلمات التي قالها في لحظة انتصاره.

"أنت تعرف الحقيقة بشأني الآن..."

وميض حالك شع من عينيه. " الحقيقة؟ لا تستعملي هذه الكلمة معي..." كلمات يونانية خرجت منه عنيفة وقاسية... يد اخترقت الهواء وأجفلت هي.

By saide

خلف أبواب الخوف

"لقد شارفت على الموت في ذاك الصباح! برفضك بأن تأخذي يدي حتى لإنقاذ حياتك!"

خطت خطوة باتجاهه ويداها تنقبض ووجهها غاضب.

" آخذ يدك؟ آخذ يدك؟ بعد ما فعلته بي؟"

تعبير وجهه تغير إختفى اللون من وجهه وأصبح هزيلاً فجأة.

"لم أكن أعرف." قال... صوته كان مشدوداً مصمماً, وكأنه لم يرد قول ما كان يقول ." لم أكن أملك أي فكرة على الاطلاق." عيناه التقت بعيناها ونفس الإصرار فيهما. " لم أعلم بأن ما قدم إليك على العشاء كان كحول."

حدقت بدون أن ترى أي شيء غير قادرة على الفهم. ضحكة موجزة تفتقر الى روح الدعابة خرجت منه, صوته ما زال قاسياً.

" لم تدركي الأمر؟ ولكن لم كان عليك؟ أنت لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

تملكين أي فكرة عن تأثير الكحول.. أليس كذلك؟ لا تملكين أي فكرة كيف بإمكانه... جعلك أقل مقاومة للإغراء." عيناه ارتاحت على عينيها أخذ نفساً عميقاً. " لقد شربت نبيذ... نبيذ التفاح.. لم يكن عصير التفاح في تلك الليلة... جوان قدمه لك، لم يكن يعلم بأنك لم تتذوقي الكحول من قبل وأنت... أنت لم تعرفي الفرق لأنك لم تحتسي الكحول من قبل... أليس كذلك؟ ثم أنا رأيتك تشمين كأس الكونياك خاصتي.. هل حاولت الشرب من ذاك أيضاً؟" رأى تعبير وجهها وأومأ. "هذا يفسر الأمر! كونياك من بعد النبيذ في جسمك الذي لم يعتد على الكحول! لا عجب أنك..."

توقف وأخذ نفساً حاداً آخر عيناه تخترق عيناها كالرماح شعر وكأن سكاكين تحتد بداخله... كانوا في عمل متواصل منذ أن علم بأنها خرجت من العيادة

By saide

خلف أبواب الخوف

طوال الوقت منذ ذاك الحين بانتظار طاقم الحماية الخاص به... في الدقيقة التي خطت بها الى داخل شقتها كما اعتقد تماماً أنها ستفعل... والآن.. واخيراً هي هنا الآن وهو كان اخيراً! يواجهها بالحقيقة.

الحقيقة التي اكتشفها بوقت متأخر جداً....

كانت تحدق به... وجهها يخلو من أي تعبير وصوتها يخلو من أي تعبير بينما أكملت كلامه بالنيابة عنه.

" لا عجب أنني قمت بالتقرب منك بتلك الطريقة."

صوت انجيلوس كان ثقيلاً وكأنه مجبراً على الكلام. " لو كنت اعرف لما كنت لمستك."

نظرت إليه عيناها مدمرة. " لا... كنت لتحتفظ بالأمر لوقت لاحق, أليس كذلك؟ لم تكن ترغب أن أملك عذر أني كنت في حالة من السكر عندما ذهبت الى السرير معك!" رأسها كان في دوامة, المشاعر تتخبط داخل رأسها.. ما فعله انجيلوس بها, ما سمحت له

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بفعله وفوق هذا كله وما سببه كشفه لها... الكلمات قفزت منها متألمة متعذبة. "ولكنك فزت بأكثر مما حلمت به يوماً!"

حاجباه التقيا معاً. "فزت؟"

أطلقت ضحكة عالية متضطربة. "نعم! نصرك كان أعظم مما ظننت! لقد أردتني أن أعود الى الحضيض الى الحفرة الحقيرة التي زحفت خارجا منها والآن أصبح بامكانك التهليل فرحاً لقد فعلتها مجدداً! لقد برهنت كل ما أردت برهانه!

أنني لن أستطيع أبداً... أبداً الهروب من ماضي.. لن أهرب أبداً!"

المرارة ملأت فمها. " أنا تماماً كأمي.. وأمها من قبلها! تماماً بنفس ضعفهما! انغماسهما بذاتهما وتدميرهما لذاتهما!"

"ما الذي تتحدثين عنه؟" طالب انجيلوس آخذا

By saide

خلف أبواب الخوف

خطوة باتجاهها ولكنها تراجعت للخلف.

"أنت لم تكن تعلم, اليس كذلك؟" عيناها كانت تقدح بالكره ولكن ليس له فقط. " يا إلهي, لقد سهوت عن أمر ما! كان بامكانك تهديدي بما هو أكثر مما فعلت! تهديدي بالكشف لجيلز ما هو أكثر مما فعلت عندما كنت كات!"

كلماتها كانت متوحشة, لاذعه كلسعة دبور. "أمي كانت مدمنة مخدرات.. جدتي كانت مدمنة على الكحول!"

جمد مكانه. "لهذا لا تشربين أبداً؟" لم يكن سؤالاً كان تصريحاً.

"لم أكن لأسلك طريقهما... لم أكن لأسلك طريقهما أبداً!" صوتها كان منخفضاً ومريراً ومليئاً بالكراهية... كراهية لضعف أمها ولضعف جدتها.. لضعفها هي.. ضعفها القاتل والذي جلبها الى هنا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

رفع يداً. " كأسا نبيذ ورشفة من الكونياك لا يجعلانك مدمنة كحول!"

"لا." أجابت. " بل تجعلني حمقاء... " كرهها لنفسها هزها. "حمقاء." أعادت والاشمئزاز بصوتها. "حمقاء, سمحت لك باكتشاف الحقيقة عن نفسها بانني كنت ضعيفة جداً بالاستسلام لك بعد كل ما فعلته بي... إن غبائي, وتصديّ لك المثير للشفقة, إدعائي أني لا أستطيع تحمل لمسك لي, كان تبجحاً فارغاً! عرفت أن بإمكانك إثبات العكس! عرفت قبل خمس سنوات..! حتى منذ اللحظة التي وقفت فيها هناك في جناح فندقك وسمحت لك بتقبيلي ولمسي وتلقيبي بعاهرة!"

احست بصدرها يتثاقل واحست بأنفاسها كشفرات في رئتيها.. عيناها متباعدة وكأنها فارغة.. صامتة.

انجيلوس وقف هناك بهدوء بلا أي حركة فقط العضلة

خلف أبواب الخوف

By saide

فوق عظمة خده كانت تتحرك.

"ولكنك لم تكوني, اليس كذلك؟" قال, لم يكن هناك شيء في صوته, لا شيء على الاطلاق.. وكأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي بامكان كلماته الخروج بها. " لأنه كيف كان بامكانك أن تكوني عاهرة, كات... قبل خمس سنوات.. بينما كنت عذراء؟"

الصمت كان مطبقاً.. اغلقت عيناها ثم فتحتهما مجدداً... كان يتكلم مرة أخرى ومع ذلك لم يكن هناك شيء في صوته.

"عندما تركت سريري للهرب مني رأيت الدليل.. لم أرد التصديق.. كم أردت عدم التصديق ولكنها الحقيقة. اليس كذلك؟ اليس هذا صحيحاً؟"

رأى الاجابة في عينيها والآن صوته أصبح قاسياً بينما كان يكمل.

"وسماع إهانتي لك بهذه الطريقة في جناح الفندق

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

قبل خمس سنوات جعلك تغضبين وتغلب طبعك عليك وأخذت ساعتي لتنتقمي مني... جراء الاهانة؟"
تقطعت أنفاس ثيا.. عيناها جحظت به. " يا الهي, أيها الاحمق المتعالي!" صرخت
" أتظن أنني تصرفت بداعي الانتقام؟ بينما كان في الخارج هناك..."
توقفت... أحست بجليد يغمرها بينما كانت الذكرى تتخابطها الرعب الذي سيطر عليها, اليأس المدمر.
في الصمت التام عينا انجيلوس أصحبت حذرة فجأة. مركزة لاقصى حد تحاصرها تماماً.
ثم تكلم.
"أكملي, كات." قال بصوت محكم ولكن بلمحة من شيء ما فيه " عندما كان هناك في الخارج....؟"
لم تجب.. لم تستطع.. سمعت مجدداً كلمات مايك الكريهة التي قالها لها قبل وقت طويل.

خلف أبواب الخوف

By saide

"أخبريني كات." صوت انجيلوس سحبها الى الحاضر.
" لِمَ قمت بالسرقة مني؟ ليس بداعي الكره والانتقام.. إذن لماذا؟ ما الذي جعلك تخاطرين بخرق القانون لتحصلي على ادانة أو ما هو أسوء؟" التوى فمه. " غضبي نحوك؟"
وجهها تصلب الكلمات تصدعت منها. " كنت يائسة, لهذا السبب! كنت بحاجة للمال, لهذا السبب! لهذا أتيت لجناحك! لهذا السبب توسلت لك تذللت لك وتوسلت منك لمنحي الوظيفة التي سلبتها مني بلمحة بصر لعينة! لاني كنت بحاجة للمال! المال الذي ستؤمنه الوظيفة لي... مال كان بامكاني اعطاءه لمختل مريض لكيلا يستعمل شفرته على وجهي! كان ينتظرني في الاسفل في الشارع خارج الفندق وكان علي إعطاءه شيء ما... إما وعد بوظيفة جيدة بإمكانها تأمين المال للدفع له أو شيء آخر...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

أي شيء آخر! أي شيء قد يرضيه لأشتري لنفسي بعض الوقت! لإبقاء شفرته بعيداً عن وجهي!"

لدقيقة أبدية كان هناك صمت مطبق.

ثم ابتدأت بالارتجاف.

ببطء, وكأن يداها تزن أثقل من الفولاذ احتضنت نفسها وكأنها كانت تحمل نفسها على الصمود.. انجيلوس خطا الى الامام أغلق يديه فوق يديها.. خرجت كلمات من فمه ولكنها لم تفهمهم... ثم تحدث ثانية باللغة الانجليزية هذه المرة... كان مسيطراً على صوته هذه المرو... مسيطراً جداً, جداً.

"من كان هو.. كات؟ من الذي كان يهددك؟"

قالت من بين اسنانها المغلقة حنجرتها بالكاد تسمح لانفاسها بالمرور.. نظرها تجاوز انجيلوس لتصل الى الماضي مباشرة.

"كان يدعى مايك, كان مصوراً لطالما كان غريب

By saide

خلف أبواب الخوف

الأطوار ولكن صديقة لي ألحت علي لأسمح له بالتقاط صور لاستعمالها للترويج لنفسي لعرض الازياء الشيء الذي أراده كان..." صوتها اهتز لدقيقة "...أراد التقاط صور مخلة للآداب للترويج لي بين الرجال الآخرين... وإن لم أتعاون معه كان س.. هو... هددني بتشويه وجهي وكنت أعرف بانه لن يتردد في تنفيذ تهديده" أجلت حلقها.. أحست وكأنها تبتلع زجاج.

"لانه كان قد شوه صديقتي بالفعل.. وصمها بشكل أبدي, لمعاقبتها لهذا... لهذا كان علي تقديم نوع من الرشوة له كان هذا كل ما بإمكاني فعله.. كنت بحاجة لتلك الوظيفة التي عرضتها علي.. كان بإمكانها توفير ما يكفي من المال لابقاءه سعيدا لبعض الوقت وعندما طردتني من التصوير أتيت إليك لأتوسل أن تعيد توظيفي مرة أخرى وعندما رفضت شعرت بالذعر...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

سرقت ساعتك كانت شيء ما أي شيء لإعطاءه لمايك المنتظر في الخارج على دراجته النارية عرفت بأنها تساوي بعض الآلاف.. لا بد لها من ذلك وإلا ما كان ليرتديها رجل بمثل ثراءك.. كانت لتبقي مايك سعيداً وتوفر لي الوقت.."

توقفت عن الكلام وخيم الصمت عدا الضجيج الخافت القادم من السيارات خارجاً في الأسفل.

قبضة انجيلوس حولها كانت كالفولاذ. " ماذا حدث عندما غادرت قسم الشرطة؟ هل وجدك؟" كان صوته يخلو من العواطف.. فقط سؤال.

ولم يكن هناك أي مشاعر في صوتها أيضاً بينما كانت تجيب.. لم تقو على النظر إليه فقط حدقت في الحائط البعيد خلفه.. الى الماضي.

"لا. كان قد توفي.. كان قد اصطدم بدراجته في الجدار... بينما كان يتبعني الى قسم الشرطة في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

خلف أبواب الخوف

By saide

الوقت الذي قاموا بالقاء القبض علي... سمعت شرطي مرور يخبر الرقيب ورأيت الصورة الموجودة على رخصة السياقة." كانت هادئه... ثم.. " لذا ضاع كل شيء هباء... سرقت منك من أجل لا شيء حاولت إنقاذ نفسي علمت أنه بموت مايك كان القانون هو ما علي الخوف منه الآن بسبب السرقة لذا كذبت لتخليص نفسي من تهمة السرقة وبعد ذلك..."

صوتها أصبح فارغا " عندها اكتشفت أنه ما زال هناك شيء لأخشاه... انتقامك, تدمير كل ما سعيت جاهدة لصنعه من نفسي.. دفعي الى الحفرة التي تسلقت خارجة منها تاركاً إياي بلا شيء مرة اخرى"

امتد الصمت بينهما صمت لا يمكن كسره.

يدا انجيلوس وقعت عنها وشعرت بنفسها تتمايل وكأنه هو من كان يمنعها من السقوط ثم ببطء وكأنه يجبر نفسه تحدث.

الفصل العاشر

"لِمَ لم تخبريني بهذا من قبل؟"
الآن كانت تنظر إليه وجهه كان مشدوداً وكأنه نحت من الصخور؟
صوتها خرج حاداً. " أي سبب هناك يدفعني للاعتقاد بأن بامكانك التأثر بتوسلي لك؟ كنت قد رجوتك بالفعل لإعادة الوظيفة التي سلبتها مني.. وظفتني في يوم واليوم الآخر قمت بطردي! هل كنت لتهتم بأن هناك معتوه في الخارج بانتظار تشويهي؟"
التعبير على وجهه تغير. " الم تعرفي السبب؟" سأل ببطء بدون ان تترك عيناه عينيها " الذي من أجله سحبتك من الحملة؟"
التفتت بعيداً تراجعت لتكسر التقاء عينيهما كانت عيناه تشتت انتباهها.
"لقد كنت ثرثارة.. افتقر للياقة.. فأرة شارع تماماً كما قلت لي عندما أوقفتني عن الزواج من جيلز."

خلف أبواب الخوف

By saide

"ولا واحدة من هذه الأسباب.. لقد سحبتك كات, لنفس السبب الذي من أجله قمت بأخذك الى سويسرا."
التفتت اليه. " أنا اعرف لم أخذتني الى هناك! لتستطيع القاء حقيقة رغبتك في وجهي لتستطيع إذلالي ! وقد فعلت ذلك." أنهت كلامها بمرارة.
"تماماً." أعاد. " كما جعلتني أريدك قبل خمس سنوات ماضية." التوى فمه ." كنت مختلفة عن كل الفتيات اللواتي عرفتهن طوال حياتي ليس فقط هذا الجسد الرائع وهذا الوجه الذي تملكينه هذا الجمال الذي تحملينه بكل اهمال وكأنك لا تعلمين حتى أنك تملكينه! ولكن المرأة المختبئة خلف الجمال.. المرأة التي تتمسك بموقفها المتمردة.. الجميلة.. الفم الجميل المهين والذي أجابني بوقاحة والذي جعلني أفكر أن هناك طريقة واحده فقط لاسكاته لهذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

السبب قمت بسحبك من الحملة."
عيناه كانت تقيمها تنسكب الى أعماقها.
"لم أرد امرأة كهذه في حملة اعلانية لواحد من أعمالي." عيناه استولت على عيناها لدقيقة أطول " أردتها في سريري." أخذ نفساً عميقاً. " ولكني لا أمزج بين العمل والمتعة... كات، أنا لا أسمح أبداً للمرأة التي اصطحبها لسريري في استغلالي من اجل مسيرتها المهنية... أبداً.. لهذا عرفت أني إذا ما أردتك لنفسي لم أكن لاسمح لك بتلك الحملة... عندما أتخذت قراري بجعل علاقتي معك شخصية, لا مهنية, وأعطيت تعليماتي للمسؤول عن الحملة كان قد أعلم وكيلك بقراري الاول ولهذا كان عليه أن يقوم بالغاءه كنت سأقوم بالاتصال بك في اليوم التالي وإخبارك, ولكن أنت." صوته احتد كسكين " فاجأتني بحضورك الى جناحي بنفس الليلة وقمت بعرض جسدك مقابل

By saide

خلف أبواب الخوف

إعادتك الى الوظيفة." والآن حد السكين كان يخترق جسده. " لم أدرك كم كنت يائسه وكان لديك سبب لذلك لم أعلم سوى أنني كنت غاضباً.. غاضباً بشدة منك لانك جعلت من المستحيل أن اقيم علاقة غرامية معك بإظهار مدى استعدادك لتقديم أي شيء من أجل مسيرتك المهنية."
كان هناك نوع من الرضا في صوته ولكن لم يكن رضا منها.
كانت تحدق به " أنا لم أقم أبداً.." قالت ببطء كل كلمة تخرج منها بقوة أكبر "لم أعرض نفسي عليك! أنت قمت باتهامي بهذا ولكني لم أفعل هذا أبداً ولن أفعل أبداً." أخذت نفساً عميقاً مؤلماً "لقد أخبرتك أمي كانت مدمنة مخدرات جدتي كانت مدمنة كحول..." نظرت إليه.. نظرت بدون حتى أن ترمش بعينيها " كيف تظن بأنهما مولتا إدمانهما؟" توقفت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

للحظة " كانتا فتاتا شارع.. كلتاهما تربتا في مركز للرعاية, كما تربيت أنا وعندما أكتشفت هذا عنهما أقسمت بأني لن أكون أبداً مثلهما! لهذا بدأت بصنع شيء ما من نفسي... بدأت بعرض الأزياء لأنني لم أكن مؤهلة لفعل أي شيء آخر غيره ولكني لم أذق حتى قطرة واحدة من الكحول أو لمست مخدر من أي نوع وانا لم أسمح أبداً.... أبداً لنفسي بالتقرب من أي رجل.. أبداً! الى أن..."

توقفت والخزي اكتساها كمد جارف... خزي كالخزي الذي شعرت به عندما قامت بالسرقة منه ومن ثم شعرت باليأس والرعب ما الذي دفعها للذهاب الى احضان انجيلوس.. الى سريره في تلك الليلة في سويسرا؟

لقد أعطاها الاجابة بنفسه.

"الى أن شربت النبيذ والكونياك مما جعلك تخفضين

By saide

خلف أبواب الخوف

دفاعاتك." الظلال ملئت عينيه "كانت الطريقة الوحيدة لجعلك تستسلمين إليّ." التفت مبتعداً الى ناحية النافذة وأبعد الستائر قليلاً ليحدق الى الشارع في الاسفل... السيارة التي أتى بها سوداء أنيقة, كانت تحوم بجانب ناصية الشارع... كان لينزل اليها ويقودها مبتعداً تاركاً اياها ليبتعد عن حياتها الى الأبد ليحررها من اللعنة التي كانها لها....

سمع صوته يحفر في رأسه.

الجبال كشفت الحقيقة....

الكلمات سخرت منه كسوط يهوي على جسد نازف.

ظن بأنه قد اكتشف الحقيقة عنها... اكتشف ان كانت قد تغيرت حقاً عن المرأة التي كانتها قبل خمس سنوات ماضية ولكنها لم تكن أبداً تلك المرأة....

هو لا يعرف أي شيء عنها... المرأة التي سارت في الجبال معه, بجانبه, بقيت محتبئة عنه كما كانت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

دائماً... فكر بالحياة التي عاشتها.. ترعرعت مع الادانة القاتمة بسبب خلفيتها, تصميمها لتحرر نفسها منه... فكر كيف أن الحياة حاولت سحبها الى قدرها المشؤوم مجدداً فكر بالحقير المعتوه والذي كان يهددها وما فعلت في محاولة لانقاذ نفسها.

وما الذي كلفها فعلها لذلك.

سمع صوته يتحدث معها وكأنه قادم من مكان بعيد جداً.

"لقد دمرتك عندما سرقت مني.. قمت بتدميرك بدون حتى أن اعرف السبب الذي من أجله فعلت ذلك.. السبب الذي دفعك للقيام بذلك.. دمرتك لانني افترضت أنك جئت اليّ لبيع جسدك لي ثم قمت بتدميرك مرة أخرى عندما رأيتك بصحبة رجل أردت الزواج منه.. رجل كان ليمنحك الأمان ومكانة في العالم, مكانة استحققتها بالرغم من كل ما فعلته لك

By saide

خلف أبواب الخوف

لقد قمت بالوقوف على قدميك مرة أخرى, عندما قمت بدفعك وسحقك الى الارض وقمت بصنع نفسك مرة أخرى كثيا"

تحرك قليلاً, حرك كتفيه وكأن التوتر الذي اكتساهما أقوى من التحمل.

"وفي سويسرا..." صوته كان قاسيا الآن, حارقاً " عجرفتي فازت مجدداً لقد أردت التأكد من أنك بالفعل قد أصبحت شخصاً جديداً وأنك ااصبحت ثيا ولم تعودي كات ادرت ظهرك عن كل ما كنته في السابق ودفعت ديونك كاملة لكل ما فعلته في السابق و..." أخذ نفساً عميقاً متقطعاً "...وفوق كل هذا أردت إجبارك على الاعتراف بالحقيقة... الحقيقة التي عرفتها منذ وقت طويل قبل خمس سنوات منذ اللحظة التي التقيتك فيها... الحقيقة التي انكرتها, وإنشاء دفاعاتك ضدي مانعة إياي من لمسك, كذبك بأنك لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

تطيقينها... لا تطيقين لمستي! أصبح هدفي الأول إبقاءك برفقتي لإجبارك على إلقاء دفاعاتك يوماً بعد يوم لجعلك تخفضين دفاعاتك القوية والوحشية والتي انشئتها ضدي لجعلك تثقين بي لجعلك تعترفين برغبتك في... الرغبة التي أعرف بثقة مطلقة بأنك أحسستها ولكنك لن تعترفي بها."

عيناه أصبحت محجوبة مجدداً وأجفانه اسدلت لتخفي أعماقها. " وأنت فعلت.. أنا حققت هدفي, فوزي عليك.. ولكني لم أكن أعلم." صوته تغير مجدداً والإزدراء كان واضحاً فيه إزدراء لنفسه " لم أعلم بأنني لم أحققه إلا أنك كنت في حالة من السكر في تلك الليلة... سكر شديد للدرجة التي منحت لي ما كنت تحمينه منذ زمن بعيد.. عذريتك... وعندما فعلت ذلك كرهتني بشدة لما فعلت بك وهربت مني كنت تفضلين المخاطرة بحياتك على أخذ يدي

By saide

خلف أبواب الخوف

لأنقذك بسبب كل ما فعلته لك لوقت طويل جداً..."

هز رأسه ببطء من جهة لأخرى وكأنه يريد نفي كل ما قاله... ولكن كيف بإمكانه ذلك؟ العجرفة والغضب كانت دافعاً له لخمس سنوات... وهذا ما أحضره الى هنا الان وكل غضبه وغطرسته اختفت وكأنها رماد تحت قدميه.

أحس بالصمت... الصمت المطبق يمتد بينهما.

الأفكار تطفو في رأس ثيا... افكار لا ينبغي لها الوجود هناك.. مشاعر لا يجب أن تكون هناك.

رفع عيناه اليها.

" ينبغي أن أطلب منك مسامحتي ولكن كيف لك أن تسامحيني؟ كيف بامكان أي شيء أفعله تعويضك عن كل ما جعلتك تمرين به؟" أخذ نفساً مهتزاً. " عودي للسيد المحترم جيلز ثيا... أخبريه أنني هددتك وتصرفت بشكل لا يغتفر معك عودي وجدي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

سعادتك."

اجلت حلقها.. عيناها ابتعدت عنه ثم عادت إليه.

الأفكار التي لم يكن يجب أن تكون هناك.. المشاعر التي لم يكن يجب أن تكون هناك لا تزال هناك.

تكلمت صوتها منخفض ويخرج بصعوبة. " سيتزوج من أخرى صديقة للعائلة رأيت الإعلان في جريدة عندما كنت في دوفر.. إنها مناسبة جداً أكثر بكثير مني أنا لا أحبه كنت فقط مأخوذة به... وهذا ليس بالسبب الصحيح للزواج من أحد كان ليكون تصرفاً خاطئا مني الزواج منه ولكني أردت ما قلت أني أريده, مكان لأنتمي إليه." نظرت بعيداً مجدداً لدقيقة. " لم أملك أي عائلة.. ليست عائلة أرغب بها أو أي أحد قد يرغب بها! ولهذا أردت الزواج من أحد يفعل... جيلز يعرف كل أسلافه لما قبل مئات السنين... كان هذا لا يصدق بالنسبة لي... لم أرد لقبه أو المنزل الريفي

By saide

خلف أبواب الخوف

الخاص به أو ثروته... أردت عائلته.. أجداده... لأني لم أملك أياً منهم لهذا لم يكن ينبغي لي أن اوافق على الزواج منه." توقفت ثم أجبرت نفسها على المتابعة. " وفكرة أني كرهتك لإجباري على رؤية ما كنت أفعله وإني كنت أكذب عليه بخصوص حقيقتي بشأن كوني كات, خداعه كما كنت تتهمني بفعله."

كان من الصعب قولها ولكن كان عليها ذلك... كانت الحقيقة تماماً كالحقيقة الاخرى والتي كانت تحجبها عن رأسها.

الحقيقة التي أجبرها انجيلوس بيتراكوس على مواجهتها.

الحقيقة النهائية عن نفسها.

تلك التي لا تستطيع انكارها, التي لا علاقة لها بكونها شربت الكحول أو لم تشربها في تلك الليلة في شاليه الجبال, لا لها علاقة بكونها كانت عذراء عندما منحت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

نفسها له أو أي من المرارة الماضية بينهما, الغضب والكره.

الحقيقة كانت بداخلها منذ أن هربت من سويسرا ولم يكن بالامكان إنكارها... كانت موجودة هنا الآن بينما هي واقفه تنظر اليه... الحقيقة التي ستبقى طوال حياتها.

ولكن لأي هدف؟

الألم سحقها.

اكتشفت بين ذراعي انجيلوس حقيقة لم يكن بامكانها انكارها أبداً ولكنها كانت حقيقة ميؤوس منها حقيقة تسخر منها فقط.

جاءت بالرغم من الكثير! ومرت برحلة طويلة جداً لسنين طويلة جداً بالرغم من كل المصاعب.. ألم كبير وغضب عارم.. مرارة, ووجدت حقيقة مماثلة في نهاية كل هذا!

خلف أبواب الخوف

By saide

كان هناك حريق خلف عينيها... حرارة وألم حاولت ابقاء عينيها مغلقة, للقضاء على الحريق ولكنها لم تتمكن من القضاء عليه.. كان بامكنها الشعور بالحريق يندلع كالنيران منصهرة, تشعر بها خلف أجفانها حارة على وجنتيها.

سمعته يأخذ نفساً, تكلم بكلمات لم تفهمها ثم كان هناك صوت لخطوات أقدام تتابع, ثقيلة... ثم حضوره أصبح ملموساً أمامها.

ثم يداه لمست الدموع المنصهرة الحارقة.

" ثيا.. عزيزتي ثيا..."

صوته بدا متكسراً وهذا كان غريباً... غريبا جداً.. والغريب أيضاً لمسة أطراف أصابعه على خدها ثم الآخر والأغرب لمساته التي شكلت ذقنها وأمال رأسها لأعلى إليه.

"لا تبكي! لقد جرحتك وآذيتك لوقت طويل! لوقت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

طويل لا أحتمل حتى التفكير به! عندما رأيتك تهوين, تنزلقين الى اسفل من تلك الحافة تخاطرين بالموت بدلا من أخذ يدي المدودة اليك شعرت برعب لم أشعر به أبدا ولا أرغب بالشعور به مجدداً طوال حياتي."

صوته كان منخفضاً متوتراً, جسده قريبا جداً من جسدها.. وبالرغم من أن عيناها كانت مغلقة باحكام كان بامكانها الشعور بوجوده, حرارته, طول جسده وأنفاسه ورائحة جسده ودفء أنفاسه يداه تعيد تشكيل وجهها لتزيل الحرارة بسهولة, لتذيب الدموع المنهمرة بصمت على خديها.

"أنا لا أطلب أي شيء... أي شيء، على الاقل مسامحتك لما فعلته.. أنا لا أستحق أي شيء منك فقط كراهيتك لكل ما فعلته! ولكني أتوسل اليك من كل قلبي أن.. أن تصدقيني الآن أنه تلك الليلة عندما

By saide

خلف أبواب الخوف

منحت نفسك لي لم أكن أقصد أي أذى لك لم أقصد أذيتك مع أنك تملكين كل الاسباب لتظني بأني فعلت ذلك.. تلك الليلة, تلك الايام التي قضيناها معاً سأقدرها ككنز لما تبقى من حياتي لقد جعلتني أرى حقيقة عن نفسي سأحملها معي الى القبر.. وأنت تحملينها بين يديك قد تكون أفكار بلا أي قيمة لك ولكن كل ما استطيع تقديمه لك.. قلبي, حبي..."

عيناه كانت تحدق الى اسفل الى عينيها, مشتعلة ولكن رؤيتها كانت مشوشة بالدموع كان هناك ألم كبير في داخلها يضغط بقوة, قوة كبيرة....

كان لا يزال يتحدث, صوته مهتز وغامض.

"لقد كنت متوحشاً معك ولكني سأتوسل لتسامحيني في كل يوم من أيام حياتي... لا تبكي حبيبتي ثيا, لا تبكي... لن أدعك تبكين, شجاعة جداً, جميلة جداً, وأنا احبك جداً جداً جداً"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

كانت تبكي أكثر الدموع تنسكب منها بغزارة, ومع قسم ضمها إليه ليطويها قريبا جداً من جسده يداعبها ويهدئها يده تلامس شعرها بهدوء, يديه مشدودة حول خصرها, ووجهها مدفون في كتفه.

كم من الوقت بكت لم تعرف... خمس سنوات من الدموع وقت طويل جداً, جداً للبكاء.

رفعها عالياً, وأخفضها معه الى الأريكة, واستمر بحضنها سامحاً لها بالبكاء, يهدئها, يقبل شعرها, يهزها برقة, يتمتم لها باليونانية, بالانجليزية.. كل ما أراد يوماً قوله لها كان يخرج منه الآن.

هدأت أخيراً لم يبق أي دموع في عيناها ولكنه كان لا يزال يضمها.. متعبه منهكة مكومة في أحضانه.. قبل أجفانها.

"حبيبتي ثيا" قال مجدداً.

فتحت عيناها... فتحتهما لترى عينيه الحقيقة تنسكب اليها.

خلف أبواب الخوف

By saide

"هل هذا حقيقي؟" كان صوتها هامساً أصابعها ترتجف في طية صدر سترته.

ابتسم ابتسامه ملتوية غير واثقة, غير واثقه منها هي.

"حقيقة أني أحبك؟ أوه, نعم..." أخذ نفساً متقطعا عيناه متسائلة مليئة بالخوف من إجابتها التي بإمكانها تدميره. "أحببتك في الليلة التي مارسنا فيها الحب.. أنت التي رغبت بها لوقت طويل والتي أصبحت مقربة مني أكثر بكثير من أي أمرأة عرفتها طوال حياتها.. أحببتك وأنا امارس الحب معك مع اني لم أملك الكلمات للتعبير, فقط المشاعر على الرغم من أني لم أدركها لأني لم أشعر بها أبداً من قبل.. عرفت فقط أني أريد ابقاءك معي منذ ذاك الحين وصاعداً وألا أفترق عنك أبداً."

صوته تغير, السكون تزايد. " ولكن في الصباح كنت قد اختفيت.. وعندما أدركت, رأيت الدليل لما فعلت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بك بأني أخذت عذريتك بدون أن أعلم ذلك عندها علمت لما هربت مني, وعلمت أني يجب أن أجدك وعندما فعلت..." مجدداً صوته تغير ممزقاً في حنجرته. " عندما فعلت أنت خاطرت بالموت بدلا من السماح لي بإنقاذك.." واخذ نفسا ممزقاً. " ولهذا عرفت بأني لا أستطيع طلب أي شيء منك."

"لقد كنت تملكه منذ البداية." قالت.. صوتها كان مليئاً... مليئا بالوعود, موحية, أصابعها أشتدت على طية صدر سترته بينما كانت تحدق لأعلى إليه كيف بامكان هذا أن يكون؟ تسائلت... قبل دقائق ماضية كانت تقف متقبلة الحقيقة المدمرة متقبلة لما كانت تشعر به, إدراك لقلبها.. وأن أفكارها ستسخر منها طوال حياتها.. والآن...

"أنا أحبك." أخبرته... كان هذا كل ما عليها قوله.. كل ما إحتاج لسماعه.

By saide

خلف أبواب الخوف

سحقها بقربه حاضناً إياها قريبا جدا منه بحيث كان بالكاد بإمكانها التنفس, ولكن الفرحة كانت تطغى عليها.. كانت تحبه.. وكانت محبوبة.

"كيف بإمكان هذا أن يكون؟" همست.

قبلها برقة.. بخفة بكل ما بإمكان قلبه احتماله. " هل بإمكانك مسامحتي لكل ما فعلته لك؟"

مجدداً لمحة الشك وعدم اليقين كانت هناك.

"أنت لم تعلم وأنا لم أخبرك لِمَ أردت الوظيفة بيأس شديد... كما أنه انجيلوس..." رفعت إصبعا الى فمه لانه أراد التكلم وعيناها مشاكسة. "أنا سرقت منك لا أستطيع إنكار هذا وسواء كان خوفي ويأسي كان كاف لتبريره.. لم أجب... لم أجرؤ على الإجابة!"

"لقد عانيت الكثير جداً طوال حياتك." صوته كان مهتزاً. " واجهت الكثير واستطعت التغلب على الكثير.. حققت الكثير سواء كنت كات أو ثيا أنت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

شجاعة.. إرادتك, نزاهتك تشع منك! إلهي العزيز, كم أحبك!" قبلها مجدداً بجوع بعجلة.. بتملك.

وتحت شفتيه شفتيها استسلمتا له الرغبة تبرق فيها كاللهب تتسارع.. تتأجج بينما التفت يديها حول عنقة تتشبث بجسده... جسده القوي.

رفعها عاليا, يخطوا بخطى كبيرة في الغرفة حملها الى غرفة النوم أخفضها الى حافة السرير الواسع.

"هل أنت أكيدة؟ هل أنت متأكدة بحق بأن هذا ما تريدينه؟"

كان قد طرح عليها السؤال من قبل هذه المرة مصيره كان معلقاً بالإجابة.

حدقت لأعلى به... في عيناها ابتسامة مشرقة.

تدفئ قلبه.

"أوه, نعم." تنفست. " أوه نعم... حبيبي, العزيز انجيلوس." فتحت يديها على وسعهما له وبينما كان

خلف أبواب الخوف

By saide

ينخفض إليها تشبثت به تهمس بأذنه. " وبلا أي قطرة من أي شيء مسكر سوى شيء واحد.." عيناها رقت واحتضنته بقوة. " سوى الحب." قالت " الحب الطاهر القوي.."

ضحك ضحكة منخفضة رقيقة وبعدها لم يكن هناك أي حاجة للكلمات.

فقط الحب الصرف والثابت الى الأبد.

ثيا تمددت بجانب انجيلوس دافئه ساكنة بجانب انجيلوس... سعادة لا تصدق بحيث أنها كانت تشع، لف انجيلوس يديه حولها بقوة وحدقت بعينيه بينما كان يحدق بها, الحب يشع من كليهما.

رفعت يداً لتلمس وجهه.

"كيف بامكان هذا أن يحدث؟" سألت بتعجب. " كيف بإمكان سعادة كهذه أن تكون؟"

ابتسم لها... لطف وحب يملئ عينيه. " أنا فقط أعرف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بأني لا استحقها... ليس بعد كل ما فعلته بك."
وضعت اصبعها على فمه. "لا... لقد انتهى هذا الآن, كل تلك المرارة اختفت من بيننا انا لن اسمح لها بأن تطاردك."
"ساقضي كل حياتي لإسعادك, أحاول التعويض عما فعلت."
"لقد انتهى انجيلوس... حقا, لقد انتهى والآن لدينا هذا.." لمحة العجب كانت في صوتها مجدداً.
كانت في قلبها أيضاً بجانب سعادتها المشعة... كم غريبة كانت الحياة، فكرت, من بعد كل ذلك الغصب والمرارة كان ينبغي للحب أن ينتهي.
متى بدأ بالإزدهار؟ تسائلت.. أوه لطالما شعرت بقوة انجيلوس تكتسحها ليس ذلك الخبث الذي كان يمارسه ولكن تلك القوة الذكورية الطاغية والتي كانت تجذب عينيها باستمرار اليه, هذا ما جعلها

By saide

خلف أبواب الخوف

ترتجف من الوعي بوجوده وايقظ غريزة الانثى والتي كانت في حالة سبات... ولكن جمال الجبال الذي تشاركاه لوحدهما هو ما انار اعجابهما, تلك الامسيات العابثة معاً عندما كانت تحدق به لتراه كشخص آخر غير ذاك الشخص المحرم البعيد الغريب والذي كان يحاكمها.
ثم في متعة أحضانه تملكها تماماً كما امتلك جسدها وهي سلمت نفسها له.
ظلال مرت في عينيها.
"إن لم أهرب من سريرك في صباح ذاك اليوم..."
يداه اشتدت حولها عندما سمع التوتر في صوتها. " لو أني منحتك سبب لتثقي بي لما هربت." أخبرها..
قبلها برقة لتهدئتها. " حبيبتي ثيا.." تمتم.
الظلال في عينيها تحولت الى ابتسامة. "اذن أنا ثيا الآن, أخيراً؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

عيناه ابتسمت لها ولكن صوته بينما اجاب كان كئيباً.
" ولكنك كات.. أيضاً... كات التي تغلبت على ما ولدت لتصبحه, والتي تملك من الشجاعة والقوة في أصبع يدها الصغير أكثر مما أملك أنا في جسدي بأكمله, وصنعت شيء من نفسها من اللا شيء الذي ولدت به وجعلت نفسها ثيا بعد كل ما فعلته بها..."
عيناه ومضت مجدداً, تسعى لاخراجه من الذكريات المظلمة والتي لم يكن لها حاجة الآن, ولن يكون لها حاجة مجدداً بعد أن ألغى الحب كل هذا.
"كانت كات وقحة بالرغم من ذلك." تمتمت الآن, أخيراً, فمه التوى لابتسامة. " اوه, لقد كانت بالفعل." وافقها " ولكن علي الاعتراف.." مازحها " كان هذا جزء من سحرك..."
" قمة الطرافة؟ بعد كل ما فعلته لك؟" اجابت بنبرة شريرة .

By saide

خلف أبواب الخوف

"ممكن جداً." قال بجفاف " ولكن." أكمل الكلام " وصوته كان قد تغير, كان جدياً الآن.. " كات دافعت عن نفسها تماما كما فعلت ثيا مهما كان ما ظننته بهما."
مجددا وضعت اصبعاً على فمه "لا... الماضي انتهى."
امسك باصبعها بين شفتيه وقبلها ثم قبل فمها.
"كل ما يهمك الآن هو المستقبل." أخبرها وقربها بالقرب منه أكثر ومع أن يديه كانت قوية حولها... صوته عندما تحدث مجدداً كان مرتجفاً.. مترددا " اسمك يخصك أنت وحدك بامكانك اختياره, ولكن..." توقف, ثم أخذ نفسا عميقا.
كان بامكان ثيا الشعور بالتوتر المفاجئ في وجهه والتردد في عينيه.
" هل بإمكانك التفكير.." تابع " الأخذ بالاعتبار التفكير بأخذ أسم آخر؟ هلا فكرت بأخذ أسم السيدة انجيلوس بيتراكوس؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

توقفت تماما, تنظر إليه.. ثم, فجأة من اللا مكان ملامح وجهه أضاءت.

وجهه غرق في وجهها وفمه غرق في فمها.

تشبثت بفمه يداها تحتضن رقبته لتقربه إليها.

" إنه إسم رائع," قالت " أفضل ما استطيع الحصول عليه!"

ابتعد عنها لجزء بسيط من الثانية, نيران الحب تشتعل به.. ولدقيقة كانا يحدقان فقط في بعضهما البعض ثم الكلمات لم تعد ضرورية.

نهاية الفصل العاشر

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam۱۲

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlaml
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlaml

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الخاتمة

www.mlazna.com

الخاتمة

وقفت السيدة انجيلوس بيتراكوس على حافة سطح السفينة تحملق في زوجها، الحب يملئ قلبها.. انجيلوس ابتسم إليها نسيم البحر بعثر شعره وأشعة الشمس الحارة أعطت لبشرته سمرة رائعة, الأشكال الزرقاء لبحر ايجه تتحول الى أشكال منصهرة, الميناء على الشاطئ البعيد كان يتلألأ بأشعة الغسق المتنامية.. الدفء يلفها وليس فقط دفء صيف اليونان.

الضجة الخفيفة لمحرك اليخت المهتز يشق طريقه ببطء على طول الساحل تخلل بدن القارب.

"هل أنت واثقه أنك تريدين شهر عسل مماثل؟"

انجيلوس سألها. " يمكننا بسهولة التوقف في الميناء إذاكنت تفضلين ذلك؟"

ثيا ابتسمت " أظن بأن جزيرتك الخاصة تبدو مثالية." أخبرته.

خلف أبواب الخوف

By saide

"أتمنى أن تعجبك." قال, تلك النبرة من عدم اليقين كانت في صوته.

" أنا سأحب أي مكان تكون أنت فيه." قالت, وانحنت باتجاهه تشعر بجسده القوي الرائع يسندها.

رفعت رأس الشمبانيا الخاص بها لشفتيها وانجيلوس فعل مثلها.

"اشربيها ببطء." نصحها. " فهذه المادة قوية."

ضحكت " سأفعل.. فأنا ما أزال حذرة جداً جداً بشأن الكحول ولكني أظن.." عيناها أضاءت " .. إنه في يوم زفافي بإمكاني المخاطرة بكأس شمبانيا."

انحنى لتقبيلها. " وربما على الفطور في الغد؟"

ثيا هزت رأسها. " عصير البرتقال." قالت بصرامة.

ابتسم " فليكن عصير البرتقال اذن.. كل ما تريدينه في هذا العالم وبإمكاني تحقيقة لك.. سيكون لك."

عيناها شعت بالمشاعر " أوه, عزيزي انجيلوس... أنا لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الخاتمة

أحتاج إلا لأمور بسيطة.. أنا أريد شيء واحد في حياتي, الآن وإلى الأبد." توقفت, لتحارب التقلص المفاجئ في حلقها الكثير من الغضب والمرارة والكره والدموع تخطتها الآن... حياتها كانت تبدأ مجدداً... حياة جديدة وعلى جانبها كان كل ما تريده, وكل ما ستريده في يوم من الأيام.

"أنا أحتاج إليك أنت..." قالت.

رفع كأسه لها. " أنت تملكينني إلى الأبد." وعدها " وحبي حتى النهاية."

"وأنت تملك حبي." أقسمت.

لمست كأسه بكأسها وشربا نخباً لبعضهما البعض, لحبهما لبعضها.

تنهيدة طويلة هربت منها مليئه بالسعادة يدا انجيلوس تضمها ووقفا جنبا الى جنب يحدقان أمامهما الى البحر الى مستقبلهما معا.....

By saide

خلف أبواب الخوف

النهاية

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. ahlam!
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

خلف أبواب الخوف

ترجمة .. ahlam!

ترتيب إملائي ... ملاك

Design by saida

النهاية

www.mlazna.com